

۱
۲
۳
۴
۵
۶
۷
۸
۹
۱۰
۱۱
۱۲
۱۳
۱۴
۱۵
۱۶
۱۷
۱۸
۱۹
۲۰
۲۱
۲۲
۲۳
۲۴
۲۵
۲۶
۲۷
۲۸
۲۹
۳۰
۳۱
۳۲
۳۳
۳۴
۳۵
۳۶
۳۷
۳۸
۳۹
۴۰
۴۱
۴۲
۴۳
۴۴
۴۵
۴۶
۴۷
۴۸
۴۹
۵۰
۵۱
۵۲
۵۳
۵۴
۵۵
۵۶
۵۷
۵۸
۵۹
۶۰
۶۱
۶۲
۶۳
۶۴
۶۵
۶۶
۶۷
۶۸
۶۹
۷۰
۷۱
۷۲
۷۳
۷۴
۷۵
۷۶
۷۷
۷۸
۷۹
۸۰
۸۱
۸۲
۸۳
۸۴
۸۵
۸۶
۸۷
۸۸
۸۹
۹۰
۹۱
۹۲
۹۳
۹۴
۹۵
۹۶
۹۷
۹۸
۹۹
۱۰۰

بازدید شد
۱۳۸۲

۶۵۸۱ فن

۱۳۷۹

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب: مجموعه رساله رضا علیه و آله

مؤلف: ...

موضوع: ...

شماره ثبت کتاب: ۱۶۶۲۱

شماره قفسه: ۵۱۶۸

خطی - فهرست شده

۵۱۶۸

۱۷۹

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب: مجموعه رساله‌های رضا علی‌دویر

مؤلف: _____

موضوع: _____

شماره ثبت کتاب: ۱۶۶۲۱

شماره قفسه: ۵۱۶۸

۶۵۸۱ مخ

بازدید شد
۱۳۸۲

۵۱۶۸

کرم مک
الیکال
در هر روز

ماده

ما التبع
تفرقة و
منع من
منع الحية والباقي في النار



۹۵۸۱

۴۱



8 v

3



الفرقة في قوله من بين

وصلى الله على النبي المصطفى
ما بها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون
ان لهم جنات تجري من تحتها الانهار كلما رزقا منها خرج رزقا فلا يذهب الذي رزقا من قبله وانواب منها بها
لهم فيها ازواج مطهرة وهم فيها خالدون وانظروا الى ملكة اسمها لادى فمدوا اليها الاطلس وقظا يا آدم كن
انك وزوجك الجنة ولا تلبيسا الى بالظر وكنتموا الى وانتم تعلمون انما رزق الناس بالبر وتزودون انكم
وانتم تعلمون الكتاب فلا تعقلون وسعوا بالخير والصلوة وانها لكيرة الا انما نحن وانقوابها لا تخفى
نفس عن ربها ولا يقبل منها شائعة ولا يؤخذ منها عدل ولا هم يعرفون واذا وعدنا موسى ارجعنا اليه
كلوا ولهم يوم رزق الله ولا تقوا في الارض فيدين اعوذ بالله ان اكون من الذين علمهم كسبة
واحاطت به خيلته فاولئك هم الذين فيها خالدون وما الله بغافل عما تعملون وما انزل على المكيين ساطر
ما روت وما روت وما يعلم من احد حتى يقول الا انما نحن فتنه فلا تظن ما نشئ من آية وانظروا الى انكم كنتم
والله المشرق والمغرب فاني انزلوا فتم وجه الله ربنا تقبل منها ان كانت السجعة السبع العلم
ما كنتم عن قلوبكم التي كانوا عليها فوالله المشرق والمغرب وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون
الرسول عليكم شهيدا ونرى قلبك حكم ولا تقولوا لمن يفتي في سبيل الله لو ان اباي وامي وكن لا تعلمون
لنتوكلتم بشيء منكم في الحق ونقص من الاموال والافس والخراب وبشر العاصين ان اصابهم مصيبة قالوا
ان الله ولانا اليه راجعون ولكن علمهم صلواتهم بهم ورحمتهم واولئك هم المبتدون ان فعلوا ما لا يرون
ولكم في النعاص حصة ما اولى الالباب واذا اسلك عبادي غيا قال قريبا حين دعوتهم الى ان اذاعايت

Handwritten marginal notes in Arabic script on the right side of the page.

وانظروا الى انكم كنتموا الى الملكة اسمها لادى فمدوا اليها الاطلس وقظا يا آدم كن انك وزوجك الجنة ولا تلبيسا الى بالظر وكنتموا الى وانتم تعلمون انما رزق الناس بالبر وتزودون انكم وانتم تعلمون الكتاب فلا تعقلون وسعوا بالخير والصلوة وانها لكيرة الا انما نحن وانقوابها لا تخفى نفس عن ربها ولا يقبل منها شائعة ولا يؤخذ منها عدل ولا هم يعرفون واذا وعدنا موسى ارجعنا اليه كلوا ولهم يوم رزق الله ولا تقوا في الارض فيدين اعوذ بالله ان اكون من الذين علمهم كسبة واحاطت به خيلته فاولئك هم الذين فيها خالدون وما الله بغافل عما تعملون وما انزل على المكيين ساطر ما روت وما روت وما يعلم من احد حتى يقول الا انما نحن فتنه فلا تظن ما نشئ من آية وانظروا الى انكم كنتم والى المشرق والمغرب فاني انزلوا فتم وجه الله ربنا تقبل منها ان كانت السجعة السبع العلم ما كنتم عن قلوبكم التي كانوا عليها فوالله المشرق والمغرب وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا ونرى قلبك حكم ولا تقولوا لمن يفتي في سبيل الله لو ان اباي وامي وكن لا تعلمون لنتوكلتم بشيء منكم في الحق ونقص من الاموال والافس والخراب وبشر العاصين ان اصابهم مصيبة قالوا ان الله ولانا اليه راجعون ولكن علمهم صلواتهم بهم ورحمتهم واولئك هم المبتدون ان فعلوا ما لا يرون ولكم في النعاص حصة ما اولى الالباب واذا اسلك عبادي غيا قال قريبا حين دعوتهم الى ان اذاعايت

ولا تظنوا انكم كنتموا الى الملكة اسمها لادى فمدوا اليها الاطلس وقظا يا آدم كن انك وزوجك الجنة ولا تلبيسا الى بالظر وكنتموا الى وانتم تعلمون انما رزق الناس بالبر وتزودون انكم وانتم تعلمون الكتاب فلا تعقلون وسعوا بالخير والصلوة وانها لكيرة الا انما نحن وانقوابها لا تخفى
آيات الله تنزلها عليكم بالحق يا ايها الذين آمنوا اتقوا ما رزقناكم من قبل ان يكون لكم بليس فيه خير ولا تشاء
فاظنوا انكم كنتموا الى الملكة اسمها لادى فمدوا اليها الاطلس وقظا يا آدم كن انك وزوجك الجنة ولا تلبيسا الى بالظر وكنتموا الى وانتم تعلمون انما رزق الناس بالبر وتزودون انكم وانتم تعلمون الكتاب فلا تعقلون وسعوا بالخير والصلوة وانها لكيرة الا انما نحن وانقوابها لا تخفى
نفس عن ربها ولا يقبل منها شائعة ولا يؤخذ منها عدل ولا هم يعرفون واذا وعدنا موسى ارجعنا اليه كلوا ولهم يوم رزق الله ولا تقوا في الارض فيدين اعوذ بالله ان اكون من الذين علمهم كسبة واحاطت به خيلته فاولئك هم الذين فيها خالدون وما الله بغافل عما تعملون وما انزل على المكيين ساطر
ما روت وما روت وما يعلم من احد حتى يقول الا انما نحن فتنه فلا تظن ما نشئ من آية وانظروا الى انكم كنتم والى المشرق والمغرب فاني انزلوا فتم وجه الله ربنا تقبل منها ان كانت السجعة السبع العلم ما كنتم عن قلوبكم التي كانوا عليها فوالله المشرق والمغرب وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا ونرى قلبك حكم ولا تقولوا لمن يفتي في سبيل الله لو ان اباي وامي وكن لا تعلمون لنتوكلتم بشيء منكم في الحق ونقص من الاموال والافس والخراب وبشر العاصين ان اصابهم مصيبة قالوا ان الله ولانا اليه راجعون ولكن علمهم صلواتهم بهم ورحمتهم واولئك هم المبتدون ان فعلوا ما لا يرون ولكم في النعاص حصة ما اولى الالباب واذا اسلك عبادي غيا قال قريبا حين دعوتهم الى ان اذاعايت

Handwritten marginal notes in Arabic script on the left side of the page.

ارجو ان يكون
 واما راجب
 و هم كذا السطلي و قريش
 و حنا كذا مولا شهدا
 ان اسكنتم
 ان تروا
 الامامات
 الى ما
 فان تنازعتم
 في شئ

والمعظم طالعهم
الى ان السلي
كانت على الوم
كتابا ووثنا

وفاي وحقان المدبر العالمين
لا شريك له عبدك نعبد
وانا اول المسلمين

خالد بن قيس ما دامت السمرة والارض الاما ربك ولا تركوا اثم الصلوة طرفي النهار فقاموا للصلوة في كل وقت
روى بل سوات لكم انكم اذا قمتم الى الصلوة فليذكر الله وما ينفعكم الله من الصلوة الا انتم ربي
والصلاة لله لها خاف وما شئنا الا بما علمنا وما كنا لغيب ظنن انما انك كواكب وخرى الى الله سوف
استغفر لكم ربي كما وعدك اني انصتكم مرة الاولى **رعد** ونحو السنين التي لا يرى الاجل سمي انما انتم
وكلمت قوم ما دسم الرب العبد لله والملائكة خيفة اثم كل يستوي انظر في النور والملائكة يدخلون عليهم كما
سلم عليكم ما صبرتم فقم عني الدار الله يسطر الزق لموت او يقدروا وانما سيرت اكلها بآدم
محو الله مايت ووثبت وعند ام الكتاب اولم يروا اننا في الارض نفخنا من اطرافها وسيعلم الكفار
عقبى الدار ولكن بالله شديد سن وعلم وعنده علم الكتاب **اروم** وما ارسل من رسول الا بالحق
لن نكرمكم لاني نكرمكم وان كنتم ان عدائي شديد افي الله ربك واية المرتبة كل مكان وما هو عيت
اعالمكم كما دهرت بباله وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدهم وعدا الحق كلم طيبة كثره طيبة
بدلوا نعمة الله كذا قلتموا فان يصركم الى النار قل لعبادي الذين امنوا الصلوة واسمعوا لکم السلام والصلوة
وان بعدوا نعمة الله لا تحصى من عني فان منى ومن عصى فاك عصى رحيم ربنا اني كنت فريسي او اغيري
ولا تحبوا الله غالا عاصوا الطالون انما يومهم يوم تحرف في الاضار وان كان مكرم لم يروا نعمة الله ولا تحبوا الله
فخذ وعد رسول الله عز وجل فقامت يوم تبدل الارض غير الارض وترى اليومين يوم تفرق بين في الاضداد
حزات انما نحن زكنا انما له طافظون وجعلنا لكم فيها ما يشي ومن لم يبرأ فبين وان سمي الاغنية
وارسلنا الراح لواء ولقد خلقنا الناس من صلواتهم حاشون فانما هم المظنون الى اوم الوقت المعلوم

بنو عبادي انما العقر الرحيم وان عبادي هو العذاب الاليم ومن ينقطع رحمة الله الاضالون فاسر بهما ملك قطع للرحل
ان هؤلاء فيسقى فلا تغفون فجلت عليهما فها وانها بسبيل عقيم ولقد انكسبنا من المثل والقران العظيم
لأنك ان عنيك الى ما تصابره اذ واجاهتم ولانهم عليهم واحقق خباياكم للمؤمن فاصبح ما ترون واعرف المكرز
ولقد علم انكم يصيق صدرك بما يقولون فيجهدون في حلال حدين واعبد ربك حتى يأتيك اليقين **النحل**
والانعام خلقتكم لخدمتها فاعبدوا الله المالك المبدع عز وجل كما انه طاطريا والحق في الارض واسم الله ربكم
وعلمنا ما في الغنم يستدون ان بعدوا نعمة الله الحقة فالوا اساطير الاولين فخر علمكم كلف سلام عليكم انما
انما قولنا لشي اذا اردنا ان نقول ان يكون فاستلوا اهل الذلكن كنتم لا تعلمون ولله يدرى في السر والعلن
واذا البراءة بهم بالانبياء فلو وجهه سودا وهو كلفهم فاذا جاء اجلهم لا يسألون ومن عزات الخيل والاعشاب
واوحي ربك الى النحل ان تعبدن لي لا شريك لي ولكم جزاء الى اذرا العر عبدكم لولا لا يدرك على شي وما ازالتم
الاكل البراءة هو اوب الم يروا الى الطير من ارضها الساء وجعلنا لكم من كل الفواكه سورا ومن جعلنا لكم سورا
ويوم نبضتم كل ام شبيها ان الله يامر بالعدل والاحسان واوفوا بالعقود اذا عاهدتم ولا تكونوا كالتي نقضت
فاذا قرأت القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون وفيه طهرون الايمان مومن اني انفس تجاد اخر نفسها
يا سهار زفها رعدا انهم هم عليكم المسته والدم والم الحزرم ان ربك للذي عوا الوعد بجزائهم انما من بعد ذلك
ان ابراهيم كان آتة فانت الله حيث انما جعل السبت على الذين اوع الى سبيل ربك ليحكم وان عاقبة فاقوا
شكرا عقيم به ومن صبرتم لخير الصابرين ان الله مع الذين اتوا بالدين هم محشون **النمل** ربنا الذي ابري
وقضيت الى بني اسرائيل الكتاب ان جسمهم ان مثلا الوان يهدي لني وكان الان لا جعلنا اليك

رسالة رضا عليه السلام
عقارده

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله كما هو اهله والصلوة على نبيه محمد وآله وفقك الله انه قد
اشهر على السنة الطيبة في هذا العصر تحريم المرأة على غيرها بارضاع بعض
من سنذكره ولا يعرف لهم في ذلك اصلا يرجعون اليه من كتاب سنة او جماع
او قول احد من المعترين او عبارة بعدد ما يتعبد لك او دليل مستنبط
في الحجة يقول على من له من الفقهاء وانما الذي شاهدناهم الطلبة حديثا
يرعون من فتاوى شيخنا الشهيد قدس سره ووجهه وكحل ما يابى هذه
الفقوى لاصول المذهب مستعدنا كونها مائة لثلاثين شيخنا على غزارة علمه
فهو لا سيما ولم يخلو لا المدعي لذلك اسنادا يتصل بشيخنا الشهيد
في هذه الفتوى بعدد ولا مرجح بكون اليه لثلاثين لهذه النسبة عنه
رحم الله تعالى استعان على القول بفساد هذه الفتوى فان الادلة على ما هو
الحق اليقين اختيارا الذي يجد الله كثرة جدا لا نستوضح معها من قلة
الرفيق نعم اختلف اصحابنا في ثلاث مسائل قد مرهم منها القاصر عن
درجة الاستنباط ان يكون دليلا لشي من هذه المسائل وشاهدنا عليها و
سبقت المسائل التي يحددها لم ينعزل الاصحاب والفتاوى التي يكونا
ان لا صحاب فيها اخلاء فاعطين البحث حقه في المقامير بل الكسيرة محجة
الاضاف في المقصد من غير ما ركن لاحد في ذلك فعلا ما دام

جادة العدل محتاجا بحجية التحقيق وهذا اوان الترويع في المقصود يقول
نفوق المسائل المتصورة في هذا الباب كثيرة لا تكاد تنحصر في الذي سنخ
لنا الا ان ذكره خارجا عن المسائل الثلاث المشار اليها **الاول** ان ترضع المرأة
لمن تحل الذي في تكاثر من الارضاع اخاها او اختها لايها اولادها
الثاني ان ترضع ولدا خيرا **الثاني** ان ترضع ولدا خيرا **الثاني** ان ترضع
ولد ولدا لها ابنا او بنتا مثله ما لو ارضعت احدا زوجية ولد ولد
الاخرى **الثاني** ان ترضع عنها او عنها **الثاني** ان ترضع خالها او خالتها
الثاني ان ترضع ولدا لها او ولد عنها **الثاني** ان ترضع ولدا لها او ولد
خالها **الثاني** ان ترضع اخا الزوج او اخته **الثاني** ان ترضع ولد ولد
الزوج **الثاني** ان ترضع ولدا في الزوج او ولد اخته **الثاني**
الثاني ان ترضع عم الزوج او عمته **الثاني** ان ترضع خال الزوج او
خالته وهذه ثلث عشرة صورة يتبين بها حكم ما لم تذكره واما المسائل
التي اختلف فيها الاصحاب **الاول** جدات المرتضع بالنسبة الى صاحب
اللبس هل يخل له ام لا قولان له صحاب في قبيضه ام الموصغة وجبايتها
بالنسبة الى اب المرتضع **الثاني** اخوات المرتضع نساء او رضعا متروكا
الفعل هل يخلن له ام لا قولان ايضا **الثاني** اولاد صاحب الدين لا
رضاعا وكذا اولاد المرتضعة ولادة وكذا رضاعا مع اخلا الفحل بالنسبة
الى اخوة المرتضع هل يخلن لهم ام لا قولان ايضا اذ تعرف ذلك

صورة

فان الذي يدل على عدم التحريم في المسائل الأولى هو **انما** التمسك بالبراءة الأصلية
 فان التحريم حكم شرعي فيوقف على مسند شرعي فان قيل كما ان التحريم حكم
 شرعي فكذلك الاباحة ايضا حكم شرعي والمطالبة بالمسند ايضا فائمة تجبا
 بوجوب احدهما انه قد تقرر في الاصول ان الاصل في المنافع الاباحة
 والمتنازع فيه منفعة لانه الغرض فيكون مباحا الثاني ان القابل
 بالتحريم مثبت والقابل بالاباحة نافي وقد تقرر ايضا ان الثاني
 لا دليل عليه فيخص مدعى التحريم بالمطالبة بالدليل فان قيل القابل
 باحدى المقالين نافي للآخرى فلم خصصت القابل بالاباحة بكونها نافية
 قلنا معلوم ان التحريم امر زايد على اصل الذات والمنافع لا يكفي في المع
 برده وان لم يصرح بدعوى الاباحة وحيث فالاباحة ثابتة بطريق الروا
 والتحقق ان يقال ان اردت بالاباحة الاذن الصريح المستوعب لك
 مسلم وتوجبت المطالبة عليه ونحو لا بدعيه فان مطلوبنا مع عدم
 الناقل وقد وجدناها غير متوقف عليه وان اردت بالاباحة المستفاد
 من الاصل المقرر المذكور سابقا فهو مدعى ما ولا ثم توجه المطالبة
 ح فان قيل الاصل حجة مع عدم الدليل الناقل وقد وجدناها فان
 الروايات التي سند ذكرها يدل على التحريم قلنا اما الروايات فسيأتي
 الكلام عليها في الموضع الذي يليها وبين ان لا حجة فيها ولا دلالة
 بوجه من الوجوه وينتفع ذلك بما وجدناه في كلام الفقهاء الدال على

المراد

المراد الوجه الثاني عموم ايات الكتاب العزيز الدال على الاباحة مطلقا
 مثل قوله فانكحوا ما طاب لكم من النساء منى وثلاث وربع فانها يجوزها
 فتناول محل النزاع فان ما من ادوات العموم وكذا قوله وانكحوا الايام
 منكم فالابا من جمع ايم وهي التي لا زوج لها كبر او شيئا والجمع المعروف
 باللام للعموم فيشمل محل النزاع وغير ذلك من عمومات الكتاب والسنة
 الدالة على التزوج من غير تعيين فانها بعمومها تشمل محل النزاع وهي كثيرة
 جدا بل لا تحصى فظاهر العموم حجة كما تقرر في الاصول فان قيل العموم
 فيما ادعيه غير مراد قطعنا اول ظاهره ما يشبه تحريمه فنشقي قلنا ثابت
 دلالة
 فيه التحريم يخصه من العموم ويبقى معناه على حكمه فان العام المخصوص
 حجة في التمسك فان قيل يخص العموم في المنافع ايضا قلنا التخصيص بغير دليل
 ولا دليل هو القياس على ما ثبت فيه التحريم من المحرمات بالرضاع ولا
 يجوز التمسك به فضلا عن ان يخص به عموم الكتاب الوجه الثالث قوله
 واحل لكم ما وراءكم بعد تعداد المحرمات المذكورة في الآية وذلك
 نص في البارد لانه على المطلوب اظهر فان المعنى والله اعلم واحل لكم
 ما وراء تلك المحرمات المذكورة قبل هذا ومعلوم ان شيئا من المتنازع فيه
 غير ليس عيسى من المحرمات المذكورة في الآية ولا دخل في مفهومه
 ولا يدل عليه بوجه من الوجوه المعبرة في الدلالة اذا عُد الحكم بانواعها
 وخصها بالتحريم ثم اصل ما سواها امتنع عدم الحمل في غير المذكور

والا كان غريباً بالفتح فان قلت قد ثبت التحريم في البعض من غير المذكور
كالملقة نسفا للعلم المعقود عليها في العدة مع العلم والدخول في
ذلك قلنا انما ثبت المنع ويلزم المحذور لو لم يكن هناك معارض
ينقض محضاً للكتاب اما معه فلا محذور ولا شيء مما ادعى تحريمه
خارجاً عن المذكور في الآية ثبات فيه التحريم الاول شاهد يمسك
بمنه ويصل لخصيص الكتاب والغرض من المتنازع لاشاهد له اصلاً
وراساً في ادعى شيئاً فعلية اليها الوجه الرابع الاجماع فان جميع العلماء
من قبلت افواههم واشهرت مصنفاتهم عقدها المحرمات في النكاح
واباحوا نكاح ما سواها ولم يعدا احد منهم شيئاً من المتنازع في حلة
المحرمات بل ولا نقل عن احد من الاسلاف الذين يرجع الى افواههم
ويقول على امثالهم بل في بيان بعضهم ما يدل على المدعى وسنشير اليه
في موضعه فمن ادعى التحريم في شيء من ذلك احتجاج مع اقامة الدليل
الى سلفه بوافقه حذراً من ان يكون خارجاً عن الاجماع فان قيل هذا الاجماع
الذي ادعى تحريمه لو ثبت لكان اجماعاً سكوتياً وهو غير حجة عند المحققين
كما تنقو في الاصول قلنا اجماع السكوتي حقيقته ان يعني واحد
من اهل العصر بخضرة السابقين فلا يصححون لوفاقه ولا يردون
فتواه ولا كذا محل النزاع لان الفقهاء لما عقدوا المحرمات في النكاح
باباً واستوفوا اقساماً من فيه ونحوه الا يدعى من اقسام المحرمات

ش

شياً الا ذكره وكان ذلك جارياً محرم بالصرح محل ما سواها وهذا
حقيق لا سكوني فان قيل قد ذكرت فيما سلف نسبة القول بذلك
الى الشهيد رحمه الله فقد ثبت القائل بالتحريم فحصل السلف وان دفع
المحذور قلنا هذه النسبة غير ثابتة عندنا قلنا لا نجد لها في مصنف
منسوب اليه رحمه الله ولا معها فمن ذكر له قوله سماعاً لوثوقه
ويستدل اليه وانما كانا نجدها مكتوبة في ظاهر بعض كتب الفقه
منسوب اليه وفي خلال المحاوره كنا نسمعها من بعض الطلبة الذين عاصروا
وهؤلاء ايضا طولوا باسناد في ذلك مما تركوا النفس الى مثله لم يجدوا
اليه سبلاً مثل هذا لا يشق عليه ولا يقطع عليه وقد رأت في عصرى كثيراً
من الجواسين القيوود منسوبة اليه رحمه الله وانا اجرم بغض ذلك النسبة والبر
في ذلك تصرف الطلبة الذي تغرسل منه من الزيادة والقصان والخطا
الفهم وما هذا شأنه كيف يجوز ان يجعل في الاحكام الخبرين او يحرم على
مخالفة الاجماع وما يكاد يكون اجماعاً ومخالفة ظاهر الكتاب والسنة والادلة
البحلية الصريحة ويجزم لاجله تحريم ما هو معلوم الحل ويقطع به عقد النكاح
ويحل روجه الرجل بسببه لم سواء ويجزم بسقوط احكام الزوجية الثانية
ثم ما يغرب شبهة هذا الامر عظيم وبله مبين الوجه الخامس الاستصحاب
وهو من وجوه **الاول** استصحاب الحال فان الزوجة حل قبل الرضا المذكور
والاصل بقاها ما كان على ما كان الى ان يثبت ان قل عن حكم الاصل ان ثبت

ولم يوجد ومن ادعى من اقطعه اليان وما يمكن ان يغلو به الحنفي من الا^{حار}
 باضعف سبب في ما فيه مستوفى ان شاء الله **السادس** استحباب الاجماع
 الى موضع النزاع فان المرأة قبل الرضاع المذكور حلالا لاجتماع كذا بعده عمدا
 بالاستصحاب وهذا النوعان من الاستصحاب محجة كائين في موضع **السادس**
 ان حقوق الزوجية ثابتة قبل الرضاع المذكور من الطرفين فكذا بعد لما
 تقدم من الاستصحاب ففيه يحتاج الى الدليل **الاربع** الاحتياط فان
 الفروج مبنية على الاحتياط التام ولا ريب ان حل المرأة المذكور لمغير
 من جهة زوجة له بمجرد الرضاع المذكور قول مجانب للاحتياط بل للدين
 وفيه من الاجتزاء على الله والمخالف لارشاد السنة المطهرة ما هو
 يتجلى فان قيل بقاء المرأة المذكورة على حكم النكاح مع بقاء
 مخالف للاحتياط فتعارض الاحتياط بمنزلة قلنا لا نسلم فان ذلك
 انما يخالف الاحتياط لو كان الدليل من الكتاب السنة او الاجماع على
 خلافه ولو كان ثم اختلف الفقهاء ظاهر شهره على انه لو ثبت ذلك
 لم يتصور ان الحكم بحل ما ثبت تحريمه ليس الحكم بحل ما كان حلالا
 واثبت هذا من **المسألة** استقاء التفسير للحج في المسائل المذكورة من
 حيث المعنى اما في الاولى فلان المرتضيع اعني ابا المرتضيع صار
 ولدا لها وللحق واخت الود انما تحرم بالبنوة او بالدخول اليها
 ولهذا اذا شفى الامر ان جاز النكاح كما في اخي الولد مع خلاته

استصحاب الزوجة الحرة
 او غيرها

العلم

المعروفة ومعلوم استقاء الامر منها على ان النبي ص انما قال يحرم من الرضاع
 ما يحرم من النسب واخت الود انما تحرم من جهة النسب اذا كانت
 سنا والا فغيرها بالمصاهرة اعني كونها ربيبة مدخولا بها منها والزوج
 كالنفس كما لمصاهرة **واما الثانية** فلان انقضى ما يقال ان الزوجة اعني
 المرضعة صارت اما للولد وفي محنته ولا يلزم من ذلك تحريم لان
 عمه الود انما تحرم على من هي اخوته اذ ليس في الكتاب والسنة ما
 يدل على تحريم عمه الود بوجه من الوجوه الا اذا كانت احتياج
 فالتحريم بسبب الاخوة لا بسبب عمومته الولد ولا اخوته المذكور
 وبين اب المرتضيع اعني زوجها سبب لا رضاع والحكم في المسئلة
 الثالثة اظهر لان حالة الولد لا تحرم الا للجمع بينها وبين اخاتها
 وذلك مشفى هنا **واما الرابعة** فلان انقضى ما يقال ان المرضعة صارت
 جدة ولده من الرضاع واستقاء تحريم جدة الولد من الرضاع سائما
 في الكلام عن المسائل الثلاث التي هي موضع خلاف الاحتياط على
 انه لو ادعى استقاء التحريم فيها بغير خلاف امكن نظرا الى حقوق
 الرضاع المشكوك في كونه محرما للنكاح المعلوم حله وان بعد
 لان الظاهر عدم الفرق **واما الخامسة** فلان المرضعة اعني
 الزوجة قد صارت بنت اخي ولد صاحب اللبن وبنت اخي
 الود انما تحرم باحد السببين السابقين اعني كونها بنت الابن او

الرضاع بالولد واليه
 والود انما تحرم

سائر الرضعات التي هي كالزوجة او كالأخت
 لان زوجه الرضاع هي التي ان علم ذلك كذا
 لا رخصة للولد او للأخت ان يخالها زوجها
 انما هو كزوجة الرضاع وانما

اوكونها بنات الزوج او ابنه بنت لها المدخول بها وكلاهما شي
واما في السادسة فان الموضع قد صارت بنتا تحت ولده والتعريف
ما تقدم ومن ذلك تعلم الوجه في السابعة والثامنة لان الموضع صارت
بنتا من ولده او بنتا من ولد له او خال له **واما في التاسعة**
فلان الزوجة قد صارت ام اخی الزوج وام الاخ انما يحرم بالاموة
او يكونها مدخولة الاب **واما في العاشرة** فلا نها وان صارت اما
لحامده الا انها لا تحرم الا يكونها زوجة ولده **واما في الحادية**
فاظهر ان ام ولد الاخ لا تحرم **واما في الثانية عشرة** فلا نها وان صارت
ام عمه او عمه لا تحرم اذ المحرم في ذلك اما امومة الاب او
كونها مدخولة الحد وقريب منه للحكم في الثالثة عشرة وهما يشهد
لذلك من عبارات الفقهاء قول الشيخ في المبسوط بعد ان ذكر احكام
الرضاع فاذا ثبت هذا فانما يحرم من الرضاع من الاعيان السبع والبنات
التي مضت حوا يجوز ان يرد بالاعيان السبع الامهات والبنات
والاخوات والعمات والخالات وبنات الاخ وبنات الاخت وهذا
صرح في المراد وايضا يجوز للحمل ان يزوج بام المرتضع وبنته واخته
وجديته ويجوز لو ادهد المرتضع ان يزوج بالتي ارضعته لانه
لما جاز ان يزوج ام ولده من النسب همان يجوز ان يزوج ام ولده
من الرضاع اولى قالوا اليس لا يجوز ان يزوج ام ام ولده من النسب

ولا يجوز

ويجوز ان يزوج بام ام ولده من الرضاع فكيف جاز ذلك وقد قلتم انه
يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب قلنا ام ام ولده من النسب حرم
بالنسب بل بالمصاهرة قبل وجود النسب والبنات انما قال يحرم من الرضاع
ما يحرم من النسب فانظر الى ما ارشد اليه رضي الله عنه من التعليل
والتوجيه وان الحريم في الرضاع نوع التحريم في النسب فالرشد يظهر حقيقة
النسب حقيقة المقضية للتحريم لثب التحريم وحكي العلامة في المختلف
عبارة عن ابن حمزة وهي لا تخلو من اضطراب ولكن ذكر في اخرها ما صورته
ويجوز للحمل الزوج بام الصبي وجبته ولو ولد الصبي الزوج بالموضع و
يجوز لها وقال ابن البراج في المهذب ويجوز ان يزوج الرجل المرأة التي ار
ابنه وكذلك يزوجها من بينه غير الذي ارضعته لانها ليست اما له وانما
ام اخيهم الذي ارضعته ولا تحرم عليهم لانها ليست بزوجة لاهلهم وانما حرم
سجانه نساء الاباء وهذه المرأة ليست من الاب يسئل وهكذا يجوز ان
يزوجوا اختها التي في رضة اخيهم وولدها وولد ولدها وكذلك يجوز
الرجل بنات المواة التي ارضعت ولده وبناتهن ايضا لانهن يرضعن من لبنه
ولا يهنين وبنيه قرابتين لمضاع ولا غير وانما يحرم من كل من على المرتضع
فانظر الى وجه محله من التحريم في المذكورات في المقضي ان من حيث ان
المقضي اما القرابة بالنسب والرضاع والمصاهرة وجميع ذلك تنفذ
في المذكورات وهذا يعني ان في المسائل المذكورة والحاصل من ذلك ان

تحريم الرضاع مقصور على نظير المحرم بالثبوت والمحرمة بالمصاهرة والحديث
النسبي يرشد الى ذلك وقال العلامة في التلخيص ما صورته يحرم في النسب
اربع نسوة قد يحرم في الرضاع وقد لا يحرم **الاول** الاخ في النسب حرام لانها
اما ام او زوجة اب اما في الرضاع فان كانت كذلك حرمت ايضا وان لم يكن كذلك
لم يحرم كما لو ارضعت اجنية طال واختك لم تحرم **الثاني** ام ولد الولد
حرام لانها اما بنته او زوجة ابنه وفي الرضاع قد لا تكون احدهما مثل
ان ترضع الاجنية ام من الابن فانها ام ولد الولد وليست حراما **الثالث** حدة
الولدة في النسب حرام لانها اما امك او ام زوجتك وفي الرضاع قد لا تكون
كذلك كما لو ارضعت اجنية ولدك فان امها جديرة وليست بامك ولا ام
زوجتك **الرابعة** اخت ولدك في النسب حرام عليك لانها اما بنتك
او ربيبك واذا ارضعت اجنية ولدك فبنتها اختك لذلك وليست
ببنت ولا بربيبته ولا حرم اخت الاجرة في النسب ولا في الرضاع اذا لم تكن
احداهما بان يكون لاحد من الاب والاخت من الام فانه يجوز للاخ من الاب تكلم
الاخت من الام وفي الرضاع لو ارضعت امرأة وارضعت صغيرة جنية
منك يجوز لاختك تكلمها وهي اختك من الرضاع فهذا يخرج مبرور
ونفسه على ان تلك التحريم هي صيرورة المرأة بسبب الرضاع احدي المحرمات
بالنسب لا بالمصاهرة فان قلت سياتي حكايته بغير الاصحاح في بعض
المسائل المذكورة فلما سلم كون ذلك لا يضرنا مع كون الدليل **والاخر**

وماذا

وماذا لمقال المحرم وقال في التحريم ولان ان يتكلم ام البنات التي لم ترضع قلت
مراده لو ارضع الصبي صبية اجنبية من امه انيس ليس فعل واحد كان له
ان يتكلم ام البنات التي لم ترضعه لانه وان كانت ام اخته الا انه لا نسب
وبينها ولا مصاهرة وام اخت من النسب مما حرمت لانها اما ام ولد لها
موظفة ابية وقال ايضا ولو ارضعت امرأة صبي صار اخوين وكل منهما ان
يتكلم ام اخيه من النسب محظوف الاخوين من النسب لان اخ من النسب انما حرم
لكونهما من كوة الاب محظوف وام الاخ من الرضاع وكذا لو كان اخيه من النسب
ام من الرضاع جاز له ان يتزوج بها وكذا لو ارضعت امه من النسب صبيا
اخاه وكان له ان يتزوج امه هذا كلامه فانظر الى جملة هذه المسائل التي
تتعلق بها والى استدلال كيف يقضي على محل النزاع في كلامنا بانفساء التحريم اذ
لوثبت التحريم في شيء من المسائل السابقة للزم مثله هنا اذا ام الاخ والاخت
من الرضاع فتصارت بمنزلة ام الاخ من النسب وقال المقداد في كثر العرفان
ما صورته قال الزمخشري فالواحد يحرم الرضاع كتحريم النسب الا في مسئين
أتهما انما يجوز ان تزوج اخت ابية من النسب والعلة وضوءهما وهذا المعنى
غير موجود في الرضاع وثانيهما لا يجوز ان يتزوج ام اخيه من النسب ويجوز
في الرضاع لان المانع في النسب وضوء الاباها وهذا المعنى غير موجود في الرضاع
وكذا استثنى صنفان اخرين احدهما المأخوذة وثانيهما جدة الولد كما
محرمتان من النسب ومن الرضاع اما ام المأخوذة ولا نهائيتك او زوجة اب

التحريم

فلو ارضعت اجنبية ولد ولدك لم تحرم وامام حدة الولد فلا نها امك او
 ام زوجك ولو ارضعت اجنبية ولدك كانت امها حدة ولدك و
 لم تحرم عليك قال المقداد في استفتاء هذه الصور نظر لان النص انما
 دل على ان حمة الحومة في النسب حمة الحومة في الرضاع والجهات التي في
 هذه الصور ليست جهات الحومة في النسب فان حمة اخته الابن مثله
 لم تعتبر من جهات الحومة في الرضاع بل المقرب فيها اما كونها ربيبة و
 كونها سوا ربيبة حمة من هاتين الحمتين لو وجدت كانت محرمة وتصح
 ان اخت الابن اذا كانت بنتا يكون لها حمة ان حمة الاخته للابن
 وحمة البنته لك ولا شك في تغايرها والنص دل على الحومة من حمة
 البنته لا من حمة الاخته للابن وكذا اذا كانت ربيبة كان لها حمة
 الاخته للابن وكونها ربيبة وحمة الحومة منها ليست الا كونها
 ربيبة على ان حمة الحومة بحسب المصاهرة لا بحسب النسب فلا يصح
 الاستثناء من حمة حمة البنته كونه وانما اذا انا هذه الكلام
 وجدته شارحا للمراد وانما بيان ان حمة بياضه وقد وقع الى
 تحقيق كسبه قديما على بعض هذه المسائل وهو امراة الرجل اذا ار
 ابن اخها هل تحرم عليه لانها صارت حمة ولده وهي بمنزلة اخته
 ام لا وحاصل ما كتبه في الجواب للعامة من طرف الاخ للسلمين
 طرف الفحل اعني صاحب الابن اذا لا قرابة بينهما وبينه بنسب وهو هو

تعارضهما

لا رضاء

ولا رضاع لعدم ارضاعهما بل للفحل واحد والمقتضى للحرم في حمة
 الولد القرابة بينهما وبين ابيه اعني اخوته له اما بالنسب او بالرضاع
 فان ثبوت العمومة المذكورة تابع لاخته الاب وهي منقضية من طرف
 الفحل اصلا وراسا وثبوتها من طرف الاب من النسب لا يقتضي
 ثبوتها من الطرف الاخر قطعاً يفتي بالحرم بينهما اذ هو فرع القرابة المستقيمة
 والذي اوقع في الغلط صدق اسم العمومة للولد على المذكورة مع هذا
 ملاخضة اختلاف حمة الفحل والاب بالنسب قال قبل اليس قد روى
 الشيخ في الصحيح عن علي بن مهزيار قال قال عيسى بن جعفر الجعفي الثاني عليه السلام
 ان امرأة ارضعت لي صبيا فهل علي ان تزوج ابنة زوجها فقال له
 ما اجود ما سالت من هاهنا يوق ان يقول الناس حرمت عليه امرته
 من قبل ان الفحل هذا هو بل الفحل لا يمنة فقلت له ان الحارثية ليست
 ابنة المرأة التي ارضعت لي هي ابنة غيرها فقال لو كن عسرا متفرقا
 ما حل لك منهن شيء وكن في موضع بناتك وروى ابن علقمة في الصحيح
 عن عبد الله بن جعفر قال كتبت الى ابي محمد عليه السلام ان امرأة ارضعت
 لي صبيا هل يجوز لي ان تزوج ابنة هذه المرأة ام لا فوقع لا
 حل وروى ايوب بن نوح قال كتبت عن ابي عبد الله الحسن عليه السلام
 امرأة ارضعت بعض ولدي هل يجوز لي ان تزوج ابنة هذه المرأة
 بعض لدها فكتبت لا يجوز ذلك لان لدها فكتبت لا يجوز ذلك لان

ولذا الرجل هل حل ذلك
 الرجل ان يزوجه

ولها صارت بمنزلة ولدك فهذه الروايات الثلاث **الثالث** الذي على أن
صار الرضاع في موضع المحرم حرم تكاثره وذلك دال على التحريم في ^{المسائل}
المتعارف فيها قلنا الجواب عن ذلك من وجه الأول أن الروايات الثلاث
تضمنت واقعة معينة فلا عموم لها وما هذا شأنه لا يكون حجة على محل النزاع
فإن قيل ليس قد تضمنت بعلل التحريم ما هنالك في موضع بيان في النزاع
فإذا انتفت الدلالة الصريحة كفي الاستدلال بحجة منصوص العلة
اجتبا ما من الثانية فمنها لا تغلب فيها فلا دلالة لها بوجه من الوجوه
وأما الأولى والثالثة فانهما وإن تضمنتا التعليل كما ذكر في السؤال
إلا أن ذلك لا ينفرد ما ادعاه الخصم لأن التعليل في المصنوع إنما
يقضي ثبوت الحكم حيث ثبت تلك العلة بعينها لا حيث ثبت
ما أشبهها فإن ذلك عين القياس الممنوع منه ونحن نقول بالموجب
فإنما بعد تسليم الدلالة المذكورة وانتفاء القواعد تحكم بالتحريم
حيث صارت بمنزلة الولد وهو المصنوع والمتعارف فيه ما إذا
صارت بمنزلة المحرم مطلقا وإن هذا من ذلك فيرجح أول تعدي الحكم
المستند إلى العلة المصنوع عليها إلى موضع انتفت فيه تلك العلة
لكن ثبت فيه ما هو شبهها فقد ارتكبت العمل بالقياس مخرج من
الأصول المقررة وذلك باطل وقوله في الذين يعرفون **الثاني** في التعليل
المذكور أجمالا أولى لأن موضع البات الحقيقي ومنزلة في قوله

وكي

وكن في موضع بيانك وقوله صارت بمنزلة ولدك غير مراد قطعا
إذا لمعنى له والمجاز غير متعين لاحتمال إرادة المساواة في الوصف
المقتضى للتحريم وإرادة غير ذلك كالأحترام واستحقاق النفقة مثلا
ومع الأجمال المذكور كيف يمكن الحمل على ذلك المعنى ليحصل تعدية
الحكم إلى محل آخر سلمنا الحمل على المساواة لتعيينه فالمراد من المساواة
أمر بعض الوجوه أم من جميعها لا يجازيان إرادة البعض والالتفات للتحريم
بالمساواة في أمر ما عدا مقتضى التعليل المذكور ولا يجازيان إرادة
المساواة من جميع الوجوه لا منافع تحققة ولا من وجه معين مخصوص
لعدم اشعار اللفظ بشئ **الثاني** فإذا سلمنا دلالة الروايات
المذكورة على المراد بغير مانع مما ذكر أمكن القدر بوجه آخر وذلك
لأن حكاية الحال في السؤال عن قوله امرأة أرضعت لي صبيا فهل
يجل لي أن أتزوج ابنة زوجها يحتمل كون زوجها هو صاحب اللبن
وغيره ومع ذلك فيحتمل كون البنت المذكورة منها ومن غيرها وترك
الاستفصال فيخفى ذلك دليل العموم فيقتضي تحريم بنت الزوج
من غيرها وإن لم يكن الزوج هو صاحب اللبن وهو باطل بالإجماع
ومثل هذا بعينه أنت في الثانية والثالثة لأن قوله في السؤال
هل جل لذلك الرجل أن يتزوج ابنة هذه المرأة وقوله هل يجوز
أن يتزوج بعض ولدها كما يحتمل أن يكون ابنة المرأة ابنة صاحب

النسب يحمل ان يكون ابنة لغيره ايضا وكل حمل كونه ابنة لها من
النسب يحمل كونه ابنة لها من الرضاع فيقتضي ترك الاستفصال
تحريم بنت المرضعة من الرضاع بل من حمل اخر على اب المصبي وهو
باطل قطعاً ومع ذلك هما مكاتبان وما هذا شأنه كيف تمسك
بل كيف يعدي حكمه الى غيره قياساً واما المسائل التي تليها
فيها الاحكام فالاول ام المرفوعة نساء ورضاعاً هل يحرم
على صاحب اللبن اعني الحمل ام لا فنقول ان للاصحاب احدى وجهيه
قال الشيخ في المبسوط وابن جرير وابن ابراهيم والعلامة في التحرير
والقواعد واللمعة في ظاهر عبارته في الارشاد عدم التحريم لعدم
المقتضى له فانه ليس الا كونه ابنة له وذلك لا يصلح دليلاً على
التحريم لان جدة الولد اذا حرمت بالمصاهرة اعني الدخول بينهما
وذلك مستفهم فيتمسك باصالة الحمل الى ان يثبت الدليل التحريم
والثاني وبما في الشيخ في الخلاصة ونصه ابن ادريس واحاده
العلامة في المختلف مع اعترافه بقوة المذهب الاول في المذكور
لم يصرح بشئ لكن الظاهر منه الميل الى التحريم ووجهه ما تقدم
من الاخبار الصحيحة ووجه الاستدلال بها حكمهم عليهم السلام
بحرم اخت الابن من الرضاع وجعلها في موضع البنت وخت
الابن تحريمها بالنسب اذا كانت بنتاً وبالسبب اذا كانت بنتاً

والثاني

والتحريم هنا بالمصاهرة وقد جعل الرضاع كالنسب في ذلك فيكون
في ام الام كذلك وليس قياساً لانه متجزئ من كل حكم الكل
كما اخرج شيخنا الشهيد في شرح الارشاد وفيه نظراً **اولاً**
فلان المشار اليه بقوله في ذلك هو تحريم بنت الزوجة اي
جعل الرضاع كالنسب في تحريم بنت الزوجة اي كما يحرم بالنسب
تحريم بالرضاع ومعلوم ان تحريمها اذا لم يكن بنتاً ليس بالنسب
انما هو بالمصاهرة فلا يصح فيه قوله جعل الرضاع كالنسب
ذلك **والثاني** فلانه لا يلزم من ثبوت التحريم في هذا الفرع الثبوت
مع خروجه عن حكم الاصل في ظاهر القواعد المقررة لورود
النص عليه بخصوصه بتعديته الحكم الى ما اشبهه من المسائل فان
ذلك عين القياس وادعائه في القياس عنه واعتداله بانه ثبت
بحر في كل حكم الكل لا يفيد شيئاً لان تعريف القياس صادق
عليه فقد عرفت بتعديته الحكم من الاصل الى الفرع بعبارة متحدة فيه ما لا
فما ذكره هو اخت الولد من الرضاع وحكمه والفرع هو جدة الولد
من الرضاع والحكم المطلوب بتعديته هو التحريم الثابت في الاصل بالنسب
وما ينظر كونه على التحريم هو كون اخت الولد من الرضاع في موضع من
يحرم من النسب اعني البنت الفتيقة وهذا بعينه قائم في جدة الولد من
الرضاع فانها في موضع جدة من النسب بل ما ذكره اسوة بالقياس

تبيينها

لا شك وقد عرفت ان القياس تعدية الحكم من حرجي الى حرجي اخر لا شرأكلها
 فيما ينظر كونه على الحكم فهو وجه الله قد حاول تعدية الحكم من حرجي
 الى الكلي ونسبه على العلة ونسبها في الفرع اول كلامه واغرب من
 عبارته فيسمى ذلك على الحكم ونفي عنه اسم القياس وذلك كالمحصنة
 من الابواب والاعتراض ولا يلتصق على الناظر المتأمل كونه قياسا
 المسئلة الثانية اولاد الفحل ولادة ورضاعا هل يحرم على اب المرتضع
 ام لا الخلاف فيها كالخلاف فيما سبق غير ان التحريم هنا راجع عمدا
 بظاهر دلالة النصوص السابقة ولا يحد في استثناء هذه المسئلة
 من قاعدة عدم التحريم في الرضاع بالمصاهرة لاختصاصها بالتحريم
 فان قبل النصوص السابقة دلت على تحريم اولاد المرتضعة وهو
 يقتضي شيئين احدهما عدم الاستعارة تحريم اولاد الفحل من غيرها
 فكيف علم التحريم والثاني تحريم اولادها من الرضاعة وان كان يظن
 فحل اخر لعموم صدق اسم اولادها عليهم وانتم لا تقولون به قلنا ما
 الامر الاول فصحيح بالنسبة الى الروايتين الاخيرتين واما ما
 الى الاول فلا يفتقرها مستصحب تحريم اولاد الفحل فان اول السؤال معنون
 ولا يضر التعبير بالزوج فانه وان كان اعم من الفحل لان الاصحاب
 يطبقون على ارادة صاحب اللبن ولعلمهم فهو من لبن او اشدوا
 اليه باقتضاء الاجماع له واما الامر الثاني فالعموم في الاستعارة

العم

الظاهر ثابت لكل الاجماع منعقد على اعتبار اتحاد الفعل فان اول السؤال
 في شيوع التحريم فان قبل هذا شأن اولاد الفحل بالنسبة الى اب المرتضع
 فما يقول في اولاد اب المرتضع ولادة ورضاعا واخوانه هل يحرم
 على الفحل ام لا قلنا الخلاف في الباقي جارها وقد صرح العلامة بعدم
 التحريم قال في التخرير في البحث السادس من الوجوه ما صورته قال
 الشيخ في الخلاف انه حصل الرضاع المحرم لم يحل للفحل كإباحة
 المرتضع بلينه ولا لاحد من اولاده من غير المرتضعة ومنها ان
 اخوانه صاروا بمنزلة اولاده المرتضع وليس بمعمد في القول به
 بعد ان قوى عدم تحريم الرضاع بالمصاهرة فرع عليه عدم التحريم
 في المسائل المذكورة وصرح بعدم التحريم في هذه المسئلة قال للفحل
 كإباحة ام المرتضع واخيه وجدته والظاهر عدم الفرق بين بنات
 الفحل بالنسبة الى اب المرتضع واخوات المرتضع بالنسبة الى الفحل
 نظرا الى العلة المذكورة في الحديثين السابقين فان كانا محجة وحيث
 التمسك بمقتضى العلة المخصوصة والا استغنى التحريم في المقامين
 وعلى كل حال فالعمل بالاحتياط فمهما اولى واخرى المسئلة الثالثة
 هل لا اولاد اب المرتضع الذين لم يرضعوا من هذا اللبن ان يتحوا
 من اولاد المرتضعة ولادة ومن اولاد فحلها ولادة ورضاعا ام لا
 قولان ايضا للاصحاب كخوما سبق لكن القائل بالتحريم هنا الشيخ

في الخلاف فيه قال يادريس قال شيخنا فذلك غير واضح واي تحريم
 حصل بين اخت هذا المولود والمرضع وبين اولاد الفحل وليس اختم
 من اختم وكلامهم يصحم والنبي صلى الله عليه واله جعل النسب اصلا للتحريم
 في التحريم فقال يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب في السب لا يحرم على الا
 اخت اخيه التي لا من امة ولا من ابيه وفي المسوط حكم بعد التحريم في ذلك
 والنكاح الى ما اصله من ان التحريم متعلق بالمرضع وحده ومن كان من
 نسبه دون من كان من طبقته وهذه من طبقته لانه لا نسب بينه وبين
 اخت اخيه ولا مضاع وهو واضح فان قيل الفصل السالف يدل على التحريم
 هذا التزاما لانه لما تضمن تحريم الاولاد على اب المرضع معطلا بانه
 بمنزلة اولاده في التحريم لزم من ذلك ان يكونوا اولاده كالاخوة فيحرم
 بعضهم على بعض لان النسوة لصاحب اللبن والاخوة لاولاد فلاما
 فيمنع ثبوت احد ما مع استفاء الاخرى وقد ثبت النسوة بالنسب
 السالفة فثبت الاخوة فيلزم التحريم فلما منع الدلالة الالتزامية هنا
 لان من شرطها اللزوم الذهني ليس بالمعنى الاخص وليس ثابت بل بمع
 التلازم اصلا فان ثبوت ثبوت شخص لاخر لا يقتضي ثبوت الاخوة لاولاد
 وذلك غير مقتض للتحريم بوجه من الوجوه تمت الرسالة الرضاعية للشيخ
 رحمه الله تعالى بتمامه بغير تغيير الا على ان كرم الله

رسالة رضاعية اورده لا تنق

اسم المولى

و قول است اگر متغیرین صحت برانند که ده شیر کامل است اگر متغیرین
 برانند یا نوزده نوزدهم است بخند شرط اول آنکه شیر زن بنم و از وظیفه صحیح
 رسیده بنم و بعد دوام و حوازه بنم و حوازه بنم یا حوازه بنم یا حوازه بنم
 رسیده بنم یا بر قول شیر زن یا شیر مرد یا شیر منگی یا از زن بهر سبب
 به بنم و طریقی از زن بهر سبب بنم یا سبب بنم یا سبب بنم یا سبب بنم
 بنم یا اگر چهار و شیر را در حال حیاض زن حوازه بنم یا بنم یا بنم یا بنم
 بعد از نوزده حوازه بنم یا بنم یا بنم یا بنم یا بنم یا بنم یا بنم یا بنم
 بنم یا بنم یا بنم یا بنم یا بنم یا بنم یا بنم یا بنم یا بنم یا بنم
 اگر چه چهارم آنکه شیر آدمی باشد پس اگر شیر حیوان را بخورد و او را نمیشود
 آن اگر چه مکروه است شیر دادن و خوردن از حیوانات مکروه و وقت
 هر وقت و هر تغذیه و قیام مکروه است که وقت آن خیمه آنکه از بیستان بگذرد
 اگر چه در وقت برون طفل یا دو یا سه و بعد از آن شیر یا شیر بخورد و طفل ده
 شیر و متغیرین مثل شیر و شکر و در عدد و رضاعت که هر رضاع
 کامل بنم یا بنم یا بنم یا بنم یا بنم یا بنم یا بنم یا بنم یا بنم یا بنم
 متغیر خود کند که در بنم یا بنم یا بنم یا بنم یا بنم یا بنم یا بنم یا بنم
 در عدد و عسری بنم یا بنم یا بنم یا بنم یا بنم یا بنم یا بنم یا بنم

باشد پس اگر بعد از حمل و قبل
 از ولادت

گوشت از حیوان و او را نمیشود
 و اگر چه بنم یا بنم یا بنم یا بنم یا بنم یا بنم یا بنم یا بنم

کامل

کامل و حوازه ناقص شیر میکند و همچنین در یکشنبه نوزده یا بیست و یکشنبه
 در نوزده و صوبت یا یا نوزده یا بیست و یکشنبه روز شیر کامل و ناقص یکسان است
 و تمام شرط است که سوالی بنم یا بنم یا بنم یا بنم یا بنم یا بنم یا بنم یا بنم
 رضاع بنم یا بنم یا بنم یا بنم یا بنم یا بنم یا بنم یا بنم یا بنم یا بنم
 پس اگر چه دیگر متغیرین شایسته لایم نوزده بنم یا بنم یا بنم یا بنم یا بنم یا بنم
 همچنین نکند و اگر بنم یا بنم یا بنم یا بنم یا بنم یا بنم یا بنم یا بنم یا بنم یا بنم
 شیر یا بنم یا بنم یا بنم یا بنم یا بنم یا بنم یا بنم یا بنم یا بنم یا بنم
 بنم یا بنم یا بنم یا بنم یا بنم یا بنم یا بنم یا بنم یا بنم یا بنم یا بنم
 سال که اگر یک شیر را بعد از تمام سال بخورد و شیر و متغیرین بنم یا بنم یا بنم یا بنم
 سال بنم یا بنم یا بنم یا بنم یا بنم یا بنم یا بنم یا بنم یا بنم یا بنم یا بنم
 علی الاطلاق و اگر بنم یا بنم یا بنم یا بنم یا بنم یا بنم یا بنم یا بنم یا بنم یا بنم
 و اگر چه از سال بنم یا بنم یا بنم یا بنم یا بنم یا بنم یا بنم یا بنم یا بنم یا بنم
 یا بنم یا بنم یا بنم یا بنم یا بنم یا بنم یا بنم یا بنم یا بنم یا بنم یا بنم
 پس اگر از شیر یک شیر یا بنم یا بنم یا بنم یا بنم یا بنم یا بنم یا بنم یا بنم
 بر هم و او نمیشود بنم یا بنم یا بنم یا بنم یا بنم یا بنم یا بنم یا بنم یا بنم یا بنم

این کتاب در بیان
 احکام و فرائض
 و سایر امور شرعی
 و دینی است
 و در هر باب
 احکام و فرائض
 و سایر امور شرعی
 و دینی است

ابو طهر بن شریط نیست و بنا بر قول او در صورت مفروضه بر هر ۱۹ می شود
 و از ۱۹ شرط است و تمام عدد از یک زن باشد اگر چه شیر یک شوهر باشد پس اگر
 تخفیر از زن و خواجه و وضع داشته بخور و هر یک از این زنان طفل را با نوزده
 شیر بدهند شیر یک شوهر بر هر ۱۹ می شود و اگر طفل هفت شیر از یک
 زن از شیر یک شوهر نباشد و هشت شیر از زن دیگر آن می شود رضاع
 بهم نرسد بنا بر قول اشهر و اگر هفت شیر زن را نباشد و از شیر باز کند
 و شوهر آن زن از طلاق و در و بعد از عده شوهر دیگر بکند و از و فرزند دیگر
 بهم رسد و هشت شیر دیگر از شیر این شوهر بر هر ۱۹ است لیکن چند طفل منفعت
 اگر چه بر رضع یکیت و مثل آنکه شیر فرزند اول داشته که از شوهر زانی حاصل
 شد و قریب بر وضع حل هفت شیر قبل از وضع حل داد و هشت شیر بعد از وضع
 حل و در صورت شیر نشتر است لیکن در علم الله بنوری مخصوص به آنکه هرگاه
 رضاع تحقق شود مردی که شوهر دایه است و شیر از دست و در و عیال
 او را طفل می مانند بر طفل می شود و شیر دهنده مادر طفل می شود و فرزند
 طفل خواجه نسبی نیز و خواجه رضاعی برادر و خواهر طفل می شود و فرزند آن نسبی
 و دایه اگر چه از این شوهر نباشد و خواهر آن برادران مادر می طفل می شود

اما فرزندان که شیر داده باشند از شیر غیر این شوهر بر طفل ۱۹ می شود و برادر
 طفل خواجه پدر مادر و خواهر پدر و خواهر مادر و خواهر نسبی و خواهر رضاعی و
 غیر رضاعی مادری و عموهای طفل می شود و خواهرهای مثل بر سینه رضاعی طفل
 طفل می شود و برادر رضاعی و خواهر آن دایه خواجه نسبی و خواهر رضاعی
 و برادر رضاعی مادری و عموهای طفل می شود و طفل نیز فرزند
 دایه و فرزند شوهر دایه می شود و همچنین فرزند آن طفل هر چند با این
 زن و خواهر از دختر و خواهر از پسر اولاد اولاد طفل و دایه می شود و تمام
 و احوال طفل رضاعی آن اعم و احوال طفل می شود و همچنین عیال و عیال
 هر دو آباء و اجداد طفل و در وجه آن اجداد طفل می شود بی و عده و بعضا
 و احوال صحیح می شود و از جماع اهل علم از اصحاب و غیر هم و شیر می
 اصحاب ما و عیال آنست که از قرآن مجید حکم مادر و خواهر رضاعی ظاهر
 می شود پس و این جمعی مانند کثر و کثرت ایشان از احوال است و شوهر و
 و احوال است ظاهر می شود و حتی آنکه مذکور شود و غیر عیال نسبی
 هم از قرآن مجید ظاهر نمی شود و مستبعدی ندارد که همه مراد آن نباشد
 و عیال نسبی از سلب و اشته معصومین صلوات الله علیهم اجمعین باشد

میان زن و فرزند اگر نظر معصوم
رقت و شوق و لب بهم نرسد

هر یک از این سه هر یک از این رضع نب هم غیر سه و هر طفل فرزند زن
می شود و هر فرزند زن از شیر می شود و شیر او را نوشیده است
و خیرش و او را باین حاصل می شود و خیرش می شود نه لب چمن لب از
جانب رنج است و سبیل جانب رنج است و در رضع مسائل معنی ظاهر
خاکه شده است و احادیث صحیح بسیار است در این احوال و علی نظر
حکمت فرزندان و لب رضاعی می باشد و این پنج خبر می طلب است
که غافل شده است از آنها که کند حمل کنیم او و لایق را ذکر کرده است
و از بعضی از فقهای متوفین چنین است که اگر که است احادیث صحیح
ندارد و آنکه است حدیث صحیح دارد و است حسن و موثق و صحیح
سوی احادیث است بر این سه و رضع اصحاب نیز است پس قول
طبرسی را اعتبار می نیست با وجود این و دلیل بر این احادیث تحقیق و است
احادیث را که است بر این سه و است نه سبب رضاع و آنکه
و آنای باب است و خداوندی رضاعی از شیر می شود و فرزند است از طفل
و او شود و این دو خبر می باشد که با لایق ماند که با دمالی رضاعی و این
باب چند مسئله است اولی هرگاه رضاع تحقق شود آیا پدر و فرزند که

طفل

طفل است می تواند داشت اولاد صاحب شیر را حوازه اولادش نیز حوازه
و حوازه رضاعی و همچنین اولادش می شود و است صحیح دارد و مسئله
و شیر از حوازه است اگر که می باشد که عمل کنیم می را بر این است چنانکه ظاهر
روایات معتبره و احوال و قواعد است چنانکه اصل رضع است و در
نسبت چنان که سبب است نه و در لب شیر می شود و فرزند
زن و در هر رضاع وقت فرزند رضاع می شود که شیر انبکس را می خورد
و این اولاد شیر انبکس را می خورد و مسئله و طفل است که نه از رنج از
جهت مرتفع می بر لایق و دیگر احتیاط است که نخواهد و اگر چنین
امری واقع شود به طلاق بگویند قیام آیا ام می شود این اولاد داخل نسبا
در حوازه و اولادش می شود بر فرزند این پدر طفل که شیر می خورد و مسئله
اینان و این چه گفته اند که اولاد شیر می خورد اولاد پدر است نه و حوازه
بچه اولاد پدر است پس بزرگ حوازه ام و برادران اولاد پدر شیر حوازه
باشند و ظاهر اخبار و ادله عدم الومت است چون جایز است حوازه
حوازه نسبی را می شناسد و جایز نیست حوازه رضاعی را می شناسد و
حوازه رضاعی نیستند تا اقام باشند و حوازه و برادر رضاعی نیست

که شیر هم را حوزده بنشیند پس هرانا که شیر هم را بخورده بنشیند ۱۹ برهم بنشیند
و یکم احوط است که اگر کتخته بنشیند بخواند و اگر خواسته بنشیند و ممکن باشد
معارف طلای بگیرند و الا تا بام بنشیند و ترویکی نکند و برهم می تواند
رفت و چند بجای ظاهر زنت و اگر ۱۹ ام شده بنشیند حواجر و برادر نزدیکی
نیست که او را و بنی در معای غل بنی مضره را این طفل که شیر حوزده است
نمی تواند خنستان و اگر با دانی خواسته بنشیند بعد از آنکه ظاهر شود از هم
جدا می شوند و احتیاج طلای نیست و اگر از زن هم رسیده حکم طلال را داده
و اردو شیر نشانی تاثیر نکند در حوست اما اگر دانسته بنشیند که برهم ۱۹ خواند
و عقد کند زنا حواجر بعد و فرزندان بهم رسد و ولد از او حواجر بعد و شیر که
از تا بهم رسد سبب امت غینود یا برشته و پیرن الا صاحب بلکه کظمی
نکرده است بجای ظاهر و علما نیز نقل نکرده اند قول کسی را که شیر زنا باب
حوست نشود و سیم هرگاه که شغری می بخورد شیر حواجر بهم و از نشانی شیر
صغیر را صغیر برشته هر ۱۹ میشود و چند فرزندان را میشود و همچنین
کثیر از آن ولد آقا که از آن فرزندان او بدین را که شیر دهد صغیر را ۱۹ ام شود
بی دغظ و اگر شیر دفعه کبیره یا شیر ام ولد از او بخورد تا به هم و صغیر را

شیراز

نبردند و نزد احاب است که بجز حصول رجوع و رجوع کرده و اوم
میشود چون مادر زن است و اگر بکوه داخل کرده هر دو بر اوم می شود
و اگر مادر زوج نبردند و بخواه رجوع شود و بخواه اوم میشود
و اگر خواهر زوج نبردند و بخواه رجوع شود و اگر زن برادر زوج
نبردند و دختر را دختر برادر زوج میشود و عقد باطل میشود و رجوع این صورت
و اگر بیشتر اینها را شیر دهند اوم میشود و بخواه نبردند و اینها را با خود
جایم خلفت و درین مسئله که چنین فعل اینها بدو رجوع مرفوع شده است
ایا بخواه مرفوع و بخواه مادر زن است بر فعل اوم میشود و اخوات مرفوع
بر فعل اوم می شود و یا نه اگر احاب برانند اوم مرفوعند و چنین سبب است
با نرسیده است و بخواه گفته اند که چنین مرفوع و زن فعل شده و بخواه مرفوع
نبردند و زن زن او میشود و یا نه که دختران فعل نظر باین مرفوع مانند زن
نبردند و این است و قیاس است و در اصل نیز نسخ است چنانکه مذکور شد
و همچنین مادر مادر مرفوع دلیل ندارد و قیاس و اگر در هر دو احتیاط کنند
بشر است و درین باب چند مسئله دیگر است اول هرگاه زن از شیر برادر
یا خواهر برادر یا پسر یا پادری را شیر دهد چشم برادرش

فرزند شوهرش زن بزرگوار نشود چنانچه زن بزرگوار نشود چنانچه زن بزرگوار نشود
 که خاها فرزند او فرزند است و فرزند نیز به رسم و در رعایا و فرزند او میشود
 که بیشتر یک نفس را حوزدهم و در اینجا هیچ یک نیست و در اینجا به رسم و رعایا است
 نه به رسم و رعایا است که هر چه به رسم است در رعایا همان و او میشود
 به رسم و رعایا است که در رعایا خاها فرزند را می توان خواست و
 اگر در رعایا و او دختر و پسر و فرزند او بزرگوار نشود و خاها فرزند او
 زنی است و اگر پسر او داخل زن را طلاق دهد آن دختر را می توان خواست
 و گفته است در این صورت که زن بزرگوار نشود و خاها فرزند او بزرگوار نشود
 شوهرش و او میشود چنانچه زن بزرگوار نشود و خاها فرزند او بزرگوار نشود
 و مذکور شد که این زن مادر زن نشود و رعایا به رسم و رعایا است
 و فرزند را اعتبار نیست با آنکه در مادر زن رعایا نیز به رسم و رعایا است
 آن زن است و آن زن است که آن زن بزرگوار نشود و خاها فرزند او بزرگوار نشود
 شد و فرزند بزرگوار نشود و این زن بزرگوار نشود و خاها فرزند او بزرگوار نشود
 عده و اگر خاها فرزند با رعایا به رسم و رعایا است و در یک بی عده است
 رسول الله صلی الله علیه و آله است که فرزند او بزرگوار نشود و خاها فرزند او بزرگوار نشود

۲ ارضاعها
 لا ین احزنا
 وان اخبرنا

در این

در اینجا هیچ یک نیست و گفته است که در این صورت زن برادر نیز در رعایا
 شوهر و او می شود چنانچه زن بزرگوار نشود و خاها فرزند او بزرگوار نشود
 نه خاها فرزند است و نه رعایا و فرزند را اعتبار نیست به رسم آنکه زن بزرگوار نشود
 و در دختر خاها فرزند پس زن بزرگوار نشود و خاها فرزند او بزرگوار نشود
 جواب است که خاها فرزند زن را نمیتوان خواست و در رعایا به رسم و رعایا است
 شش بار رعایا را اصل قول جمع نماید در عقد و در اینجا چنین نیست و چنین مادر
 طفل بر شوهر حرام نمیشود و چنانچه خاها فرزند او بزرگوار نشود و خاها فرزند او بزرگوار نشود
 چهارم آنکه چنانچه شوهر فرزند بزرگوار نشود و خاها فرزند او بزرگوار نشود
 پس زن پس بزرگوار نشود و مادر او است و در رعایا به رسم و رعایا است
 پس شوهرش میشود هر چه فرزند با طلاق و محرم نیست و اگر فرزند
 دختر را بشود و در دختر در خانه شوهر بزرگوار نشود و خاها فرزند او بزرگوار نشود
 شوهرش نیز در دختر و او میشود و در صورتی که فرزند دخترش را بشود
 و شوهرش بزرگوار نشود که مادر او اولاد داخل است و دخترش که از او
 مثل است و دخترش که از او داخل است بر شوهر و او میشود و خاها فرزند او بزرگوار نشود
 که گفته است و شوهر این آنرا هیچ نیست که اولاد داخل بر اب مرتضی و این

۲ ارضاعها
 لحدتها

و این نژاد خیم احادیث دارد و اجتناب لازم است اما باقی نژادها
 ندارد و مگر قیاس و آن بطلست نزد ما پس درین صورت جده در خانه نشین
 و ام می شود اما دخترش در خانه نشین و ام می شود و دخترش را هم و دخترش را هم
 آن زن می شود پس دختر را در خانه او فرزند می شود و دختر را در خانه او
 خاهر فرزند فرزند فرزند فرزند و است جواب آنکه فرزند فرزند
 جنب رضاع و است و در اینجا یک از جنب و نژاد چنین از نشای
 با مرئوسه است و اینها و همچنین اگر گویند مادر هم در جده است پس این
 نژاد جده زلفت و جده زن و است جواب آنست که ظاهر شد که جده در خانه
 که ام است و بر غیره که بر وقت بجا هر است و در معاویه و میل نیست ششم
 آنکه زن شیر در حال با حال خود را و در این صورت زن دختر خواهر فرزند
 شوهرش می شود و حیاتی که گذشت با نقل نژاد جده مادر یا نژاد شوهر مادر مادر
 می شود و جواب همانست که مذکور شد مضمون آنکه شیر در فرزند هم با خود
 با زن دیگر شوهرش شیر در فرزند هم زن را شوهر نژاد زن می شود و نیز
 شیر در فرزند حال با فرزند حال خود را و در این صورت فرزند زن فرزند می شود
 و نقل نژاد هم و حال می شود و در حال اما در خانه نژاد شوهر شوهر می شود

مجموعه الکلامه دینی شیراز
 خود را با خود خود را

مکرم

می شود و اینان و ام می شوند با نفعان و در هم و حال که شوهر نژاد اینان
 می شود و جواب آنست که مذکور شد اما نژاد معبر نیست شرعا و هم و حال چنین
 گذشت پس در رضاعی که است و نقل درین صورت هیچکس نیست
 تقسم هرگاه زن شیر در برادر شوهر خود شوهر را از شیر نشوهر زن نژاد
 مادر برادر یا مادر خواهر می شود و مادر برادر و خواهر یا مادر است یا زن
 پدر و در هر دو مانند بر شوهر و جواب آنست که انشای مع منقذ نشد است که مادر
 برادر یا مادر خواهر او است بلکه مادر نشی یا رضاعی یا زنی یا رضاعی
 علی قول است و در اینجا یک از جنب است و هم اگر شیر در زن فرزند برادر
 شوهر یا فرزند خواهر شوهر یا فرزند برادر که هیچ و جده نیست زیرا که زن
 نژاد زن زن برادر شوهر می شود و آن و ام نیست و همچنین اگر شیر در فرزند
 خواهر شوهر را اگر چه زن نژاد خواهر شوهر می شود و خواهر شوهر بر شوهر است
 اما خواهر نیست نه جنب نه رضاع و ظاهر نژاد معبر نیست با کدام اگر زن
 شیر در فرزند فرزند شوهری را اگر فرزند بر شوهر هم زن نژاد زن بر شوهر
 می شود و اگر فرزند دختر هم زن نژاد شوهر و دختر می شود و در بر شوهر است
 پس این و ام شود جواب آنست که دختر نشی بر رضاع و است و زن بر شوهر

و است و در زن پسر رضاعی خوانند و در پیاپی یک نیست و نزد دلیل
 ندارد مگر قبض و قاعده هم اگر زن شیر را در دهان نه هر شش را یا نه نه هر شش را
 با قبال نه هر شش را یا قبال نه هر شش را پس زن بفرز مادر اینها میبندد و مادر هم بفرز
 جد و پسر است با زن جد و مادر قالی و حال جد و مادر است با زن جد و مادر و جد و
 فرزند را ده و اندک جواب اینکه اینها بر فرزند زن است در پیاپی زن بفرز جد و
 شده است نظر بفرز زن جد و است بر رضاع یا نسب و نه نه هر فرزند داده است
 بر رضاع یا نسب و نه نه اعتبار ندارد سبب دهم اگر کسی زن داشته باشد
 یکی از این زن فرزند فرزند زن دیگر را شیر دهد گفته اند بعضی از این زن و فرزند
 نه هر و ام میبندد آنکه شیر داده است بفرز و فرزند مادرش نه هر میبندد و آن زن
 دیگر بفرز جد و فرزند نه هر میبندد و هر و اندک جواب است که راه و نه نه است
 با رضاع و در پیاپی یک نیست و فرزند در حکم عدم است چهارم در هر که
 زن صغیر باشد بفرز هر که شیر بکشد زن را حوزند تا شیر باز ندهد و نه نه نام
 بجز نه نه شیر باز ندهد را هر یک از یک پستان و هر که یکبار فایده شود نه هر که یکبار
 و ام جو میبندد نه نه بر هر یک جو بفرزند و نه نه بطل میبندد و بعد از آن
 هر یک را که حوازه عقد دارند میکنند و اگر رضاعت خود نداده و نه نه فایده

و نه نه

تمام شود و عقد هر دو صحیح است وقتی که از زن هم باز ندهد نام میبندد و عقد هر دو صحیح است
 میبندد با بر نه نه جمع و مصاهره را اعتبار میکنند و اگر این مصاهره را
 اعتبار کرده اند و همچنین اگر زن داشته باشد و ظاهر شد که اینها حوازه عقد
 بهم اند و هر که را در یک عقد خسته است که نفی آنکه عقد هر دو باطل است
 و اگر که را پیشتر خسته است و بی باطل حوازه جد و پسر یا نه نه هم اگر زن داشته
 باشد و یکی از این زن شیر برادر آن زن دیگر را حوزده تا شیر حوازه آن زن
 دیگر را حوزده تا پس یکی از اینها حوازه جد و دیگری دختر برادر و یکی مادر و دیگری
 دختر حوازه رضاعی در پیاپی نیز خوانند و مشهور است که جمع نمیشود آن که در هر
 با دختر برادر و حال را با دختر حوازه رضاعی با بر حدیث صحیح مکر با زن
 عود فایده پس اگر عود و حال را فایده شد که با دختر برادر رضاعی و دختر حوازه
 رضاعی جمع میبندد هر دو عقد صحیح است با توافق علیا میبندد و اگر را فایده شد
 پس اگر اول دختر برادر یا دختر حوازه را حوزده تا بعد از آن عود و حال را
 و نه نه و حال پیش از عقد دانسته باشد که رضاع بخواهد بفرزند است عقد
 صحیح است یکبار اختیار فسخ عقد نیست و اگر اول عود و حال را
 حوازه شد و بعد از این دختر برادر و حوازه را بی رضاعت عود و حال

شهر است عقد فقر برادر و خواهر باطلت و عقد عمو و فاطمه صحیح است
و اگر بیشتر ندانسته باشند که رضاع واقع شده است و بعد از عقد دانسته باشند
شهر است که عقد عمو و فاطمه صحیح است و عمو و فاطمه که راضی باشند عقد فقر
برادر و خواهر باطل میشود مشأ آنرا هم اگر زن صغیره را بخواند و ملوک
شهر یا خواهر شوهر یا زن برادر شوهر یا جد شوهر یا دختر شوهر یا نوه
صغیره را شیر دهند و یا نوزده شیر کامل تمام شود زن بر شوهرش و ام میشود
و عمو شوهر یا دختر خواهر شوهر یا دختر برادر شوهر یا خواهر شوهر یا جد شوهر
یا نوزده زن شوهر میشود و اگر زن شوهر از شیر شوهر شیر دهد صغیره را دختر شوهر
میشود و در بنصورتها با جمیع زن صغیره بر شوهرش و ام میشود و اگر طاهر شود
بعد از عقد که آنها را بدین را شیر داده اند کاشفی می آید که زن و ام است
بر شوهر پس اگر ندانسته باشند که رضاعی تحقیق شده عقد است یا رضاع را
می دانست اند بیکر عقید است اند که و امند و حق که داده اندستند از هم جدا
میشوند و فرزندی که بهم رسیده است در حکم حلال رفته است و بی گنا
خود است و اگر زن از شیر شوهر دیگر شیر دهد این صیور را پس اگر این شوهر
جمیع که است باین زن در ۹۰ ام میشوند بر شوهر زیرا که بزرگ مادر زن است

و اگر یک دختر زن و اگر جمیع نکند بزرگ و ام میشود بر شوهر و صغیره عقدش باطل
میشود و شوهر مختار است در عقد هر یک را که خواهد هر چند هر گاه شوهر لوط
کند یا پسری و العیاذ بالله بمقدار آنکه اندک از سر زک و افضل و بر شوهر و ام
می شود بر لوط کند مادر آن پسر هر چند با بارود و دختر آن پسر هر چند
پایین رود و خواهر آن پسر همچنین و ام میشود مادر رضاعی او و دختر رضاعی
او مثل شهر پس اصحاب بنا را آنکه حکم رضاعی حکم نسب است در دوست
همچو هم هر گاه شوهر مالک شود یکی از عمو و بن یا خواهر یا اولاد محارم
نسبی خود را بر و آزاد می شود با جمیع اصحاب همچنین است در رضاع
بقضای روایات صحیح پس اگر مالک شود فرزند از هر چند پادین روند
از فرزندان رضاعی و مرضو و فحل را و بدوران و مادران پس ترا هر چند
بالا روند عل الشهور در پادین و بالا و همچنین خود را می رضاعی یا عموهای رضاعی
و عموهای رضاعی را هر چند بالا روند عل الشهور با دخترهای برادرهای رضاعی
با دخترهای خواهر رضاعی را هر چند پادین روند عل الشهور هم بر و آزاد
میشوند چنانکه در سبب و آزاد میشوند و نوزدهم هر گاه رضاع
تحقیق شود بر فرزند رضاعی محرم می شوند مادر که شیر دهد و فحل هر چند

بالاروند و اولاد نسبی رضاعی فحل و اولاد نسبی رضاعی هر چند با پسرین روند
 چون همخوانی داشته اند و تعیین نمائند و اما هر چند بالاروند و دختران
 برادران و دختران خاهران هر چند برزبر روند عیال هر که بر او ام میزند
 برضاع عوام میباشند و خلوت میتوان کرد با محارم رضاعی چنانکه خلوت
 میتوان که با محارم نسبی چون است خلوت کردن با اجانب یا غیر
 هم دوزن اجنبی را مشروع نیست و در جای بستن کفالت در آغوش
 نیست علی المشهور و با محارم نسبی و رضاعی احتیاج به ثبوت نیست
 بسبب رضاع میراث نمی برند و مستحق نفقه نمی شوند و پدر رضاعی ولایت
 ندارد بر فرزند رضاعی و مادر رضاعی حق حضانت ندارد و اگر اهل ترافع
 بر فحل سمع است و اگر فحل او را بکشند در عرض میبکشند فحل را مثل پدر نسبی است
 که در عوض فرزندخوان گشت و همچنین استغای صدور از فحل میسراند و نفقه
 و در نسبت دیت داخل نیست و حکم پدر اگر از حق بیج بر فحل جاریست و با
 رخصت فحل قسم و عهد و نذر بایستد و نفقه و خیریت و یکم پدر رضاعی
 که فحل است مانند پدر نسبی است و اگر آنکه حلیل او را از دوزن دایمی بایستد
 یا موطوءه تجلیل یا موطوءه بلک را نمی تواند استیفاء و حکم و نسبت

لاشک

علی المشهور بین الاصحاب همچنین حلیل پدر رضاعی و اوست بر فحل علی
 و اوطوط آنست که پدر بر نفع مادر رضاعی را بخواند و برابر او مرد و همچنین
 خادم رضاعی را و کشته آنست که اولاد بر نفع بر فحل او افتد و حکم اما در
 فرزندان مادر و پدر بر نفع بر فحل خلوت و رعایت احتیاط لازم است
 بر فحل و بر اولاد او حتی آنکه بجز فحل اصحاب نفقه اند بر موت پس احتیاط
 آنست که بخوانند و برابر یکدیگر نروند اما اولاد نسبی و رضاعی فحل و نسبی رضاعی
 برابر بر نفع محرمند بمقتضای اخبار و هیچ وجهی که گذشت و اگر برابر نروند
 نهایت احتیاط خواهد بود بجهت بی مهر هرگاه گزنی فرزند آن آثار بیشتر
 نیز مکرر است و در فزونی چنین نیز نه مادر فرزند است بدین سیم اگر مالک
 شود و تخلف برادر رضاعی خود را یا پسر برادر رضاعی یا پسر خواهر رضاعی
 یا پسر عم یا پسر عمه یا پسر فحل یا پسر خال رضاعی را مکرر است که اینها را
 شد که فرماید یا بگویدند دست شاکه است که اینها را آزاد نماید بدین چهارم
 شست آنست که زنا نکرانند اگر زن بشیر دادن هر که رسند چنین بسیار است
 که بشیر میدهند و با نسبت خادم میشود که خواهر خود را خوانسته اند و با نکرانکه
 مذکور شد که بشیر خزانند اگر بشیر میدهند و در میان زن و بکر

و فراموش میکنند و فرزند آن بهم میدهند

طفل را شیر دهد اگر از شیر صغیر بدستد عزز ندارد و مملو از دانهها
 میشود و هرگاه مختصر دایه گرفت و فرزند او را مدت شیر داد و دیگری باز
 آن دایه را گرفت و فرزند او را شیر داد هرگاه شود هر دایه در هر حال
 یکس بخرایم چه طفل مرجم و ام شد و خواهر و برادر شدند و ممکن است
 که اینها هم را نخواهند چون عایا این معنی را میگویند میشود اما خواهر را
 و برادر را این طفل بر مذهب که اوام میشود بسیار است که عقده واقع
 میشود و فرزند آن بهم میرسد و اگر مطلق میشود اما چیزی ندارد که ظاهر
 عدم و منت عزز ندارد و ممکن است اما اگر احتیاط را از دست نراند
 و صورت سید الکسلی و ائمه طاهرین صلوات الله علیهم امر با احتیاط فرمودند
 مثلا در عدد در صفات خود خلاف عظیم است این چند یک شیر را سبب
 میداند و این بابویه که معاصر است اقلایک لیوم میداند و الکلی سال
 و این ولید که است و این بابویه است یا نرود شبانه روز را خود میداند و اگر
 قدما و شیر را خود میداند و اگر نرود شبانه روز را شیر را آنچه این شکسته را
 بخاطر مرید است که حدیث یک شیر اگر صحیح است محمل است بر تفسیر و اخبار
 معتبره از طرف ظاهر و ظاهر دارد است که یک شیر و شیر عزز ندارد

و اما حدیث و شیر معارض دارد با حدیث صحیح که ده شیر سبب موت
 نمیشود و اما حدیث که دارد است که و غیر سبب موت میشود ظاهر اینست
 پس اگر احتیاط کند که از ده شیر نگذرد اولی است و حدیث یا نرود یک حدیث
 و لا شیر موت میکند و حدیث موثق است و حدیث موثق دیگر است که
 یا نرود ده شیر سبب موت نمیشود و حدیث یکشنبه روز همان حدیث یا نرود
 شیر است که موثق است و تعجب در اینست که اگر اصحاب که ده شیر را سبب
 موت میداند تا بی یکشنبه را روز نرود و در فقره رضوی که معتقدند
 علی بن بابویه و محمد بن بابویه و قوم دانسته اند که تفسیر حدیث الحسن
 علی بن موسی الرضا است حدیث الله علیها اقلی رخصت میکنند روز است
 و این بابویه نهایت اعتماد بر این ولید داشته است و در اکثر امور تابع او است
 نقل کرده است در متقع که شیخ ما این ولید عمل بحریست یا نرود شبانه روز میکرد
 اما حدیث دیگر دارد است یکی یک سال که صحیح است در تفسیر نه یکجمله
 و دوم و سال که در سن لا یخیر قریب با حن و در تفسیر صحیح است و این
 بابویه در سن لا یخیر همین دو حدیث را ذکر کرده است و پس ظاهر اینست
 که اقلی از این یک سال میداند و این اما و بی و اما حدیث سبب موت است که رذو

برود و حکم محبت نکنند پس اجتناب آنست که بیا نترده نرسد و اگر سابق
رضاع واقع شدیم آن را نترسانند و اگر خسته نباشد طلاق دهند و جمیع از
احباب تنگ بآیه کریمه اند که چنین احادیثی همه متعارض اند عمل بظاهر
قرآن مجید میکنیم و فی هر قرآن ستمی شبر را نیت است و نه چنین است
بلکه تغییر سلب الهی و تغییر بیعت و اما همایانکم اللاتی ارضعنکم
بغیر و است بر شما مادرهای شما که شما را شیر داده باشند بخار و در
که مدتی شیر داده باشند که مادر شما شده باشند و اگر کسی که فی جبهه مفرقه
واللاتی ارضعنکم با آنکه حوض سید المرسلین در حدیث سزاوارتر و نفوذ
که من از میان شما بروم و در روزی که میگذازم کتاب خدا را اهل بیت
خدم را و هر که از من جدا نمی شود کتاب خدا را اهل بیت مادر و منی گویند
بر من وارد شوند و مفرق این حدیث سزاوارتر است که صورت کتاب تجوی که
نمانده است و مفرق کتاب سزاوارتر و اهل بیت من است پس رضاع با ایشان
کنند و رضاع با جبار ایشان رضاع با ایشان است و همچنین حدیث سزاوارتر که گویند
صلی الله علیه و آله که من شمرستان علم و حکمت الهی ام و علی در آن شهر میماند
بغیر علم مرا از علم غنم کنید و از او پرسید چنانکه آیت و اجاب سزاوارتر است

درین باب وارد است و چون نفقه عظیم است این اختلافات وارد است
و می توان فهمید که بیکر از یا نترده رضاع و من هم نرسد و در باقی قرین
هر چند عمل با جبار که در نتر است از نتر است عانه محمد بهتر است اما در
هر بانی عمل با طوط محمد بهتر است اگر چه با نتر عمل محمد بهتر است که نتر و در
هم با نتر نتر میانی احوال شد و عمل با نترده بهتر است و اجتناب یا نترده بلکه
ده را نتر نتر که نباید نتر اما احادیث صحیح سزاوارتر از طرف عانه و خاصه
که حدیث سید المرسلین و استیظا هرین حدیث است و الله اعلم و رفع الله
که رضاعی خرم است که استخوان را سخت کند و گوشت پرویان را با خون پرویان
جوار را صاحب گفته اند که رجوع با اهل بیت می باید نمود و هرگاه عادل
بگویند بگفته است ن عمل میتوان نمود معلوم نیست که این محل را غیر معصوم
باشد چنانچه ظاهر است که هر شیری که طفل می نوشد جزو بدن می شود و گوشت
عظیم و نبات لحم و دم با آن حاصل میشود و ظاهر آنست که قدری پیش ازین
مراد است و آن قدر را بچکس نمیدانند بغیر از معصوم که مراد است و آن
آنکه شیر اند پس معلوم نیست بغیر از عمل با حیاط و این احوال نیست است
که این حدیثین با آنکه در صحیح بخاری و مسلم و ابوداود و سنن ترمذی نقل شده اند

از عا بنده ملعونه که گفت حضرت سید المرسلین صلی الله علیه و آله فرمودند که اگر
 نبش و بیک رضع و در رضع و سلم و نسائی از اتم العقل همین روایت
 کرده اند و در صحاح سبعة ایشان خبر بخاری ده رضع مذکور است و در جمع
 صحاح ایشان است که حضرت شیخ برینو فرمودند و با این همه امانت اکثر
 ایشان تا یلیند تا که طفل و کثیر حرم است نظیر آیه و مذکور شد که طاهر آیه
 بر خلاف فهم ایشانست چنانکه از این ملائین اینها احقاق و داشته اند
 حوات اینهمه ای تغیر فرموده اند و این اختلاف مانده است نزد علما
 شیخ نیز نیست پنجم رضع غایت می شود و بگوید دو عادل و بنو تر
 که جوهر کثیف است و هند که علم حاصل شود و جمعی گفته اند که غایت می شود و بنو تر
 بگوید عادل و دو زن عادل یا چهار زن عادل و خالی از ثروت نیست اما اگر
 مرد و زن از او کند که ماحوهر و برادر رضعی با هم با قرار خود موافق اند
 پس اگر بنی از عقد باشد عقد بنی مشروع نیست و اگر بعد از عقد باشد
 باطل نیست و اما اگر بعد از از او بگویند که ما را طلاق بگو که گفته یک زن است
 با یک شیر و ده شیر یا با نوزده شیر متفرق کافیت الخال و بنو تر که کافیت و بنو تر
 این نر می شوند و بنو تر بسیار است که شنباه می کنند و مسلم می کنند و بنو تر که

و از آن حضرت ده رضع
 و پنج رضع روایت کرده اند

الحی ملعونه

اصحی گفته اند که گوی رضع را بر پیل اجال نبشوند بلکه تفصیل می باید شد
 و بنو تر که گوی مالک نبشاند روز با این بودیم و هر مرتبه که طفل شیر بخورد
 فلان زن که او را میشت تا ختم فلان پس را که میشتا هم شیر داد و فلان
 و در آن او که نهشت و دیدیم که طفل می میکید و شیر کلفتش می رفت یا خاخر
 بعدیم که با نوزده شیر کامل با و داد و تفصیل سابق و در بنو تر که هرگاه دیده
 باشند که طفل را بدایه داده باشند و دیده باشند که غدا به شیر ده بنو تر
 در آن خانه کافی تر هر چند احتمال بعدیم که در هر مرتبه طفل شیر را یکبار
 در هر چهار ده شیر که دایه اول ده شیر یکبار را دایه دیگر داده بنو تر با نوزده شیر
 سوالی هم بنو تر در عرض یکبار که شیر داده بنو تر با وجود امثال این اختلافات
 شهادت تواند داد بر رضع یا اعتبار علم عادی ولیکن اگر احتیاط گفته اند
 علم یقینی با بر و همین کافی نیست بقتل ششم سنت است که مادر شیر دهد و فرزند
 خود را اگر شیر نخورد بنو تر و اول نظر با دانست که طلب لایق شیر از بنو تر طفل
 بگوید و اولی نظر بر دانست که اویت بود اگر داشته بنو تر و اگر مادر اویت
 حاضر اویت بسیار و دایه بکر از آن را فرمی شود و از نا در میوان گفت که برای بنو تر
 اگر بکر بنو تر دایه را بگذارد و از نا در میوانست مادر بنو تر شیر بهت و اگر مادر

راضی شود باجرت که دایه ببرد و مادر اقلی است و اگر زن و شوهر را می شنوند
که طفل را برباید و میزدن است که دایه بگیرند که صالح بنم و اعتماد مادر توان که
و خوش خلق بنم و خوش صورت بنم و بشو اینی بنم و عاقل بنم و فصیح بنم
چیز شیر را بنم و عظیم است در مزاج طفل و مکره است که دایه کم عقل و احمق بنم
یا غیر اینی بنم یا بد صورت بنم یا بد سیرت و کم خلق بنم و مکره است
که ولد از آن بنم یا فرزندش ولد از آن بنم و اگر دایه دیگر هم میسر نیست است
که از آقایی بگیرد بکند که حال کم گیر را که زنا کرده است و بعد از فحاشی کردن که است
مخفی یا زایل و اگر شیعه بهم نرسد بغیر شیعه میتوان داد و اگر مسلمان
بهم نرسد بزنی یهودیه و نصرانی می تواند داد و اما ممالک و دایه های
خود آورده و نگذارد که شراب بخورد و اگر یهودیه و نصرانیه بغیر هم نرسد
بجوسیه می تواند داد و نیز و طریقه که بماند ببرد که شراب بخورد
و است است که دایه از هر دو پستان شیر ببرد و از یک پستان شیر
نشیر ندهد و چون دایه بخورد مادر طفل می شود و است است که طفل بعد از
شعور تعلیم دایه بگیرد و بفرزند مادر خود و اندک از او تعلیم شود و دایه را
بفرزند ببرد و فرزند آن است از آن مادر خود و اندک از او تعلیم شود

دایه

که عزم او شده اند و فرزند خویش را خود داشته و در تعلیم و توفیق بسیار میکنند
بیت حقیقت است که فرزند از آن سال شیر ببرد و دیگر و زکات نهند
و جایز است پستان بکاه و ادن و احاطه آنست که کمتر از این شیر نهند مگر بکاه
چنانکه بسیار است اما در حامله میشود و شیرش کم میشود و طفل شکم دارد
بکشد و دایه بهم نرسد یا بهم نرسد و بیکم نیست اوجه دایه را ندارد
اکتفا بکمز سبزان کردن و احاطه آنست که ربوده از دو سال ندهد و شود
آنست که ماه ربوده میتوان داد و ادلی آنست که تا هر دو تر نشیند
ربوده ندهد و شیر و ام است بر غیر طفل که سال داشته باشد یا کمتر از آن
یعنی اصحاب پس اگر مضطر شوند جایز است مثل آنکه طفل جایز بنم یا هر دو اگر تم
و نصف اسمال بنم و مجازا جایز است ربوده هر دو سال اگر چه ده
سال شود و مشق است که مستحق و رضی آنست بجهت امام محمد باقر صلوات الله علیه
که زنی شیر خود را کشیده است بخورد و شوهرش داده است تا شش ماه بر او ام
شود و چون زن خود که زن را نگاه دارد و تا زمانه چند بر پستان او زند که
پستان او بر او آید که چنین عملی کرده است بیست هشتم منقول است
که پرسیدند از حضرت معصوم صلوات الله علیه که زنی زربا را را شیر داده

بسم الله الرحمن الرحيم ومنه نفي

الحمد لله الذي جعل في هذا اليوم والايام على كل من لا ينام وجعل الاستقام والنجاة الهام وتوحي
الاسم عن القصور والاهية بالاستقام بامانة الكفر والذين اتخذوا الهات الله جزوا
وهم لا يؤمنون الذين كانوا وهم كفار او لكك عليهم لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينفرون واجيا الايمان واليه الذين اذا
اسألتهم مصيبة قالوا اننا لله وانما اليه راجعون او لكك عليهم صلوات من ربهم
ورحمته وادفككم المهندون والقتلة وسلم على سيد العالمين المبعوث الى خلقه
اجمعين المخصوصين باب ربانية وكان حقا علينا نفر المؤمنين محمد المصطفى المودع
بانامة انا زه انوار اليقين وكفى الله المؤمنين عبلي امير المؤمنين الذي نصبه على
الاسم وصرأى واضحا للامام ورضه فكس الامام عن البيت كرام جازم اساق
المنصب الليام متى الله عليها والهيا والسادة الكرام الميامين الاعلم صلوة
وبانت ما دامت الدنيا والايام والسمور والاعوام الى يوم الحشر والقيام
فهذه نبذة من غرائب الاخبار وعجائب الامار في وفاة العلي الزين
والا فاك الاثم من الحن بعلية اللعنة والعذاب الى يوم الحشر فاحس ما بها من لب
الالباب وذكرى لا دى الالباب والحديقة المأخرة والمهدة المأخرة والدمعة
للسود والباخرة المحبورة وباب البيا والحن نظر وتفكر في شأ فيلوس ومنه

فلا

فليكنوا جبر بان يكتب المنور على جبهات الايام والدجور وسيمتها عقد الدرة
فلا شبح يفرط على عمر ورتبتها على فصول وحاته على حسب كراد ما يتعاده الدائمة
في فضل يوم وفاته ونظرة في ايام حبوته واظهار العداوة والبغضاء لعاظم الزوار
نبئت خاتم الانبياء وحيدر الكرار والدائمة الاطهار ففقدت خطه مني على بن مطهر
الواسطي باسنا وفضل من محمد بن علي العبداني عن الحسن بن الحسين السمرى قال
كنت انا وبكي بن فديح البغدادي قنا زعنا في باب بن الخطاب فاستبته عليا
امره ففقدنا احمد بن اسحق الفرج صاحب الامام ابي محمد الحسن العسكري عا بدنية
ثم ورضنا الباب عليه رضوان الله فخرجت عليا بصيته من داره لا اذيقه فاني
عنه فها كنت منقول بعيا له فانه يوم عيد ففقدنا سبحان الله الاعباد اعباد
السيرة اربعة القطر والاضحى ويوم العذير ويوم الحجة فالت ما ان ابراهيم
يروى عن سيدة ابي الحسن عليه السلام ان هذا اليوم يوم عيد و هو افضل الاعباد
عند اهل البيت عليهم السلام وعند مواليهم فلك ما ستا ذى لنا بالدخول عليه
وعرفه بمكاننا ما لا قد خلقت عليه رحمه الله عليه فاجرت به كذا فرج عليا
درو من زبير بن جني بكبته يحس وجهه فانكرنا ذلك عليه فقال لا عليك
بما قد اغشيت للعبد ففقدنا او هذا يوم عيد وكان يوم التاسع من شهر
ربيع الاول قالوا جميعا فادخلنا داره واجلسا على سرير له وقال اني قدت
الاموالى ابا الحسن العسكري مع جها من اخواني ففقدنا ما ليس من راي شاذنا

للفرزول عليه من مثل هذا اليوم وهو يوم التاسع من شهر ربيع الاول فربما سبوا
 قد اوقفوا على كل واحد من هذه ان يلبسوا ما يلبسهم من اللباس الجود لان بين يديه حجرة
 فوق العرش فليس باياست است واصحابنا دل على ذلك لاهل البيت في هذا اليوم فرح فقال في ٣٠
 واتي بهم اعظم حرمه عند اهل البيت من هذا اليوم ولقد مدني الي ٣٠ ان هذا يقف
 بن البيان دخل في مثل هذا اليوم على مدي رسول الله ٣٠ قال ضيقه راسه سبوا ابراهيم
 مع ولديه الحسن والحسين باكر من رسول الله ٣٠ فقبس في وجوههم ويقول لولديه
 الحسن والحسين كل مني اكل بركة هذا اليوم وسعدته فانه اليوم الذي يقف اليه فيه
 عدة وعدد وبدل يستجيب دعاء اكله فانه اليوم الذي يقف فيه اعمال شيعتي
 ويحكي كما فانه اليوم الذي يقف فيه قول الله تعالى فكلوا مما رزقناكم من ثمره وما ظلموا كلفا
 اليوم الذي يكسر فيه سكر منقبض جدبا وما عرعد وكلا فانه اليوم الذي يقف فيه فزون
 اهل بيته واطمأنن وما صببهم كما فانه اليوم الذي بعد الله فيه الى ما عدا من عمل فجعل
 بهما سنة ما كما فانه اليوم الذي يفرج فيه فليكن قال ضيقه فليس يا رسول الله وقد استك
 واصحابك من بيتك الحق فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا نبيه جنتهم من الدنيا
 نيران عليهم وتجلوا من الرأيا ويذهبهم الى نفسه ويجعل على كفة ذرة الفوق ويعد الحسن
 عن نيل الله ويخرج كعبه ويغير شئتي ويسجل اسم الله من بركة الله وينفخها في فمها
 ويشتمل على رسته ولدي وينقبض على ويظا وال على الامانة من بعده ويكسر افعى يورثه
 ويحب ابني من حقها ونحوها الله عليه ويستجيب دعاء في مثل هذا اليوم قال ضيقه يا رسول الله

في هذا اليوم

ادع ربك ليكنه فيك قال يا ضيقه لا احب ان اجري عن رضا الله فاسبق في علم
 لكني لست اقله فانا ان يجعل للبعيم الذي يقبضه اليه فضيلة على سائر الامم لتكون تلك
 لبيتهم بها احيائي وشيعة اهل بيتي ومحجهم فاجي الله في الذكر فقال في ٤٠
 يا محمد كان في سابق علم ان بيتك واهل بيتك محن الدين وعلما وظلم المنا فقين
 والعاجين من عبادي ممن نصحتهم وعاتوك ومخضهم وعشوك وصافيتهم و
 كاسحوك او عيتهم وعالفوك او عذبتهم وكذبتك وانجيتهم وسوكت في اولي
 بحق ومولى وفوق وسقط لا فحق على روح من يغضب بغيرك عليا وصيك حق الف
 باب من العدا بالالم ولا صليته واصحابه فوالسيرة عليه ايلس فيلغته ولا جعل
 فكم الما فتخوة في القوم لفرادة الانبياء واسماء الدين في الحنة ولا حنة ثم
 واوليائهم وجميع الظلم ولا فقتن الى ارجعتهم زركا كالحيف اذرة فربا يانا فتن
 ولا دخلتهم فيها ابد الابدين يا محمد لن يرفعك فتبك في خزلتك الا بما عيسى البلي
 من وفون وعاصبه الذي يحرق على ويبدل كلامي ويسرك في وجه الناس على علي
 عبيد وينقبض على لاشك ويكفر في غشيتي انا قد امرت اهل بيته ان يسمعوا من شيعتك
 ويجعلكم ان تبعوه الى هذا اليوم الذي اقبضه الى واهلهم ان ينصبوا كرس
 كرامتي بانه البيت المعمر ويثبوا على ويستغفروا لشيعتك ويجعلكم من ولد آدم
 يا محمد واهل بيت الكرام العاشقين ان سر فعدوا القلم عن خلقك فانه اليوم من ذلك اليوم
 ولا اكتب عليهم شيئا من خطاياهم كانه لك ولو هيكت يا محمد انا قد جعلت ذلك اليوم

واما سبطاه فاكل من فطر كل فضل ذلك اليوم الذي دخلت عليه فيه قلت بلى
 يا احار رسول الله قال هو والله هذا اليوم اقر الله على الرسول به وبه واني
 لا عوف لهذا اليوم اثنين وسبعين سنة فقلت احب ان تسعني باسمي
 هذا اليوم فعد ايام المؤمنين مد وكان يوم التاسع من شهر ربيع الاول فقال
 هذا يوم الكسرة اتمه ويوم تنفيس الكربة ويوم العبد الثاني ويوم تحطيط
 الاوزار ويوم الحجة ويوم رفع القلم ويوم الهد ويوم العافية ويوم
 البركة ويوم الثارات ويوم عيد الله الاكبر ويوم سبج باب فيه الدعاء
 ويوم الموقف الاعظم ويوم التواني ويوم الشرب ويوم نزع السواد
 ويوم ندامة الظالم ويوم انك ر الشعة ويوم نفي الهمم ويوم الصبح
 ويوم رضى العذرة ويوم الصبح ويوم رضى الشيعة ويوم التوبة ويوم
 الامانة ويوم الزكرة العظمى ويوم الفطر الثاني ويوم سبل الغائب ويوم
 نزع الرقيق ويوم الرضا ويوم عيد اهل البيت ويوم ظهرت به بنو اسرائيل
 ويوم يقبل الله فيه اعمال الشيعة ويوم تقديم الصدقة ويوم الريادة
 ويوم تنق المافق ويوم الوقت المعظم ويوم سرور اهل البيت
 ويوم السجود ويوم الغفر على العدو ويوم يوم الطلحة ويوم البينة
 ويوم السفيرة ويوم السجادة ويوم النجا وزعن المؤمنين ويوم النوبة
 ويوم المعوف به ويوم السخطاب ويوم ذاب سخط المافق ويوم

واما سبطاه فاكل من فطر كل فضل ذلك اليوم الذي دخلت عليه فيه قلت بلى
 يا احار رسول الله قال هو والله هذا اليوم اقر الله على الرسول به وبه واني
 لا عوف لهذا اليوم اثنين وسبعين سنة فقلت احب ان تسعني باسمي
 هذا اليوم فعد ايام المؤمنين مد وكان يوم التاسع من شهر ربيع الاول فقال
 هذا يوم الكسرة اتمه ويوم تنفيس الكربة ويوم العبد الثاني ويوم تحطيط
 الاوزار ويوم الحجة ويوم رفع القلم ويوم الهد ويوم العافية ويوم
 البركة ويوم الثارات ويوم عيد الله الاكبر ويوم سبج باب فيه الدعاء
 ويوم الموقف الاعظم ويوم التواني ويوم الشرب ويوم نزع السواد
 ويوم ندامة الظالم ويوم انك ر الشعة ويوم نفي الهمم ويوم الصبح
 ويوم رضى العذرة ويوم الصبح ويوم رضى الشيعة ويوم التوبة ويوم
 الامانة ويوم الزكرة العظمى ويوم الفطر الثاني ويوم سبل الغائب ويوم
 نزع الرقيق ويوم الرضا ويوم عيد اهل البيت ويوم ظهرت به بنو اسرائيل
 ويوم يقبل الله فيه اعمال الشيعة ويوم تقديم الصدقة ويوم الريادة
 ويوم تنق المافق ويوم الوقت المعظم ويوم سرور اهل البيت
 ويوم السجود ويوم الغفر على العدو ويوم يوم الطلحة ويوم البينة
 ويوم السفيرة ويوم السجادة ويوم النجا وزعن المؤمنين ويوم النوبة
 ويوم المعوف به ويوم السخطاب ويوم ذاب سخط المافق ويوم

ويوم نسج المؤمنين ويوم المباهلة ويوم المفاخرة ويوم قبول الاعمال ويوم
التجديد ويوم اذاعة السر ويوم نفرة المظلم ويوم الزيارة ويوم التجديد
الوصول ويوم التزكية ويوم كشف البصر ويوم الزهدة والكياسة ويوم التزاور
ويوم الموعظة ويوم العبادة ويوم الاستسلام قال فذيقه رضى الله عنه
فقلت من عنده وقلت في نفسي لو لم ادرك من افعال الخير وما ارجو اليه
الا فضل هذا اليوم لكان منى وانعسلت واشتغلت بصلوة الشكر
قال الفقيه الحسن بن يحيى بن ضريح فقال لي واحد من اهل اسحق وقلنا الحمد
الذي غلبك لما حتى شرفتنا بفضله هذا اليوم ورجعنا عنه وعبدنا
في ذلك اليوم الحمد لله رب العالمين في نسبه وبيان حبه
روى علي بن ابراهيم بن ابيهم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن ابن الزيات
عن الصادق ع انه قال كانت صهاك جارية لعبد المطلب كانت ذات
عجز وكانت ترضع الابل وكانت من الحبشة وكانت تنبل الى الكاخ فنظر
اليها فقبل جرعها فموتوا وعشقاها من مرض الابل فوقع عليها فموتت منه
بالخطاب فلما ادرك البلوغ نظر الى امه صهاك فاجابه عجزا فموتت عليها
فموتت منه بجنه فلما ولدتها فموتت من اهلها فموتت في صوم القها
بين احسن مكنه فوجدت اسم بن المغيرة بن الوليد فخلها الى منزل
وربما وسما بالحنمة وكانت تتبته العوب من ربي يثما يجعله ردا

فلا بلغت حتى نظر اليها للخطاب فقال اليها وخطبها من حيث لم تفرجهما
ثم ولدتها عن فمها للخطاب اباه وعبه وحاله وكانت حنة امه وخنة
وسنة ما فهم فقبل في هذا الموضع وقبل انه ينسب الى الصادق ع من
مذه حاله ووالده وامة اخيه وسنة اجدران ببعض الوصي وان
شكر يوم الغدير بيعة وفارعة رنت صهاك بكل عجز وحملها بالزنا لم
عالمها ولم ريثما يزعج ان ابنها امام فيقول ويوم وفاته
وما كده في وصاته هو انه لما توفي الى بكر بن ابي فحافه وادعى بالخلاف
بعده لعمر بن الخطاب وبايعه المهاجرون والانصار واقام على خلاف آل
البي حتى اختاروا التعصب لغيره الكرار الى ان اراد الله الملك العليم ان
يورده الى دار الاشقام روى اثقات نقلت الاخبار والسيد
والادبارة لما قام المغيرة بن شعبه من الكوفة الى المدينة ومعه طلعة
له مجلس اسمه ابولو لولة اقبل على عمره قال فليقبضه اي بكر ان مولاي المغيرة
قد وطف علي في كل شهر مائة درهم ولست بما در على ذلك فامرته ان تخفف
على شيئا من ذلك فقال اني قد وصيته بك فانق الله واطمأنتوا لاكم
ولما لم ان عاد ذلك اذ اليه وطيفته فكتب ابولو لولة عنه فصر على
بالايد منه فقال له عمر فاني الاعلى بحسن ايها العليم فقال انوا لولة
فقال له عمر لو اتخذت لنا رجي ما ما يحجون اليها فقال ابولو لولة

لأنه كان كثر حتى يتابع بها أهل المشرق والمغرب إلى يوم القيمة فالتفت عمر
إلى أصحابه وقال إنني سددتني هذا العبد وقد رايت الشرف وجهه فلما كان من الغد قام
في الناس خطيبا وقال أيها الناس إن الله قد أقرب أجلي وأشرف علي وعلى قدرات
البارحة في المنام كان ويكاد قبل لي قفري تقربين والديك الرجل الأعجم وقد
عزم على قتلني فإن اختلفت فقد اختلفت عليكم من هو خير مني
وهو أبو بكر وإن لم اختلف فقد ترك اختلف من فرس من أبي بكر هو رسول الله
فإن لم كنت قبل ذلك ما مكر لي هؤلاء السوء فقال الحاضرون سمعنا فقال علي بن أبي
طالب غش ابن عفان وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن ثم قام واخذ بيد ابن عباس
وفرح المسجود بنفسه وزفر زفرة عظيمة فقال لا ابن عباس ما فرح منك هذا النفس
الشديد الأمن امر عبده ومن غفون وهم غفون فقال لا عمر وعليك يا ابن عباس
إن نفسي قد نبتت يا قزاة ابل وانقطع علي وإن معكم لهذا الأمر ولا أدري
أقوم فيه أم لا فقد فقال ابن عباس وإني أشت من صاحب علي بن أبي طالب علي
أخي رسول الله وسابقته وجنة وقرابة منه وكرمه وسجادة وزهده وعمله
وعبادته وفضله على غيره وقتل الأبطال كعمر بن عبد ود ومرحب وطلحة
بن أبي طلحة كبش القوم وبغوه من الأبطال حتى فنى ركن الإسلام واشتد
استقام الحامل لراية رسول الله الفقيه في دين الله القائم بالقضايا
والأحكام فقال عمر ووالله إن أعرف جميع ما وصفته من خصال الجرة فاشته

فيه

فيه ولو أنه ولي هذا الأمر حكم على الحق والبصا وطريق الحق والسنن ولكن رجع
فيه وعادة وهو رجع على هذا الأمر ولا يصلح هذا الأمر لمن يرحس عليه فقال لا ابن عباس
فقال ابن عفان فقال هو أهل ذلك لشرفه ولكن أعلم أنه رجل اجتماع في قلبه حب
الدين وجباة ليد ولين ولي هذا الأمر ليجل إلى أبي معيط على رقاب الناس
فخرج الناس عليه فيقتلونه وإني الله لو ولية لفعل ولين فعل لفعلوا به
فقال لا ابن عباس فطرحه فقال لا عمر ربيته جهات يا عيسى ما كان
الله ليه ليه امر به إلا متع ما يعلم من تنبيهه وبجبهته قال ابن عباس فابتر
قال عمر الزبير فارس بطل لكنه شجع نطال ناره باليقع كجرحه على الصاع والحد ولا يصلح
هذا الأمر إلا لشي من يتردد به والمك من يتردد به قال ابن عباس فشدع قال عمر
صاحب حرب مقبب بقاتل عليه إنا ان بولي الأمر فلا قال ابن عباس فبعد الرحمن
قال عمر نعم الرجل ذكرت يا ابن عباس خيالة ضعيف امره بيد زوجته ولا يصلح هذا الأمر
إلا للفقير ثم قال يا ابن عباس لو أن معاذ بن جبل أو سلمة بن الأكوع أو أي عبدة
الخراج اجتمعوا لظني فيهم الشك واستلمت هذا الأمر إليهم ولقد اجابوا
العالمين حيث قال عجا لا اشتد الدين فقد سوا وكل قوم مذهب وإمام وفتوا
أما في البيت محمد وهم لمن والاهم اسلام وتقبلوا قول الدلام الحامم لو كان
يشتك لم يحجم لا فقهكم إمام وابنه وأرجس مروان الحنا ودرهم أن
قلت قال محمد فيقال لا أبو ذر بل يقول والشحام ابرو دعوى جعفر بن محمد

٤

ويصدق الوت والظلام والاشوي ايام قوم ما ففوا وابو كساب كسب اليهم كذا
احكام الشبه بوزن طوف نكر والحاصل انهم انما ارسلوا الى الجانيق الانصاري
فقال لهم نعم محمد بنينا عدو لنا بكم الانجيل فقال الجانيق ان نعمة دارقبطا قال عمر
واما عن ذلك قال عناه بوقا بين الحق والباطل قال عمر يا جانيق كيف تجد نعمة اخ
محمد في كتابكم قال الجانيق فرأيت في الانجيل ان الله محمد بنينا بعد اخنا عينا
ثم يستخفون بعده رجلا عظيما الركن منه بالامر فقال عمر هذا ابو بكر ثم قال عناه
يا جانيق قال يستخف من بعده قرن من جديد مهاب مطلع لا يبرح ولا انت يا عمر
قال عمر ثم ما ذا يا جانيق قال يستخف خليفة نبي الله ربه على من سواه ثم يفرس الفسق
ثم انه محمد الى يوم القيمة اهل الجحيم فانه قال فطر الى عثمان وقال انت الله
يا عثمان ان انت وليت هذه الامم بعدى فوالله اني معجبه على رعايها الناس فيظلمونهم
ثم انفتحت الى الجانيق فقال ثم ما ذا يكون يا جانيق قال يعلم سيف من سيوف الله
مسلول ودم موراق مطول معبد من نبيكم معهود وحق موكود قال فالتفت عمر الى
عليه فقال وانت يا ابا الحسن انت الله واحسنكم احسن الله اليك ثم انصرف الى
من عنده قال فاستلقى ابو لولة فاحذ فخواله راسا طويلا بينهما حقبس وقف
لعمري مضيق على فوج لصلوة الفجر استقبل ابو لولة طعنه بالخنجر في بطنه فوقع احد
الركبتين تحت سترته والاخر فوق سترته وولى ماريا فوبت الناس خلفه وهم يتقربون
فقدوه قال كان ابو لولة كل من طلع من الناس وجاءه بالخنجر في بطنه فخرج مقتولا

ربما وخلص من الناس ما ربا قال واحمل عمر الى منزله وهو لابس مريض فقال للناس
فقلنا ابو لولة ثم قال عمر الحمد لله الذي لم يعطيني الا على يد رجل غير مسلم ثم دعا طبيب
فسماه فبعد اطوا فخرج من جوفه فلم يدر شيئا جوام او فدعا بطيبيلا من الكائنات
فسماه لبنا فخرج اللبن من جوفه ايضا فجاءه فقال له الطبيب اوص يا عمر فانك ميت
ثم فوج عند الطبيب قال فقبر وجه عمر وكان ابن عيسى حاضرا فقال ابوعت من الموت
قال ابن عيسى اما ما ترى من فرغ مني ارجو صاحبك اما والله لو ان لي ضلع الارض
وما فيها لافذيت به من عذاب الله قبل ان اراه ووديت اني فوجت من الموت
لا على ولا لي ثم ان عمر توجه الى الناس وقال اذا ماتت فاخاروا وانفكم من هذه
السنه من رضىتموه وهم على اي طالب عثمان وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن
فاني قد جعلت الخلافة في هذه السنه فقالوا اخرنا منهم واحد فقال لا احب ان
انقلوا حيا وميتا وما اخرتهم الا لشيء قد رسل الله على الله عليه وآله وسلم لهم
انهم من اهل الجنة وادخلوا ابائهم في المسنة وليس له في الامم شيئا وصيبا من عثمان
ولا يوصل بكم الى ان تنفق اراكم على رجل منهم فمن ارضيتموه فهو خليفة بعدى ومن
خلفكم بعد ذلك فقتلوه فان خالف كنتم ثمة بالخلافة في السنة الذين فيهم عبد الرحمن فان
ابو السنة الاولي فقتلوه كما يامس كان قال سئل هذا الكتاب وعلمه عثمان
في ربه الى قتل علي بن ابي طالب لانه يوفى ان الزبير لا يالف عليا في وقته
ذلك لان عليا ابن حال الزبير وقد حاصره يوم البصرة لاني بكر وعلم ان طلحة

لا يخلف الزبير لانه صاحبه وصدق وقد واما النبي صلى الله عليه وآله فلهذا التثنية لا يخلفون
 وعلم ان عبدا الرحمن يعقب لعلمك لانه صهره وقد واما النبي صلى الله عليه وآله فلهذا التثنية لا يخلفون
 ولا يخلف عبدا الرحمن قال علي بن ابي طالب في خطبة فضع رجل لضعفه ومال آفقه لصهره ثم اتى عمر
 الثقفي الى ابنه وقال يا بني ولو انك رايت اباك يوم القيمة يقول الى الناس يوم القيمة
 يا بني قال يا اباي اشد بك جميع ما اسلك من طارف وتلبد في حديث آفقه عن ابن
 عباس والي سعيد الخدري ان عمر اذا طعن وحل الى داره دخل عليه الناس يعبدونه
 والست الذي ذكره حضور فقال من حضراتها الناس ان رسول الله مات وهو
 راض من هولاء الستة وقال هم من اهل الجنة ثم قال وقال الستة روضا اعطاني
 روضا عليه نظر البهم وقال قد جاني كل واحد منكم عذرة من روضا ان يكون خليفة امانا
 باطلوا الستة القائل ان يقبض محمد لشكر ارضوا به وقال الله تعالى ولا تقولوا ازواجه
 من بعده ابدا ان ذلك كان عند الله عظيما واما انت يا عثمان فحبب ربك من
 يا زبير فوالله ما لان قلبك يوما ولا نية ولا زلت جاديا واما انت يا عثمان
 فحبب ربك من بني امية حجة الجاهلية واما انت يا عبد الرحمن فحبب ضعيف الادي
 نجيل المال واما انت يا سعد فحبب غرضي واما انت يا علي فوالله لو وزن ايمانك
 بايمان اهل الارض ارجهم جميعا فقام على من بينهم مولى فقال عمر انا والله اعلم
 سكان رجل لو وليتموا اياه حكمكم على الحق النبينا فقالوا من هو فقال هذا المرء
 من قبلكم قالوا اني نبتكم من توليته قال ليس الى ذلك من سبل ثم امر ابا طلحة الانصاري

قال كن في حنين رسول الله صلى الله عليه وآله من عند البارئان منعت ثلثة ايام ثبت جودون
 ولم يتفقوا على واحد فاعزب اعاقهم وهذا من عجيب الاحوال التي مرت بعد موت
 رسول الله صلى الله عليه وآله وذلك ان عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال انتم من اهل الجنة وان
 رسول الله صلى الله عليه وآله راض ثم يعيهم برحمتهم بعائيتهم ثم يا ابا طلحة يقول قال عبد الله
 بن عمر ما كنت دفاعة ابي كان يغني عليه ثارته ويضيق اوقى فاعني عليه ثم انما
 فقال يا اباي ادر كني بعلي بن ابي طالب قبل الفوت فقال له ما تضع بعلي بن ابي طالب
 وقد جعلتها ثوري فاشركت عند خروجه فقال يا اباي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول في
 الدنيا ما يوتى كبر فبسته من الاولين وستة من الاخرين من اصحابي ثم التفت
 الى ابي بكر وقال اعد ان يكون اولهم ثم التفت الى معاوية بن جندب قال اياك ان
 يكون الرابع وقد اعطى على السعد فابست الثابت في النار وليس فيه الا ابوبكر ومعاوية
 بن جندب ولم واما الرابع لا شك قال عبد الله فضلت الى عليا وقلت له يا اباي عم
 رسول الله ان الي يدعوك لمرقد افونه فقام على عليا وصل الى البيت قال
 له عمر يا بن عمر رسول الله انتم اهل بيت الرضا ومعدن الرضا له وامن الناس بالحق
 فوالله يا اباي المؤمنين تعفوني وتخليني عنك وعن زوجك فقال اعلني اجمع المهاجرين
 والانصار وواحد قال الحق الذي فوجيت عليه من نكته وما كان يدعي وبين صاحبك في
 سبب الدنيا واقررت بحبها اعف عنك واحلك واحضرك على ابنتي على فاطمة ثم قال
 عبد الله فلا سمح كلامه ابي حنن وجهه الى الحائط وقال النار النار يا اباي المؤمنين

ولا العار فقام على ما وخرج من عنده فقلت له يا ابت والله لقد انصفك الرجل
فقال يا بني لا والله اني بيا بئس ابو بكر من قومه ويقرم له ولا يبيك نارا وتصيح
فربس هو البين ليعلم الله لا كان ذلك ثم انه ثمانية ساعة ومات في الحبس الى ما
لا رحم الله رب الربا ودفن في التاسع من ربيع الاول سنة ثمان وعشرين من الهجرة
وقيل لاربع يقين من ذي الحجة سنة المذكورة وله ثلثون وسبعون سنة
ودفن في كعبة النبي و ذكر الشيخ المفيد في تاريخه انه طعن يوم اسد في العشرين
من ذي الحجة مات يوم التاسع والعشرين منه وروى عن جابر بن عبد الله الانصاري
انه طاف به لعله يعرف من الخطاب فقال لعله باعد الله ما حرك على قلبه ومن دسك
على قال اجعل بيني وبينك كلاما حتى اتكلم فقال زعم من خشي قال اجلي بن ابي طالب
فقال يا علي قال زعم تكلم فقد خسر حكم عدل فقال انت امرتني بقتلك يا عمر قال
وكيف قال سمعتك تخطب بمنزلة الرسول فقال وتقول كما نت بقتلنا لابي بكر فقلت
وقال اليك في من عاد الى مثلها فاقولك قال فقتل عليه وجعل يحزرك كما يحزرك الغدر
فاغنى عليه وخرج روحه الى لعنة اليه وعدابه وسخط اليه وعقابه
في وصف حال سرور هذا اليوم على النعمين وهو من فروع الشيعة المحققين وهو
كلبات رابطة ولقيطيات شابة هو انه لما طلع من القبر من مطالع امان
وبت نسيم الرمال بالانصاف بالعدو والاصحاب بمقتل من لا يؤمن بالله واليوم الآخر
عمر بن الخطاب العاقل الذي فطن العباد ونج العباد واعلم في الارض النفس

الكاتب

الى يومئذ والسناء دلت اقدار الفراع من رجب راح الارواح ممن وجب سجن تحقيق
السور وما رقيق تحقيق الحبوب وادارة الساقى على رما في من اهل الحق والعقيد
والطائفة المحققين كما صاح بها يا صاح الاصلاح ولا مال الى العمل بعد النبل الى العمل
وما امن مو الا قبل ولا ضد الصباغ وما ح اناح الفلاح وبنت نسيم الا فراح
الا على الاكبر والمركوم ومن جوارح البحر حرم من فضل هذا اليوم المعلم اعزى
اليوم قدما بالسرور به يا جبار من سرور جاء في القدر طارئة في الدنيا الذي ظهر
قد جاء في حمة الاجارنا البشر في مقتل من بئس لا والله دون البرية يحمل على الكفر
يا نفس يا ابني في حسن فخرج مع الاجبة في روض من الزهر والنعني بليدة العيش
في وجه نضو اخيتك ما من من الكدر يجمع من اهل الفضل قد اجمعوا
حسن التفكر في الاجار والسير هذا هو العيش لو دام الزمان لك في دور الحق
رب الامم في البشر واشرف في الارض بنور ربها واتهرت وربت ونبئت
من كل نوح بهج وما رجت الا رجاء ينشر على طيب فطيم مسجى كل ارجح واعدت
من كل زينة وزخرف ولبست من كل شيء اجل مطوف وانجعت حياضها
واخضلت رباضها وازهرت اشجارها وغنت اطيارها ما غنت الاطيار
عن الامار وعن التدابير الانهار وعن النقل البابس بانع النمار
عن صوت المزمار حزن الامار وعن كمال السقا شرج الاغصان
ونرجع الاغار عن النغم والالحان ما صبح الاغصان من طربها

تقابل والاطباء فيها تعود برقائهم بين سبب جدول ونسبة دهر جبري برقص امد
فغشي بايديهم هذا اليوم وانعش ما طري بركري مع القوم واستمع صدى بيبيته
حتى انسى بالقيت من قديم الهم وحديثه ولا تكلم منه قتيلا ولا تقرا واعل حديثه وكره
كبره كبره نيكه ففوض ربه سكه وطاب عجا الساع هجيرة واعده حتى شفق
من طينته مضى الفؤاد وصيته وجره وحديثك كمنع صدى سمعي ففهم من الم
الفؤاد يركه وعسا يقطع من رسائل ادمي وينزل بعض عليه ويتركه لو كنت
نروي من سدا من لوي اديت منه ما تطول شروحه فكنت اظن من الفرح
والسرور كما دوادي تلحن على الطيور فلقد رقت في هذا اليوم العين الساهرة
ورقت الغلبلب الشافرة وشفت غف اشرفت على التلف ونفست قلبا
اودي به واردا لاسي والاسف ورفع اسلاكه في الضيف فاشرف واجبا
روعا ما تها الهم ونفث لارضها الم فاستدرك ما بقي من رمتها وخلصها من
لوعتها ووقتها حتى يبلغ صبح الخط الدامس وانيسم نواله اهر العاليس
وفقد العيس بعد القلوب ولم يبق حاجه في نفس يعقوب فقم يا فقدت
الامان المدا قد حصل وحضاب الهموم بالند الى لقد فصل فرطنا وطربنا
وشربنا ونسبنا وعودت ما طوى طيورنا وضعف الهم لمضاغفة سرورنا
وداح العبرين ايدنا من الحماير وراح الضبط لمان باحمار واقبلت
ملايح الاقمار في مجال فل عك كرسيع او ايلها الا وادقت كوساينا

لكن

لكننا وورقنا اقلونا ورسمنا واستنطقنا السن عينا اننا وكذا ان نظر
وكن عينا بنا طار في طربي وباجي عجي فان هذا اليوم عودت به الارواح واثبت
قوتنا بطيحه ورواها نشاز فاعلنا في هذا اليوم من بين دواجن فقم واعتم
فمنه شرا المسه من قبل يوم كسرتي فيه ولا بايع وراغ ايام مكر ما بقاها في
المرات فان ايام الهم وراغ وزح عن نفسك عظام السوى ولا تنس نصيبك
من الدنيا ولا تذل على نفسك الهم وسلم امرك الى التي الضيم وكل مع القوم الذين
قد اذغوا في نوايب الجبال وتجليوا الجلاب الجلال وانصفوا بصفة الكرم والكرام
والفضل والافضل وانصفوا باطراف الفضائل وورقوا انبجاس الرذائل والظلم
والجبن اذغوا في احسن الخايل والطف الشايل وقاس على الرزق ما ومنهم اذغوا
الدليل وسامهم في كل فضل سواء فلا تميز ما لا مقام معلوم كانه في الجلس
لو كانه منظم الذين هم بالمحى يعملون وبسته البني مستحسنين ولا مراه ونبيطعون
والوصية مقبضون وبدين الملايان يريون وعليه يوتون وعليه سجنون وكثيرون
وفي الجحان غدا متعون فلا تحزن عليهم ولا هم تحزنون ان خوفوا كانه من ذوي
النجاة اذغوا كانه كانه البارود على الكبد الضمان وان اعينوا على النوب
فقد خسبت بهم عن الاخوان وان خوروا كانه اليوم ووزل او يوروا الى حوب
فقل يا ربنا اسكن السكينة والا ما يكون عن الاس ومن غير عجز ما يترك ومن لا يترك
الافغان اهل دين واجل وعفة واحسن عصابة منه سره الفخ منجيه

والج

صيرت في ليلها باخار غريبا بين وصاله فاطمته سئل العدة انه اذا ذوق باذنه
 هم اذا الحل وان سجد لمطار وان رجا الحوت ارت اسد افذار المنعون بلا من كنية
 المانعون حتى الاواض والجبار والطاعون وساقى الحوت ثمة والمطعون على سر
 والب ر يغضون من اني ذبا بجلهم ولا يما زون عن لاف بالهكار ساظر
 حسنت والعقول لست ففهم منهم فمالوا ابدا لطيلة جبار تر اضفوا هذه الاشياء
 بينهم في الجوال لم حول بافكار تجليو الجلا سبب الحارم والاداب ككلمة
 من حار من ثقت منهم نقل لاقت سببهم مثل النجوم التي مبرى بها السار واطلق
 عمان الفوس سرور كرم ميدان العقل والادب وانطق لسان فوس يحرك
 بين احزان الجدل والطرب فان هذا اليوم من افضل الفضايل والخصائص
 ونواف ما ذهب من الاوقات في اشهاب اللذات فان الحنات به هين البتة
 واصلح بين رماض الفوج والهيا واسرع في ميادين الرما والهيا فقم بنا ونقل
 في ثواب الهيا ان الرما تبرك عين السخط والنقط اللذة حيث امكنت فان
 اللذات في الدهر لفظ واشبع اهل الحى في هذا المقام والمقال ولاكن نحن
 حال على هذا الامر وانشد بونستوقف ولا مرجع ولا مست فحق ولا سائر
 بين اولئك المقام في هذا اليوم مانع من غرائب الاسرار وعجائب الاخبار
 بالصح لسا وادفع بيان يوم قيام الحب الطابع وانشد تبرك حسن لدى كل
 مسفت فوس مع ما يحسن انشد يوم التاسع من شهر ربيع الاول ونشر

حال ما يوقف امراده فيا عليه المعول نشره اهل الايمان وتكلم به اهل الكفر والظلم
 معتقدا ذلك من اعظم الوسائل الى ذلك يوم حشره واهل الفضايل يوم يفتك من فرك
 فضيلة تجلي الطروس بجوارهم صارعوها ونشر النفوس متواهل مقاطعها نظمتها
 قبل ابتداء تبا ليف هذه الرسالة واليه الموفق للصواب الدلالة ينتمى الامر
 من ثمن الدر لا فكن ثبات الدهر في عمر واصحبت جهات الدهر زاهرة
 نثرنا باطرا في روقن نظر وودت الله الزهر ابا سمة بعد العيوس لوج
 سفو زهر واستبشرت بجمع الروح ثمانية وبينت بقدم الفؤ والظفر
 والعدل في الارض اضحى ورونتشر والظلم والكفر قد ولي على الدهر والسرب
 اصبح في امن وفي يمن بعد الحى ومن بيس ومن حذر والارض قد اظهرت في طهر
 عجبا ونقط الروح في نزع من الزهر وماح شترنا في الدماء ولقد تابع الكون
 من طليقة العطر وما شترنا بافخر الارض وانبت شترنا لما شترنا الارض
 بالسنه ما تاحت الورق بالادواق بالسنه مركات بحسن الصوت غلقة
 اهل انت تاس ما قد حار في سفر فذكرتني ربيما قد اتي وها من بعد ما هو
 ولي على الامر لا ادعت ما علم الزهر انجلتها من البتة ما قد جاني في الخبر في مجلس
 من ابي بكر فاكما قد فرح بها بجله جها من البشر ان العدالي وما دلا له
 من فخر عطية من ابي مالي ومن فخر في فقال مات شهيد وشهدون على دعائك
 حقا هذا الامر وغر ما قبلت شهيد وشهدون على نصيحتي عثمان فاني ذاك

من كرتا تبين ما في الامر من ذلك بانها من عطايا سيد البشر وذلما اعطى
 الكتاب شليمها فكلما صاح ما جبر فاجاه عيسى على عجل في زهرة من قوايا القيم
 في زهر معقلا لا يكر اللعين بما اعطى لعاظم من حكم وسطر مطبوعا من ماض
 الكثرة ما كان كسرها هذا من البعر وظل يبرق في عاصف استقامت سيقا بطون ما في
 الحكم من سطر ودفع طاهر الزهراء واضعها عن ارتد والدم المختار من مفر مختلفا
 لكن بلاءه تجزى على مراح لم يحفل بموتهم كذا كذا بلاءه مفر يا على الرسول يقول الزور
 والعذر مهذبا ما بنى المختار من حكم فاصبحت منه الاسلام في دثر كذا كل ما اوجي
 الى رسول دجا في الذكر من سطر حيا ما اصل الله من عمل محال فكل ما قد
 جاء في الزبر وحيا ميت دعي الله في سيفه وعاود الكفر لا يخشى من الزور
 وشرا الدين وارند اللعين عن الدين المبيح كغفل الكذب الاشتر وعاود الكفر
 الكرا حديده مفعلا رايه الله من كفر زار من عثرة النبي وهم مطردون من الاذن
 والقدر ويل له كيف رد الطهر طاهر عن حقها لم يخف من مشي الصور باي وجه
 ما في المصطفى ولقد ادى النبوة بقول الفخس والعز هذا ولم يكن الماشي
 واضعها بالبا فصر اعل ما في السير وامر افقد انا بسوط يفرها
 واحصاه بالاقس من الفرر ما سقطت كجنيين اه واجبا ما في العتبة
 من فاه وشفر بالجنة بالظهر طاهر من البرية من عام وشفر نال شرا
 الطهر طاهر بنيت النبي على القدر والمطر دعت عليه سيقا بطون منه وما قد صارت

الزهرية

بغير غير مستتر اجاب دعوتها البارى وبلغها حليها وعلما با في البحر ففتح
 من ربيع الاول انكسرت عصا الخبز مع العصيان في الاثر وهلمت فعا يوم
 الوداع به نار السحر وما فيها من السوء وعايد الالات بكيد وندبه ومن من
 اهل دالة العذر والكفر بكيد كل غوى في غوايته من الفريدين من جن وسحر
 يا صاح صبح ان هذا عيد طاهر عبد السرور سيقا بطون من عمر وما دبر اهل
 الدين في فرح مرينا طبت من يوم ومن خبر يوم بكسفت شمس الظلال وقد راع
 السرايع منه فقد ذى نظر يوم تبسم فوالدين وار تجتعت سبل الهداية
 بعد العشر يسر يوم اقر عين النبوة وعين المصطفى وعلى خيرة البشر
 يوم به رخت الالبني ومن والاهم من جميع البدو والحضر يوم به رخت
 استباح حديته وعاش كل فؤاد مات من حرر يوم به سر شياخ حديرة
 وطاب مجلسهم فيه على السرر يوم نفس فيه المستطام به وماض بعد انقضاء
 الهم بالوطر يوم التودد يوم المستطاب به يوم التزاور يوم الغزو الطفر
 يوم الخبيث يوم المستراح به يوم الهجوز عن اثم وعن وزند يوم به تم نوا الوين
 وقد زاد السرور وابدى كل مستتر يوم به صاح البيلس الغوى فصحى جميع
 من عذوة الجن والبشر وبيت اعدائه في جميع فخذوا وانبلوا زهرة
 في الكا في ربحى اذا اجتمعوا من حله فعلى عليهم وعذا ناع على عمر
 وقام فيهم خطيبا ما يلاهم اليوم مات ربس الكفر والخبره اليوم مات ربس

ومن س د

الابليس من جن ومشيئته اليوم مات الذي قد كان معصدا في علي البديع من كفر وشر
اليوم مات فم الجور وانقضت عرى الظلال وصار الكفر في نشر اليوم قد مات
شيخي النفاق ومن يوم القمار به قد تم مخوفي وبلاء وبلاء من ابجدته جل
مفرجل امر الدين بالغير وبلاء وبلاء من تولى من عصر اخذ من مانع عني
ومنفر وبلاء وبلاء واواني من الايام لانا مدبا دايم العر قد كان يحجبني فله
ولم يجعل شكر فعل عاتية النكر ابدى عجائب كبر ليس يعقبا من الابليس
كل ذي نظر ولا يرى مثلية الفتن واقتن ولم يكن غيره فيها بمقدري ما حيلت
واحياءه واسفا عليه دهرى هذا منتهى الكفر فيروز لاشك الكفان
شكاف قد قلت عذر قد نسيث بالظفر بقرت بطون عدد الله من نجيته منه
البديع بالصمصامة لذكر عتق ثم زعيم الاصل ذي دنيس بغى ام ثم غير مقبر طرقت
بالكثرة قتل العزى ومن عادى النبي واذا بصفه الطهر قتل اول من سن
الخلافة على آل النبي مدى الايام والعصر قتل فرعون اهل البيت من صدرته
منه الحجة فرما خير ذي القدر قتل نعل عنوان الفنون به عجل الفضالة المحسوبة
من البقر قتل من مات لم يفرج كالفد وما سقا لم يكن لوباء غير دج قتل من
عاند الكرا وحده وعاد الكفر في ستر وفي جهر سررت في قتل الزهراء ماطه
وحيت في قتل سعي على قدر سررت في قتل اولاد حبيته وسيتيم للنفسي طرا بكم
بابه ياسعد ذكر المقتل وكرر القول هذا القول من وطرى طرفين ما بل في اليوم مقتله

بابه رذني قد اس من الطبيب الجهر فذكر مقتله عندي بلاك اسنى الى صميم من نور البشير
وعنتي يا سرحي نوافي قد مات تمام دير الكاس ثم ودر برق على جمع الرافضى
مجهبا ليس لاسعد بعصر ولا تخف زل يوم المعاد قد اعيد به جسم الا ودار
من ودر ما العبد عبيد ولكن يوم مقتله عبيد به عادت الارواح في الصور
يطير لي طوي ما جلت خبر في قتل ابدانا بهيك من خبر يا من يرى العين
والايمان من رجل قد ت رقت بين الكفر والعذر ام كيف خرج
صلاحا من قتي جيلت بالكفر طينة في عالم الصور وبيل له سلاحي غيا
كسبت له بداه قد تاسيت انذر وبيل له وشيخ قد تقدمه اذا مضوا بهما طرا الى غير
وقد ت لهما نارسج من الجحيم فلا يخاف من القدر سيقه مان على قد ماله لدى رب العباد
ينيب غير مغفر بعض فان عذرا كفاها اسفا على فخالها كالكادم المحر ماد الجواب
عذرا يوم المعاد لدى رب العباد بما ساساه من نكر اقمته بابتد والبيت العتيق
ومن سعي بك من سعي ومغفر ما اسس الجور والعدوان خرابي بكر ولا ساس
من ظلم سوى عمر كلا ولا اسما ما ببتد ربهما ولا باجد بوماسية البشر مثلهما الجيت
والطاغوت قد قتلنا جل البرية من باد ومن حضر خلافا واضلا الناس وكجها
سابقان اليه في سفر وثالث القوم ابداني الوري عجبا وسار بين الرابا
افج السيرة نفا وسحقا له فيما جني وجني من القبايح من ودر ومن ودر
ان الى الله من فعل الثلاثة في الاسلام دهر الى يوم المعاد بيري نوم ليام

عذوة في النفاق نشوا بين الضلال وبين الكفر والمطر قد فرغوا هذا السلام ويحكم
 ودين احمد مومن من الغرما فرسلا على السلام قد دبرت انما ربه يوم دفن بالانتر
 وليس الدين والهدام منتفرا الا ظهور في الله منتفرا القاييم الحجة المهدى في فني مظفر
 للبريا في منتظر على الا على جميع الامام ومصباح الظلام امام العصر والعصر صامى
 الحقيقة محمدا والطريقة من س الخليفة من بدو ومن حفر ياتي من البيت
 بالانتر بقدره من الملايك جمع غير مستر عيسى المسيح ليعون وحاجبه والمطر
 خادمه في كل موطن عمة الله في جيش بجيش راضيا حدور رحاب المهدي الفقه
 سولي اذا سار سار النصر بقدره سوبدا بالهدى والنصر والظفر في الارض
 عدلا بعد ما ملئت جبرا ويقع اهل الكفر والفقر معيد دين المهدى انتر هو الزبير
 غدا جديا بوجه سفر زهر يا صاحب الامر في دني العصر اودكن مالددين في غلف
 والدين في خزر تفرق الناس في الادمان واختلفوا وكفوا بعضهم بعضا
 على القدر والحق منقسم من كفى غيركم وكفكم من جميع الحق في صفو والدين قد كرس
 انما وعدت معالم الدين بين الدم والدم والدم وسكنتم اهل البيت خزانة
 من النواصب اهل العذر والخبر وظلم الشيعة الا برار من كدر والناظر في هذه
 الاوقات في عذر عيون في فروع من كل بابية تغتصم كل يوم داهم العر ويصجون
 على حوف ومرتب من العدو وبالبال من ضرر ويظفرون اعتقاد داخرا مستعدوا
 حذوا وتلقاهم في اعظم الخطر استعدوا اوج التعذيب من فروع اصابعهم ولما

قاسم من ذفر

قاسم من ذفر مستر دين عن الا والي من ويلي ومن بدو ومن سو ومن صخر يا غائب
 حاب من هذا المقام اما ان العالم فمذا مشي السفر قد حان امرك البارى بديره
 والعالمية اعلى كل مقدر والدمت دستكم والامر امركم وانتم بالمنتظر
 الا على من البشر

قاسم من ذفر

قاسم من ذفر

قاسم من ذفر



مجلس شورای ملی
کتابخانه
رساله استعمار نقد و بحث
للملک المجلد الرابع
القسم الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الحكيم المنار القديم الغفار العظيم الشار الذي خلق الانسان ومنحه العقل والضمير عليه
 بالتكليف المستند الى الازالة والاختيار ووجهه على فضل الطاعة عقب الدار وقوه على المعصية و
 التنازل على فضاله بمقتضى العدلين غير كراه ولا ظلم ولا اجبار وصلى الله على سيدنا محمد النبي المختار
 المبعوث من ولد عبد من نزار وعلى عترته الامجاد الامهار المعصومين من الخطاء والزلل الخائفين
 الابرار والاصدار صلوة شيا في عليهم تعاقب الامصار فانه لما كان السلطان الاعظم الحاكم في
 رقاب الاعظم سلطان صلاح في العرب والعظم لجم شامخ في المعظم صياح والملا والدين والحق في
 الجبابرة خدائهم بهذا الك وجه الارض ثبت الله ملك اليوم للسر والفرز واليد بالسلطان الزا
 واملح بالصانبات الالهية وقرن دولته بالخلود الى يوم الموعود ولا زالت الرقاب حاضنة
 لعظمته والقلوب خاشعة من هيبة والدينامجورة بدوام دولته والاحكام نافذة على قواراده
 والامام المتوجهة بحوكمة والضرر محوفا بالوحيه بمجد وعزته قد مضاهة بالقوة القدسية وحضه
 بالكمال التفاضلية والفرجة الوفادة والحكمة الصعيبة التقادة وفاقية جميع ذلك على جميع الامم
 وزاد على فضلا على من تار وقدم واطه الله في العدل في رعيته والاحسان الى العلماء من اهل البلد
 وفاضلة الجيوش والاعانم على جميع الامام وبرز حكم الناقد في الاظفار لار الصلح في الاصلح شانه في
 تسيير الادلة القالة على ان الصدا اختيارا في فضاله وانه غير مجبور عليها قاله بليت ذلك الامر انما
 بالامتنان والاتباع وسارعت في الامشاهدة الرسالة الموسومة باستقضاء النظر في الجنت
 والقدرة المشتملة على حج الغرضين وادلة المحمدين ووضحت الحق فيها بالبرهان الواضح والبرهان
 الاتج قاصدا في ذلك تحقيق الحق وارسل بجمع الصدق واستعمال الانصاف واجتناب البغي

والاستعداد

والاعساق وعلبا الحق ليس كان والموصول اليه بقدر الامكان والله الموفق والعين وقيل الخوض
 في الادلة تقرر محل النزاع فتقوله هجهم من صفوان المانة لافضل العبد البت وان الفاعل بجميع الا
 هو الله ثم لا يمترو ولا يفرح قدرة العبد وذهب الاشاعرة في الجارية الى ان الله هو المتوحد لا اله الا
 باجها لكن هو الصانع لا اله الا الله والبقا العبد قدرة غير موزة في الفعل بل الفعل صادر من
 من الله ثم وهذا في الحقيقة هو من هجهم من صفوان لكن لما خاف ان يكون الحسن الاسفري ان الشا
 لم يمتد من استعاط فائدة التكليف وعدم الفرق بين حركتيه وسيرة وصعودنا الى السماء بعد
 باثبات القدرة لكن لما لم يعمل لها انرا ساوي قوله هجهم من صفوان اما الامامية والمعتزلة
 فانهم قسموا الافعال الى ما يقبل بقصودناود واعينا وارادتنا واختيارنا كحركتنا الاختيارية
 الصادر عنها كالحركة بجهة وسيرة والما لا يتعلق بقصودناود واعينا وارادتنا واختيارنا
 كالاثار التي جعلها الله ثم فمنها من الا لوان وحركة القوى القدسية وحركة النفس وعزلة
 وهو من هجها حكما والحق انما فاعلونه ويملك عليه العقل والنقل اما العقل فموجود الاول
 نعم بالضرورة الفرق بين حركتنا الاختيارية والاصطورية وحركة الجهاد ونعلم بالضرورة
 قدرتنا على الحركة الاولى كحركتيه وسيرة وعجزنا عن الثانية كحركتنا الى السماء وحركة الواقع
 عن شانه وانتفاء قدرة الجهاد ومن سندا لافعال الى الله ثم يفرق بينهما ويحكم بينهما
 الضرورة فيثبته قال ابو الهذيل في الصلاح ونظم ما قال حمار بشر اعلم من بشر فان حمار بشر
 به الحيد ولصغير وضربه للعبور فانه يظفر وان ابنت به الحيد وكبير وضربه فانه لا يظفر
 ويرفع عنه لانه فرغ بين ما يقدر على طرفة وما لا يقدر عليه وبس لا يفرق بين المعتد ورسوله
 وغير المقدور والثاني ان لو كانت الافعال كلها مفسوبة الى الله ثم لم يبق عندنا فرق بين من يمتد
 النياغاية الاسماء طولهم وكان جميع مناسكر الاول وملحه ودم الثاني لانه الفصل ساد
 من الله ثم لا عن الفاعلين ولما علمنا بطلان ذلك والله يمتد مع الاول ودم الثاني

فان

ان العلم باستاد الافعال النافذة لا يقبل الشك ان توافقه الافعال صادرة
 عن الله ثم قيل منه ان بامرنا ونهيها وبكلمتنا كانت تخرج من احدنا امر الزمنا بالقيام الى
 السماء لاننا عابرون عن امثال هذه الافعال لا احتمال صدورها عنا كان الزمنا
 عاجز عن ذلك وكما انه يخرج منا امر الواقع من شانهما في الشك والاستكون كذا يجمع امر المخلوق
 بالطاعة واحتساب المعصية لغيره منضا وقومها من غيره لكن الله ثم امر وطى وانذ
 وحذر ووعده وتوعد وكيف يحسن منه ثم ان يقول الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما
 ثمانين جلدة فوالسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما وهو الذي يظن ان الله تعالى
 تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا ان افعلنا فعلنا بالضرورة انما يجمع عند صدورنا
 واختيارنا ونسب عند كراهتنا وسوافتنا فاننا اذا اردنا الحركة بينة فعلنا لها ولم نخرج
 من اسكون والحركة بضرورة ولو لا استنادها اليها لجاز ان يقع وان كراهتها وان
 اردناها ان يلزم منه ان يكون الله ثم في غاية الظلم للعباد والمجور نعم
 عن ذلك لانه لا يخلو فينا المعاصي وانواع الكفر والشرك ويعذبنا عليها
 ولا مفرق بين خلقه الكفر في الكفر وخلق لونه وطوله وكما ان الظلم لو عذبه
 على لونه وطوله فكذلك يلزم الظلم ولو عذبه على الكفر الذي خلقه فيه وقد نزه
 ثم نفسه عنه فقال وما ربك بظالم للعبيد وما الله يريد ظل للعباد في
 ظلم اعظم من تعذيب الغير على فضل يصدر من الظالم لاجلته للظالم منه ولا
 من تركه ومن اعرب الاشياء واجبها انهم ينزفون انفسهم عن المعاصي والكفر
 وانواع الفساد وينزفون انفسهم عن ذلك ايضا ووصفوا الله ثم بذلك وقد
 كذبهم الله ثم في كتاب العزيز فقال اذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا اباؤنا والله
 بما فعلنا الله لا يا ربنا يا ربنا فقال لا يرثي لعباده الكفر وان تشكروا ويرثه

واحد

لكم والاشاعة يقولون ان الله يريد منهم الكفر واي عاقل يرضى لنفسه من هذا يلزم منه
 تكذيب الله ثم ان الله يلزم منه ان يكون الكافر نطمعا الله ثم يكفره لانه قد فعل
 ما هو مراد الله ثم وهو الكفر ولم يفعل ما يكرهه الله ثم وهو الايمان لان الايمان
 غير مراد الله ثم من الكافر بل هو ما يكرهه الله ثم من الكافر واي عاقل يرضى لنفسه عاقبا
 بان الكفر طاعة وان الايمان معصية لغو بالله ثم من ذلك ان الله يلزم منه قسبة
 السفة الى الله ثم وانه يفصل ضد الحكمة لان العقل هو انما يكون العاقل بكونه
 ايقاعه منه ويخون عما يكرهون ايقاعه منه لان من لم يزل من غيره فعلا وفاء عنه ومن
 كره فعلا وامره به نسبة الفضل الى الحق والسفة والاشاعة يقولون ان الله ثم كره
 من الكافر وامره به واراد الكفر منه وطاه عنه واي عاقل يرضى لنفسه نسبة السفة الى الله ثم
 وهو الحكيم في افعاله كما قال ثم ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت ووصف نفسه بان حكيم
 حكيم وتوهم ضيافة ذلك فان استعذر وان الامر قد يتحقق بدون الارادة كما في السيد
 اذا ضرب عبده وطلب السلطان الانتقام منه فاستعذر بانه لا يطيع فيقول السلطان غرة
 حتى يفرق عدم اطاعته لك فان السيد اذا امره لم يرد منه الفضل قلنا هذا حطاء من وجوه
 اولها انه مثال جنبي لا يتطهر ولا مثال سوء فكيف يصح منا حيل وامر الله ثم ونواهيته
 واهوام الله ثم ونواهيته واهوام العقل ونواهيهم على هذا المثال الجزئي النادر مع ان
 جميع الاوامر والنواهي لا تنكف عن الارادة والكراهة وثانيها انما منع امر السيد ضايل
 توجهه بصفة الامر ولا يامر امر حقيقيا وثالثها ان السيد كما لا يرثه يداهل كما لا يطالب
 فان السيد يطلب قامة عذره وبتمهيد عند السلطان ليس ذلك بطلب المصل كما ان ليس
 ذلك بطلب بارادة فاذا امتنعت الارادة كذا يتبع الطلب مع اتفاقهم على اتيان طلب
 المصل منه وراعيها ان السيد يكره على الامر بما لا يريد والبحث انما هو في غير المذكور

بما

ولا يلزم من الانكسار عز الاكراه الا انكسار مع الاختيار الثامن انه يلزم جواز ان يعبد
الله ثم سيد الرسل بالمعذاب الدائم ويجعل الموعود والموعود بانهم وبورقها اياها حيث
انه لا يدخل الطاعة والمصيبة في استحقاق الثواب والعقاب عندهم فينبطل جميع التكاليف
ويلتجى كل عاقل الى الرخصة من التكاليف وفعل الوان الملازم والمعاصي والملاهي المحرمة
وترك التكاليف الساقطة ان لا فوق بين ارتكاب المشاق وامتناع الاوامر بالطاعة
وبين ارتكاب جميع انواع الفسوق بل يجب ان يحكم بسبب الزاهد العابد المنفق
او امله في اصناف الخير من بناء المساجد والربط والمعارس لا يتجمل انفسه ارتكاب
المشقة ويخرج ما يحتاج اليه من الاموال لغيره لا يحصل بفعل ذلك بل قد يحصل له
به العقاب وترك الراحة والملازم والملاهي مع الله قد يحصل له التمتع المؤبد واي عاقل يرى
نفسه مثل هذا المذهب المؤبد في اضرار العالم واختلال نظام النزع الانساني واضطراب
امر الشريعة المحمدية انه يلزم منه الكفر وعدم الجزم بصدق الرسول وانشاء
الفتنة الفسوق ودعوى الكافرين النبوة صادرة عنه ثم وواقعة بارادته فجاز ان
يكون محمدا وغيره من الانبياء المتقدمين مكوسا وعيسى عليهما السلام وغيرهما قد ادعوا
النبوة وهم كذابون والله ثم خلق المجرة عيسى حوام لا ضلاله الخلق لان العصاة والناسك
والكفرة في العالم اكثر من المطيعين لقوله ثم وقيل ما هم وقيل عبادي النكور فتكون
عادة ثم حاربه بالاضلال فكيف يعرف صدق الانبياء واي طريق يوصلنا الى
ذلك مع علنا بانه ثم يقبل العالم ويفعل بهم صدق الحق ولا يريد هدايتهم ولا ارشادهم
فتكون نبأته من المصير الى مثل هذا المذهب المؤبد في ذلك الاشاعة شاكون
في حصول النجاة لهم ولا نبيا ثم اذ لا يمكنهم الجزم بذلك فان الثواب والعقاب يستحقان
عندهم بفعل الطاعات والمعاصي بل جاز ان يعذب الله المؤمنين بل النبي وثبت الكافر

على ما تقدم والشك كمن يقول بالله من ذلك انه يلزم منه ان يصف
الله نفسه بوصف غير مستحق له وذلك كمن يبان ذلك انه ثم وصف نفسه بالآخرة
والغفران والعزوة انما هو يتحقق ذلك لو كان الله ثم مستحقا للعقاب وبجانبه
بحيث يتحقق باسقاطه الغفران والعزوة والرحمة والا فحين يتحقق العفو اذ لم يكن
لعقاب العصاة وانما يتحقق العقاب لو كان العصيان مستندا الى الصلة ما اذا كان
الى الصلة ما اذا كان مستندا الى الله ثم واقعا بارادته لم يكن على المعاصي حق
اذا كان الافعال واقعة بارادته وقدرة ثم فكيف يتحقق الظلم من العباد وكيف
يستحق احد للجنة من الله ثم ومن العباد وكيف يحسن منه ثم ان يقول الالهة
الله على الظالمين واية شبه الظالم في ظل اذا كان من فعله ثم وكيف يحسن منه لعنة
وامر العباد بها انه يلزم من مذهب الاشاعة هنا عدم التدين بشيء من
الشرايع والاديان لا يدين الاسلام ولا يغيره من شرايع الانبياء السابقين
لان يبقى الاميان على صدق الانبياء عليهم السلام وانما يتم صدق النبي ثم بمقدارين
لا يذهب اليهما الاشاعة ان الله ثم بفعل المعجز على يد محمد في الرسالة
صدقته ولعوض محمدا حواء ان كل من صدقه الله ثم فهو صادق
الاول فاستعمل فيها احداث الغياب على الشاهد وقالوا لو ان شخصنا الذي اذ
رسول السلطان الى ربيعة ثم قال انها السلطان ان كنت رسولك حق فانزع خاتمة
من اصبعك فزع السلطان خاتمة من اصبعه وكرد ذلك مرارا فان الخاتم
ان علوا السلطان نزع خاتمة لغز من صدقيه حكوا بالقدرة سلوه سلم الى
وان علوا ان نزع للراحة او اللعب او المراض او لغز من فانهم لا يحكون بانه
قد صدقه كذلك النبي اذ ظهر وادعى الرسالة وخلق الله المجرة على يده ان

ان علم الناس انهم لم يفعلوا ذلك لغرض صدق لم يحكموا بصدقه والا حكموا بصدقه
 والاشاعة منوها هذه المقدمة وقالوا ان الله لم يخلق شيئا من الافعال
 لغرض البتة فكيف يتحقق العلم بصدقه مدعى الرسالة فان المعنى
 النجوا وانها الحكم العقل من خارج حكم تصديق الكتاب فاذا صدق الله ثم مدعى
 علمنا ان صدق لا يستحق التبع عليه وهذه المقدمة لا تنطبق على مذهب الانبياء
 لان الفبايح كلها مستندة اليهم فبان ان يكون بصدق الكتاب ولا يتحقق
 العلم بصدقه انما هو الصادق الوجه الاشاعة لم يرضوا بحقيقة الله ثم وقد
 ورواها الله على العباد لان الله لم يخلق الكفر والعصيان واما الامامية فبانهم
 رضى بقضاه الله ثم وقدره لانهم انما يقضوا الحق ويقدره وحاشا والله ثم ان
 بالباطل مذهب الاشاعة يلزم اسقاط الوفاق بوعده الله ثم ووعده
 وتنفي فائدة هذه الانبياء لان افعال المعاصي عندهم صادرة عنه ثم ومن جليتها
 الكذب فبان يكون خبره بالوعد والوعيد كذا فلا يتحقق في بعثه الانبياء فائدة
 وذلك من ادعاء عظيم على تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا لو كانت الافعال
 مخلوقة لم لزم تكليف مالا يطاق وهو قبح عقلا والسمع قد منع منه فقال الله ثم
 لا يخلق الله نفسا الاوسعها ان الله لم يخلق العلم اعتدلا امامية ولا
 بحكمة ظاهرة وهي افعال الوجود الخلقة فانه قد ثبت ان الوجود حيرو والمعدم شره
 ولا فساد راحة لظلمة عنانية وطلب حكمة كما قال في كتابه العزيز وما خلقت الجن
 والانس الا ليعبدوا ثم ارسل الرسل لارشاد العالم على كيفية عبادته على الوجه
 الشرعية لعجز العقول عن تفاصيل العبادات فينبغي لطبعهم وبغائب المخالف
 المعاند وانما يتم ذلك كله لو كان الله لم يفعل لغرض وكان للعبد اثر في افعاله

تأليفه

لما

في

من

في

وعلى قول المجرة لا يتم ذلك لانه لم يفعل لغرض وكان للعبد البتة
 انما لانبياء لان النبي اذا قال للكافرين اني قد اقال له الكافر من الذي يفتقد
 خلق في الايمان بدل الكفر حتى او من لا قدرة له على مقاومة الله ثم انقطع النبي
 فوجوه الايات الدالة على مدح المؤمن على ايمانه ودم الكاذب
 كفره والوعد بالثواب على الطاعة الوعد وبالعقاب على المعصية كقوله ثم واراهم
 الذي وفي ان كان عبد اسكورا ان ابراهيم لاواه حليم وانك اعلى خلق عظيم
 فويل للمدين كمن وابتدأ بالعباد خلق الجنة بما كنتم تعملون الايات الدالة
 على المجازات على الافعال قال الله ثم اليوم يجزي كل نفس بما كسبت اليوم تجزي
 بما كنتم تعملون ولا تردوا زنة وما جرى الجزى كل نفس بما تسعى هل جزاء الاثام
 الا الاثام هل تجزون الا ما كنتم تعملون من جزاء بالحسنة فله حشر امثاله
 من جزاء بالسيرة فلا تجزي الا مثلهما ليوفيهما اجرهم ومن اجر من ذكرى فان
 له عيشة ضنكا وجزاء سيئة سيئة مثلهما اولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا
 لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت لمثل هذا فليعمل العاملون ولو ان يكون
 العبد فاعلا لما استحق الجزاء عليه من عقاب وعقاب ولم يتحقق المجازات والجزاء
 بان افعال الايات الدالة على ان افعال العباد مستندة اليهم وضادة
 عنهم كقوله تعالى فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم ان يتبعون الا اقول
 ذلك بان الله لم يكن مقرة فحة انما على قيم حتى يغيروا ما بانفسهم بل سئلتمكم
 انفسكم امرا فطوتم له نفسه قتل احب من بيعه من يميل سوءا يحزن به كل امرئ
 بما كسب رهين ما كان على عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا
 تلوموني ولوموا انفسكم الذين يفتقرون مواهم بالليل والنهار سوا وعناية

ان

فوجوه

الايات الدالة

من

في

في

بحر جود تجارة لثبوت راد تراينتم بدني الى اجل مسمى فاكثروه فليكتب بكم كاتب العدل ولايات كاتب ان يكتب كما عليه الله ان الذين كفروا واصوا عليهم ثم اتوا نذرهم الى اجل مسمى ام لم تنذروهم لا يؤمنون ان الله تعالى نزه نفسه عن ان يكون افعاله مثل المخلوقين من التفاوت والاختلاف فقال الله تعالى ما ترجي خلق الرحمن من تفاوت الذين احسن كل شئ خلقه ثم هدي والكفر ليس بحسن ان الله تعالى نزه نفسه على الظلم فقال ايضا ان الله لا يظلم شئ الا ذرة وما ربك بظلام للعبيد وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون لا ظلم اليوم ولا يظلمون قتيلا ولا يظلمون فقيرا وما الله يريد ظلما للعباد السادس انه قد تم عبادته على الكفر والمعاصي الصادقة عنهم ووجهم على ذلك وغفهم فقال الله كيف تكفرون بالله فتيقن منه ثم كيف ان يخلق الكفر في الكافر ويوجب عليه مع عجز العبد عن مقاومة تقا واقناع خلاف اذنه كيف يحسن منه ان يقول وما منع الناس ان يؤمنوا بالدجالهم اهلدي وهو المانع لهم ويقول لا يلبس ما منعك ان لا تتبس اذا امرت وهو كان لا يلبس ان يلبس الى قوله انت المانع في افعاله على ترك السجود ولا انك من قاهرته ولم يندب بالافتخار على ادم ومن هذا لا تشارك كل شخص جسده في بيت وجعله بحيث لا يمكن من الخروج منه ثم قال يقول ما يمنعك من الخروج منه الا قضاء اسماي وبما عني ذلك بانواع العقوبات ولا شك عند العقلاء ان هذا صحيح وقال الله وماذا عليهم لو امنوا وقالوا ما منعك ان اتيهم من قبل الابواب فقال الله لا يفتحون من قبل الابواب الا الذين امنوا وما كان الله ليضل الامم الا قليل فما اهل الله ان لا يفتقر لكم فيؤتيكم الله ان الله لا يفتقر ان يترك به ويعظمه اذ ان ذلك ان

يشاء

لحيثاء وانما يفتقر العفو والعز ان لو صدق الله عن العبد الايات الدالة على انكم كنتم انتم لم يلبسوا الحق بالباطل لم يصدقون عن سيد الله ان يقرضون ان توكون لم تكفروا وكيف يحسن منه ثم الخفيف على ذلك وهو القائل وكيف يقول بين العبد واليمان ثم يقول وماذا عليهم لو امنوا ويدهبهم عن الرشيد لم يقول ما قلنا فان تدهبون وكيف يضيء عن الذين حتى يجرى هذا ام يقول انهم عن التذكرة معرضين الايات الدالة على انه خير صادة في افعاله وجعلها متعلقة بمشيئهم فقال الله من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر اعملوا ما تشاءون من شاء منكم ان يستقيم من شاء او يشاء من شاء ان شاء الله تعالى جعلنا من شاء اتخذ الى الله متابا الايات الدالة على ان الله لا يفتقر عن نفسه واصفا اليه فقال الله سيقول الذين كفروا لو شاء الله ما اسركنا ولا ابنا ولا امرنا منذ وانه من يشاء وقالوا لو شاء الله ان يبعث الله رسلنا ما بعث الله رسلا قديما ولا حديثا الايات الدالة على ان الله امر العباد بالاسعاد الى فعل الطاعات فقال الله وسارعوا الى محضرة من ربكم فاستبقوا الخيرات السابقون السابقون اولئك المقربون الايات الدالة على ان العباد بالافعال فقال يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واطيعوا القلوة واجتنبوا عصى الله وامنوا به واستعينوا بالله واتركوا ما كان لكم من قبل منكم وما كان لكم من بعدكم وما كان لكم من قبل منكم وما كان لكم من بعدكم وما كان لكم من قبل منكم وما كان لكم من بعدكم الايات الدالة على ان الله تعالى استعان فقال يا ايها الذين امنوا استعينوا بالله فاستعينوا بالله من الشيطان الرجيم وكيف يجوز ان يخلق فينا الظلم والكفر وانواع المعاصي ويأمرنا بالاستعانة والشيطان مبرئ عنكم من فعل شئ البتة ويأمرنا بالاستعانة منه وقد كان الواجب على قلوبكم الاستعانة به والاستعانة به من الله ثم عن ذلك علوا كبيرا الايات الدالة على فعل الله ثم التفت بالعباد قال اولئك الذين انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين ولولا ان يكون الناس

ال

ال

ال

أمة واحدة ولو ببط الله الرزق لعباده ليعوا في الأرض فيما رحمة من الله فثبت لهم
أن الصلوة تنهر عن الغشاة والمسكر وإذا كانت الأفعال من الله ثم تأتي فائدة
في اللطف المحرب اليها مع انهما من فضل ثم **الآيات الدالة** لعل على اعتبار
الكفار والمعصاة باستناد أفعالهم اليهم كقولهم ولو ترى الظالمين هو قوفك
عند ربهم إلى قوله الحق صدقناهم عن الهدى بعد أن جاءكم بل كنتم قومًا مجرمين
وقوله ثم ما سئلكم في سبغ قالوا لم نك من المقتولين إلى آخر الآية وقوله ثم كلمنا النبي
فيها فخرج سئلهم فزنتها ألم تأتكم نذير قالوا بلى قد جئتنا نذير فكذبنا وقلنا ما نك
الله من شيء أولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب إلى قوله ثم فذوقوا العذاب بما كنتم
تكسبون فظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات أحلت لهم وغير ذلك من الآيات
الآيات الدالة على تحسنة الكفار في الآخرة والندم على الكفر والمعصية
وطلب الرجوع إلى الدنيا ليفعلوا الخير مع أنهم في المرة الثانية مقهورون على
على فعل الكفر والمعاصي فأي فائدة لهم في ذلك وقد كان طريق الاعتذار أن
هذه الأفعال ليست صادرة عن اختيارنا بل هي من فضل الله ثم وقضائه ولا
لنا فيها قال الله عز وجل وهم يضطربون فيها ربنا أخرجنا مما كنا جاحدين ربنا أخرجنا
منها فان عدنا فانا ظالمون قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت أو يقول
حين يرى العذاب لو أن لك رج فآكون من المحسنين **الآيات الدالة على**
نكس رؤس الكفار واستحيائهم من الله ثم كقولهم ولو ترى المجرمون ناكسوا
رؤسهم عند ربهم أي موجب لنكس رؤسهم من الجباء الاتق مع أنهم
غير قادرين على ترك المعصية وانما من فضل الله ثم **القرآن**
نزل بحجة الله على عباده وكذا إرسال الرسل قال الله ثم لئلا يكون للناس

عذارة

على الله حجة بعد الرسل **أي حجة على الله** اعظم من حجة الكفار فان لهم انهم
كيف تأمرون بالآيمان وقد خلقت فينا أنفسنا وأنه لا قدرة لنا عليه ولا على ان نفهم
مرادك وكيف تنها عن الكفر وقد خلقت فينا أدي عذرا لله ثم عذرك وما يكون جزاء
ثم عند الانشاع من هذا الالتزام وما الحسن قول أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام
لما سئل الشامي كان مسيرك إلى الشام بقضائه الله وقدره ويحك لعلك خلقت قضا
لازما وقد راحتم ولو كان ذلك لبطل الثواب والعقاب وسقط الوعد والوعيد ان
الله سبحانه أمر عباده بتقواه ونهاهم بتدبره وكفى سييرا واعطى على العمل
كثيرا ولم يعص مغلوبا ولم يطعم مكرها ولم يرسل الانبياء لعباده ولم ينزل الكتب للعباد
عبثا ولا خلق السموات والأرض وما بينهما باطلا ذلك ظن الذين كفروا فيويل
للكذين كذروا من النار فانظر إلى توبيخه عم للشامي وتدبر قوله عليه السلام ويحك مع
انها كلمة توبيخ حيث ظن أن القضاء لازم له ثم إلى قوله لو كان قضاء لازما
لبطل الثواب والعقاب وسقط الوعد والوعيد لانه يكون ظلم من الله
ثم والله منزلة عنه وكما انه يسقط الثواب والعقاب والوعد والوعيد على
خلق الاجسام والاعراض التي لا يقدر عليها الا الله ثم كذا يجب ان يسقط
ذلك على خلق الطاعة والمعصية الصادقين عن الله ثم ولكن لما ثبت
الوعد والوعيد والثواب والعقاب ذلك على بطلان القول بالقضاء لا
ثم انظر إلى قوله أمر عباده بتقواه ونهاهم بتدبره والله ثم لم يقهر عباده على
فعل الطاعة ولا على اجتناب المعصية ولو كان كذلك لبطل التكليف وكما
الفعل مستند إلى الله ثم بل أمر عباده ان يوقعوا الفضل على اختيارهم وأراد
فان فعلوه اتاهم وان تركوه عاقبهم وكذا أخذهم في النهي أنهم متى فعلوا

المنهي عنه خاتم ثم الى قوله وكلف ليسيرا ولم يتكلف عسيرا وهو بطل قولهم
 الذين قالوا ان الله ثم كلف عباده بالجمال وبما لا قدرة لهم عليه واي سوطي
 واي عسرا عظم منه ثم الى قوله ولم يعصم مغلوبا ولم يطع مكرها فانه يبطل قولهم
 ايضا فانه لا يلزم من المعصية الصادقة عن العباد مع ان الله لم يرد هاهنا منهم
 مغلوبا لانه كما يكون مغلوبا ولم يتمكن من فعله عند ارادتهم لكنه تم
 قادر عليه وانما يفعل لانه اراد ان يقع الفصل من العبد على جهة الاختيار
 ثم انظر الى قوله ولم يرسل الانبياء لعلوا ولم ينزل الكتب عبثا ولا يخلق السموات
 والارض وما بينهما باطلا كما قال الله فانه يبطل قولهم حيث يقولون
 ان لا يفعل لغيره ولا مصلحة ولا لحكمة ولم يخلق الرجل للشي ولا السيد للبطش
 ولا الانسان للنطق وغير ذلك من الاعضاء ولم يخلق السموات والارض
 وما بينهما لحكمة ولا لغاية ولا لغرض البتة بل جميع ذلك لا غاية ولا راحة اليه ولا الى
 خلقه بل لغاية اصلا وهذا بين هو البهت والباطل واللجب تعالى الله عن ذلك
 ذاك علو كبير وسئل ابو حنيفة مولا الكاظم وقال المعصية من فقال الكاظم
 المعصية اما من العبد او من ربه او منهما فان كانت من الله ثم فهو عادل وان
 من العبد بغيره الضعيف ويأخذ به بالم فعله وان كانت المعصية منهما
 فهو شريك والقوي ولي باضاف عبده الضعيف وان كانت من العبد وحده
 فعليه وقع الامر والبرائة والاثم والذم والمدح وهو احق بالتأويل والفتا
 ووجبت له الجنة والنار وقال ابو حنيفة ذرية بعضها من بعض والله يجمع
 عليهم احققت الاشاعرة بوجوه الاول ان العبد لو كان فاعلا فان لم يتمكن
 من الترك لزم الجبر وان تمكن فان لم يقتصر الترجيح الى مرجح لزم ترجيح احد

الطرفين المتساويين على الاخر لا المرجح وهو محال وان افتقر فذلك المرجح ان
 معه الفعل لزم الجبر والاعمال البحث اليه فتسلسل ان الله ثم ان علم وقوع
 الفعل وجب وقوعه والا لزم انقلاب علم الله ثم جهلا وهو محال وان علمه
 استحالة وقوعه وعلى كلا التقديرين يلزم الجبر ان العبد لو كان فاعلا
 لكان شريكا مع الله ثم وهو محال ان الايمان لو اراده الله نفع من الكافر لزم حجب الله تعالى
 لان الكافر قد دفع مراده وهو الكفر والله ثم لم ينع مراده وهو الايمان عن الاول من
 حيث المعارضة ومن حيث الحل فاننا نورد دليلهم في جزائهم ونقول الله
 ثم اذا فعل فاعلا فان لم يتمكن من تركه لزم الجبر وان لا يكون الله نفع محضا بل
 يكون موجبا وهو كقولنا من ذهب الفلاسفة وان تمكن من الترك كانت قدرته على
 الفعل والترك واحدا فادرج الفعل فان لم يقتصر الى مرجح لزم ترجيح احد الطرفين
 على الاخر لا مرجح وهو محال عندهم وان افتقر الى مرجح فذلك المرجح ان وجب معه الفعل
 لزم الجبر فيكون الله ثم موجبا وهو محال وان لم يجب مع البحث فينا هو جوابهم عن الله
 ثم موجبا عن العبد وما الحل فاننا نقول انه يجب معه الفعل قوله يلزم الجبر
 قلنا لا يلزم لان الفعل هنا يجب بتقدير العبد وادونه والخبر انما يلزم لو وجب لا بتقدير
 وادونه فاننا نقول انه لا يجب معه الفعل قوله يلزم ترجيح احد الطرفين
 المتساويين على الاخر ولم يجمع قلنا منع قسنا بها بل يكون الفعل مرجح وان لم يثبت الى حد
 وترجح المرجح ليس محال فاننا منع استقالة ترجيح احد الطرفين المتساويين
 على الاخر مستحالة القادر لا مرجح فان العلم القطعي حاصل بان الجائز اذا قدم اليه
 رغبته متساويان فانه يتنازلا واحدا ولا يموت عطشا الى ان يحصل
 المرجح والها ربت من السبع اذا عرض له طريقان متساويان فانه سلك

احدهما ولا ينتظر وجود المرجح والاصل في ذلك ان الفاعل بفعل بواسطة القصد
 والاختيار ودعوى الداعي الى الفعل وهذا الداعي هو علم الفاعل او فاعله بان ما يفعل
 خيرا او نافع فيه وهو مقصد الخير فاذا اقتدر طرعه وساوى الطريقان في حصوله
 فانه يسلك احدهما من غير ترجيح لان مطلوبه يحصل بكل واحد من الطريقين ^{المراد}
 هو القدر المشترك والخصوصيات لا مدخل لها في قصده بل انهما حصلتا
 مقصودا عن الثاني من حيث المعارضة ومن حيث المحل اما المعارضة فانه
 دليلهم وارد في حق الله تعالى لانه تعالى علم وقوع الفعل منه فان جاز لا يقع
 لنم تجوز الجمل عليه تعالى وان امتنع لزوم الجبر وانتفاء قدرة الله تعالى فيكون الله
 تعالى موجبا لا مختارا وذلك عين الكفر واما المحل فنقول العلم تابع للمعلوم
 وحكاية عنه وغيره مؤثر فيه والحكاية قد تقدم على المحكي يقول عند قطع
 الشمس ومقدم عليه وقد يتأخر عن المحكي ولا يلزم منه وجوب العلم
 وذلك لان العلم والمعلوم امران متطابقان ولا علم الا بآثاره معلوم ^{لا يعلم}
 في هذا المتطابق هو المعلوم دون العلم فاذا اتصل العلم بوجود زيد في الداعي
 فلو لا ان يكون لوجود زيد في الداعي تحقق ما قيل العلم او عبده او معه لم يتحقق
 العلم فهو تابع غير مؤثر في المعلوم ايجابا وامتناعا ثم اذا فرضت تعلق العلم بقدر
 وقوع المعلوم لان فرض وقوع احد المتتابعين يستدعي فرض وقوع الاخر
 واذا فرضت وقوع المعلوم حصل له وجوب لاحق وكذا اذا فرضت ما ينافي
 وكان هذا الوجوب مع فرض وقوع المعلوم لا يؤثر في الامكان الذي
 للمعلوم كذا فرض العلم الذي هو مطابقة ولا فرق بين علم الله تعالى في ذلك وبين
 علم واحد منا فاذا علمنا وجود زيد في الداعي لم يكن موجودا في الداعي لزم ان يكون

ما فرضناه

ما فرضنا علما وانقلاب المحققين محال فيجب ان يكون زيد موجودا حتى يمكن تحقق
 علمنا به وبما ان وجود زيد في الداعي مستندا الى ارادة وقدرته لا الى علمنا كذلك
 علم الله تعالى غير مؤثر في المعلوم والجواب عن الثالث انه خطأ لان الشبهة انما يتحقق
 لو قلنا ان العبد قادر لارادة على جميع الاشياء غير مطلوب في شيء مما يريد اما اذا
 اذا قلنا ان الله تعالى قد منحه قدرة وارادة باعتبارها بتؤثر في بعض الافعال وان
 الله تعالى قادر على تعجزه وقهره وسلب قدرته وارادته فانه لا يلزم ان يكون شركا
 لله تعالى والجواب عن الرابع ان الجبر انما يلزم لو لم يقدر الله تعالى على قهر الكافر على الايمان
 اما على تقدير ان يقدر الله تعالى على قهره عليه واجباره فانه لا يكون عجزا لكن الله
 تعالى لا يريد ايقاع الايمان منه كرها بل على سبيل الاختيار لئلا يقع التكليف
 منه فأي عجز يتحقق اذ لم يؤمن العبد باختياره فان السلطان اذا امر
 وزيره ان يفعل فعلا يكون الوزير ممتثرا لا مجبرا بل فوضف السلطان له
 الاختيار فانه ان لم يختر ففعله ينسب السلطان الى العجز ثم لو اراد السلطان
 منه الفعل كيف كان باختيار الوزير او بغير اختياره فاذا لم يفعل الوزير
 الفعل ثبت العجز هنا والفرق بين الصورتين ثابت وليكن هذا الغرض
 بزرده في هذا الكتاب والله الموفق للصواب تمت الرسالة الشريفة

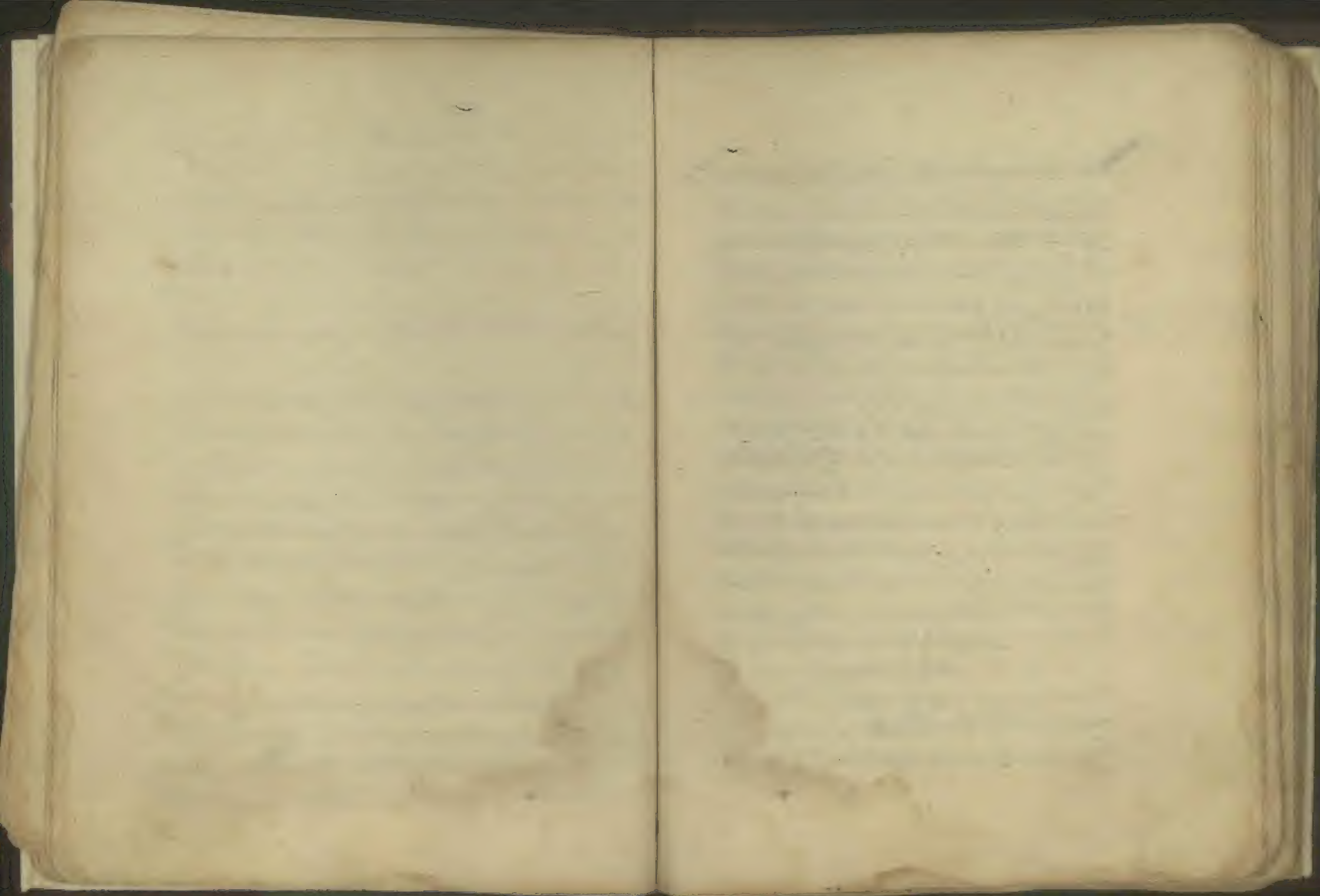
الموسومة باستقصاء النظر في البحث

عن القضاء والقدر

للعلامة الحلي نور

الله مرقد

عنت
٢٢



السيد المحمود والامام الصبور والعلم المشهور والعدل المشهور رسيطة خير المرسلين وفضل سيد الوصيين وفتح
سيدنا العالمين وراي خير الميامين وثالث الاولاد النجيبين الذي جعل الله له واهله شرف خلفه اجمعين اكرم سيد
الانبياء والاب سبيلنا وصيا والامام فاطم الزهراء والارباب الطي، فضل مودود وكرمه موصوف بجمال الغيب بفيض كنه
ويجل البحر ورواه طهر اصول كريمة واخلاص عظيم وايا ودينيته وجمه فضيلته ووده حكم لا ريب وطائفة تلم الامان
في الفقه كالحسن والاقارب ما تشرع حسب الاصول والاعمال بفضل الشان امامه الامام ومانا في الامم الساطع بالحكم
والمرئيات العظمى وخصه من التاجه وما بقية طريق من مصل الى ائمة كنه ووجهه على الموضف في السيرة والنسب الطاهر الظاهر
والاصل العالي والجد الاعلى والسرف الطاهر والحكم اللامع والفردي في الجود والمعالي وتردد وتصدق للعدل والعدل في شهر
واظهر على العلم وشره بغيره في ما افترق تسلم اعداءه وراى واثر بالمسكن والقدم والامر بقوة اثارا وكان للمسلمين نوراً و
الضياء عينا مد رانا شرت اعلام الامان بمجال علم وظهرت احكام القرآن بوضع حكم ورسمت اصول الدين في صيغة
كبيرة وسبقت فروع الشريعة في سائر الفروع بكملة فعلم النسخ من مباحثها وتبوت وسمرا انزل لغوا من معارف ظهرت
موراجع لاهل الكمال بعد العلم والسياسة بجزالة المودة والصفاء والبر والعدل والعدل في الرجال والنساء كلمة التوراة وعروية
الروح سبيل الهدى وضع الشريعة في التي غياث الوري شمس الفجر يديها التي كففت التي لمود التي علم الهدى
اسمته اكنى المصطفى في عهد الرضا في غرة قلب الزهراء امام العارفين قبل الموحدين وقدره المقيمين وعلم المهندسين
بمنوع الحكم بعدن العصم كما سلف الفروع الامام والى السمع على الهم جود صدف السنه والولاية صاحب الدار والاراء
اصل العلم والدراية والفضل والكنية السبط المجلد والامام المفضل افضل الخلق في نسبنا واجلهم حسبوا واعظمهم علماً و
اكرمهم علماً وافرهم سلماً الامام المرتضى والمطلوب المتقى واصل الزايف والسنن وصاحب السهم والحق السبط الاول والامام الثاني
ابن محمد الحسن وكان ولايته بالمدن في الضعف من شهر رمضان سنة ثمان مائة الهجرية وكان من هذا سنة في كل السنين
المدنية ليلة الضعف من شهر رمضان سنة ثمان مائة الهجرية وقبل سنة اثنين وذكرا الذي في كتابه الحسين بالزهد الحسن ابن
ولم يعد احد يستين وكان من وقته احد وبن مقدم النبي في المدينة سنتان وسنة اشره ونصف قال الزهري الطبرسي في كتابه
اعلام الوري في ذكره في الضعف من شهر رمضان سنة ثمان مائة الهجرية وقيل رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر ربيع
وقيل في شهر ربيع الثاني وقيل في شهر ربيع الثالث وقيل في شهر ربيع الرابع وقيل في شهر ربيع الخامس وقيل في شهر ربيع السادس

منه

منه

منه

منه

ان ابيث الى اعلم اهل بيتك حتى اجمع بينهما وانظر في الانجيل واخبر كما اخبرني الملك كما فعلنا اريد به ابنه يزيد
لقد اسعدت امر المؤمنين ثم ابنه الحسن فلي يخلو رزقنا هذا الذي يده فقبلها وما دخل الحسن ثم قام الروي والحق في
قد صير قبلها قبل الحسن الاربع بصر فلما نظر الروي اليها اخبرها ثم سدد عن يده وحده ثم ارفع له من خزائنه مائة و
ثلاثة عشر صنفا فيها تابل الانبياء وصورة ما وقدرت بكل ريشة فاحرق منها فخره على يزيد لعله فلم يعرف
ثم سألهم اوراق العباد وعن ادراج المؤمنين انهم سمعوا عن ادراج الكفار ان يكون بعد الموت علم يعرفه في الحسن
وقالوا الى انما بدأت بهذا فبك حتى تعلم انك تعلم ما لا يعلم واناك تعلم ما لا يعلم اياه لان اباك باني هذه الامم وقد نظرت
في الانجيل فاني انا الرسول لله والوزير على وفاءك الى الابد اباك في الدنيا وهو علم حال الحسن سلكي هذا الذي
من علم التوراة والانجيل والفرقان ليعلم ان الله في الملك بالانعام فاذا علمت من غرض في صفته التي هي صفته الى البر
صنعت ثم عرض على ارفق في صفته الشمس فماذا من عوام البشر عرض عليه ارفق من صفته في صفته السنية ثم عرض عليه
ارفق من صفته ابراهيم وعيسى والمدر طيل الجبهة ثم عرض عليه ارفق من صفته موسى في شران وكان عروما تان
واربعين سنة وكان بينه وبين ابراهيم خمس مائة سنة ثم عرض عليه ارفق من صفته اسحق ثم عرض عليه ارفق من صفته
اسرائيل وهو يعقوب ثم عرض عليه ارفق من صفته يوسف ثم عرض عليه ارفق من صفته يونس ثم ذكرنا ثم عرض
عيسى وكان عرض في الدنيا يظن انهم لم يرفعوا اليه ثم سبط الى الارض بدقيق وقيل الدجال ثم عرض على ابراهيم صفته
الملك وقال الملك ادم هذه اقسام لم تجز صفتها في التوراة والانجيل فقال الحسن ثم من صفته الملك فقال الملك
الروم عند ذلك شهد عليكم يا اهل بيت هذا علم اولين والاخرين وعلم التوراة والانجيل وصفه ابراهيم وانا
نجد في الانجيل فتنة هذه الامم ووثوب سبطها الضليل على ملك بينهم واجراوة على ذرية ثم قال الحسن اخبرني عن سبعة
اشياء خلقها الله ثم عرض في روم فقال الحسن ثم ادم وهو اكرم ابراهيم وناقصه وانبليس والحيمة والفوايا الذي
ذكر في القرآن ثم سأل عن اوراق العباد فقال الحسن ثم في السماء الاربعة نزل بعدد سبط بعدد ثم سأل عن ادراج المؤمنين
انكم تعلموا انكم قد خلقتم بيت المقدس في ليلة جمعة وهي الورد في الدنيا بسط الارض اليها طيرها واليه الملائكة
سأل عن ادراج الكفار فقال الحسن في وادي حضرموت واداء عذبة اليمن ثم بعث الله نارا في المشرق ونارا في المغرب
ويتبعها في سائر نواحي الناس عند خوض بيت المقدس في تحرق الارض اليه فيقول الناس عند الحق فاهل البيت
بهذا الصخرة واهل الانبياء رافقوا في جنت المجر وخلفاء ورجعت لئلا يروها ذلك في قوله في الجنة

البر فانفتحت الملك الى يزيد لعله الله قال في رواية الانبياء ووارث الاوصياء وخليفه الاوصياء وانا في النفا و
العالم في الارض في السماء فيس على قلبه وهو في الضالين ثم كتب الى الحسن في انما العالم وانكم بعد
نبيكم وحكم التوراة والانجيل والاشعار بالغيب فاحرق في الخلافة له وعنه تازع في انما عالم انكم كافرتم كسالى المؤمنين
فان الحق والخلافة فيكم وفي ذلك اليوم القدر فقامت فالتة لعزبه ابيد يدك فان من هناك وقائلك على الغنة
الله والملك والاسم الجليل صول جوده روي محمد بن عبد الرحمن ان الحسن ثم سبع رجلا الى ابراهيم بن زبارة عشرة
الاف درهم فاعترض الحسن ثم الى نزل في غير روي روي ان الحسن ثم فاعطاه الحسن درهم وخمس مائة دينار
وقال انت كمال الخلق فاني كالا عطاء طيبا فاعطاه كمالا وقيل جاء به بعض اللواتي فقالوا فاعطاه جميع ما في الكس فوجدوا
فيها عشرة وون الف درهم فذهبوا الى الاوصياء فقالوا ان لا تركتم ابراهيم فاحضروا في روم عن ابن الملك
فاحادته جارية الحسن ثم فاعطاه ربحان فقال لها انت حرة لرب الله ففعلت في ذلك فقالوا لا اسجدوا وازا جعيت فحرقوا الحسن
منها وكان الحسن عتقا وروي ان الحسن ثم على جارية الحسن ثم باعها لاسان اعلم لدى معروفي فاحسب لك
بكرتك على يدى نوجوانات اهل واكل في اناسه فباني ملكي في الشكر فان قلت المسير رخصت في حرمه الاحكام
لك والاحكام بما اكلت من وجب حرك حال الاصلان في روم الله ما قبلوا في كسر قنطرة العظم والحد من المنع فدم الحسن ثم بكى
وبصلا حاسبه على نفقته حتى قضاه ثم قال في انما في الثلاث مائة الف فاحضره في الف فقال الحسن ثم فاحضرت في روم
فلاص عندى قالوا احضرنا ففعلوا له رايهم والذبا في الاصل فقال ماتت معك في كل هذا المالا فقام بالمالين فذبحهم ورواها
حلمهم حتى جلدوه مع حال الكيل فاسلم بنو عذنا درهم واحد فقال الحسن ثم كسى انا ارجو فعله ان كبره من عذنا ساجر عظيم
وروي عن ابراهيم بن ربيعة قال عرض الحسن ثم امرأة فارسل اليها بانه جارية مع كل جارية الف درهم وقيل فاحضره في روم
عبد بنى مائة وعشرين مائة فقالوا له ما كل واحد منها مائة الى اكرم من مائة الف فقالوا له ما كل واحد منها مائة الى اكرم
موا اليه وكنى مضيقه فاقطع عطاءه عشرة الاف درهم الى اخره موا اليه ففعل له مائة الف درهم ثم قال لصاحبها ففعلت ان
موا اليه حتى مائة فاني الى الحسن ثم وسكن حاله واطهره فاقطع مائة الف درهم ثم مضى الى عذنا ساجر ففعلوا في
فأعطاه مائة الف درهم ثم مضى الى عذنا ساجر ففعل له مائة الف درهم فاجتمع له مائة الف درهم ففعل له مائة الف درهم ففعل له مائة الف درهم
الى مولد له ففعل له مائة الف درهم ففعل له مائة الف درهم ففعل له مائة الف درهم ففعل له مائة الف درهم ففعل له مائة الف درهم
وقال لهم اني قد شغفتم غدا لراهم وقد سئل الله في مكان اخر فاسد في قوس لم تسمع في هذا الما حارة وقد احدثت ما عقد
كل احد منهم وراهم ففعلوا في ما سئل الله في مكان اخر فاسد في قوس لم تسمع في هذا الما حارة وقد احدثت ما عقد

[illegible]

1. *...*
 2. *...*
 3. *...*
 4. *...*
 5. *...*

خلفت لك بغير انك كنت قد رويت البستان بك ما جفرت ان تروا اهلنا في كل الدنيا رد الرب ما جعلهم انصافهم
واكرمهم حال العلم ان وجهت الى البستان فاني قد سره لاصحابك روي ان اكرمهم كل حال في المسجد سعد رسول
الله صلى الله عليه وسلم الذي كان يمس في اخوه الحسن فانه امر ان سلم عليه وقال له ما حاجتك قال اني قلت ابن عم لي وقد
طلبت به اليد وقد قصدت بك في دبر مسلم الى اهلها فقال لي من هم فصدت احد قبل قال نعم فصدت عتبة بن ابي نفيع
فناولني خبثين رينا في ذودتها عليه وقلت لا قصدت به غير ذلك واكرم منك فقال عتبة من هو غيري واكرم مني فقال
الحسن بن علي واما عبد الله بن جعفر فقد اتيتك بديا لقيم بها عمود ظهر وروى في اهل فقال الحسين يا ابا عبد الله اعطى
المعروف على قدر الموقوف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الذي يدبر الهك قال التوكل الله فقال الله تعالى ما اوتي في الهمة
فقال الله تعالى يا ابا عبد الله يا جعفر قال عبيد الله قال عبيد الله يا ابا عبد الله قال عبيد الله يا ابا عبد الله
ذلك قال عبيد الله فاني ان خطا ذلك عا لشيء في ربه حسن خلق قال فان خطا ذلك عا لشيء في ربه ما ترك العجب قال وان
خطا ذلك عا لشيء في ربه ان خطا ذلك عا لشيء في ربه ان خطا ذلك عا لشيء في ربه ان خطا ذلك عا لشيء في ربه ان خطا ذلك عا لشيء في ربه
عليه السلام فموقوف في الحسين واما العشرة الف درهم فقال انما اقصاه فيك اني وجب عليك وعشرة الاف اخرى تقوم بها
صعيتك فاحذ لا عا لشيء في ربه

سأله عن...



بسم الله الرحمن الرحيم

الشك في وجوده أو قيل عندنا انه قد يتصور ان المردود الغير المتكوك
فيه يمكن ان يشبهه كماله يمكن ان يكون واجباً واجباً لا شك في وجوده يمكن ان يكون
موجوداً او موجوداً في وجوده وبجسده وجميع السبل من الممكن ان يكون
واجباً يشبهه وصاراً حاصل ان الموجود الغير المتكوك فيه لا يتصور في الموجود البدني لا يمكن
فان وجوده انما بدني الوجود في الموجود السبل من الوجود كما يصدق عليه يصدق على وجوده
انه يمكن ان يكون واجباً ليس المراد ان التردد في وجوده موجوداً والموجود الذي في العباد
او فيما هو اعلم لا في نفسه حتى توجد ان الضمير في قول الشك فان كان اجاباً ارجع الى الموجود الغير
المتكوك فيه لا الى ما هو اعلم منه وموجبه الذي لا انزله فيها ولا جعل التردد في طبيعة
الموجود او في فرد ما مع قطع النظر عن خصوصياتها فاما محدي كان الطبيعة المعلومه المتحقق
بجسده من حيث كونهه يثبت عليه على انه يمكن الوجود والاكاف القبح على حاله ولا يخفى ما
في الشك الاول من البعد عن العبارة وقد قيل في الحكماء ان الموجودات السبل من الوجود
ما هو نظري الا مكان الشك في القدر ولما استدل بالقليل به لا نقول في التغير في هذا المقام
واقول نظرية امكان بعض الموجودات المذكورة مما لا كلام فيه خصوصاً ما سببنا الى بعض

الاشخاص لانها ما يتخلف باختلاف الاشخاص لكن يستدل لا بد من الاستدلال بنظرية امكان
القدر لا بد من الاستدلال على الوجوب بل يستدل على عدم كون الشك في القدر ما نفاذ بالعلم
فالعلم بنظرية سبب العنايه بهما لا نظرية الامكان لاننا حصره وادنى اشرف اقول
اما كوننا نضعه فلا يخفى كحيتاج الى اثبات ان حدوثه لا يتصور وانه اعلى تقديره كوحا من
المطالب النظرية بان ان اعتبرت كحدث او الامكان بشرط حدوثه في علمه لا يتصور
عن الامكان ان يكون زعم الامكان علمه يستدل لا يتصور لم يكن للحدث دخل في الاستدلال
يفضي الى اثبات ان حدوثه لا يتصور لا يتصور اما في علمه لا يتصور ان يمنع ان كل حادث
يحتاج الى ثور محدث لحوادثه في ذاته وقيل من ان يتوقف على اثبات حدوثه
العالم بخلاف هذا الشيخ فيحيث لان حدوثه موجوداً كاف في المطول لا حاجة الى اثبات
حدوث العالم او حاصل تقريرهم على انهم ان العالم حادث ولا بد له من محدث ويجب
اشياء والى محدث غير حادث وفاللدور والنفس من الطائفة التي في اثبات محدث غير حادث
وجود حادث مودعي في تقريره بان ان لا شك في وجود حادث ما ولا بد له من محدث فما
ان اتى الى محدث غير حادث او يدور اوتيه والاخر ان يطلق في بعض الاول فان كان كاجابة الى
حدوث العلم انكونا وثق في حد ذاته وجوده الاول ان هذا البرهان في لائق الاستدلال لكال
بمفهوم الموجود على حاله حتى لم يكونا في الواجب فالدور والواجب ان لم يكن معلوماً

عدم

شيء الا ان اشتغال الموجود على فرد هو الواجب معلول الحال اخرى ليسوا شغلا على فرد هو
 الكل
 الثاني ان الحدوث والحدوث مما به ركبا محسوس هو لا يتعد عليه كثيرا
 وللموجود في سلطان عظيم واما الموجود فهو من المبركات العقلية لغيرها لا يشوبها وهم وفيه ان
 ان الموجود الذي هو كماله بحسب وجوده في الحواس التي هي كماله بحسب وجوده وهو موجوده
 الذي كمال العقل موجوده بهته على كمال العقل في فعله لا يشوبها وهم وفيه ان
 الواجب لما كان صفه الموجود وعارضا له ليست اضره فالموجود ما هو موجوده وان فردا في الخارج
 مقدم على الواجب بامور واجب وان فردا في الخارج وهو كماله على كماله بامور غير متناهية
 المراد من المراد ما لم تصف في فرد العقل وجوده بصفه واجب كماله ان واجب ان تصف
 شيء في الخارج بصفه واجب تقدم على كماله في الفرد على كماله بامور غير متناهية لغيره لا يشوبها وهم وفيه ان
 المراد من ان كان تقدم الموجود المطلق في القول الذي هو انما هي مستوجبات تقدم عليه كماله
 الا ان كان المسمى في فرد ليس كماله المستقر في الموجود المطلق لا يكاد يتم المطارد
 لما هو المشهور من ان الشئ في الاعتبار فلا بد من التمسك بغيره خارج المسمى او بغيره
 وان كان المراد تقدم الموجود بغيره في الخارج على الواجب في فردا في الموجود على
 الواجب لا يكاد يصح لان الواجب الذي لا يعمل بغيره لا يشوبها وهم وفيه ان الشئ الذي
 يقع فان قلت عدم تعليل الواجب الذي يتبعه مستند الى الذات سلم وانما عدم تعليله بغيره

مستند

مستند الى الذات فلا الا اذا اخذ الواجب الذي ينبغي ان يستند الى الذات لا واسطه
 وليس المتأخر منها كماله مستند الى الذات بغيره الى الذات بغيره الى الذات بغيره الى الذات بغيره
 استناده الى الموجود وانما يمكن ان يستند بغيره الى الذات بغيره الى الذات بغيره الى الذات بغيره
 فلا ان الواجب قد يوجد بصفه بغيره قد يوجد بصفه الموجود ولا اول عبارة عن كماله بغيره وجوده
 وما نجد وجوده وانما عبارة عن كماله بغيره الموجود بصفه بغيره الى الذات بغيره الى الذات بغيره
 واجب الموجود في انما وجوده الواجب بصفه الموجود بصفه الموجود بصفه الموجود بصفه الموجود
 الموجود الواجب بغيره في الفرد ان كماله بغيره الموجود بصفه الموجود بصفه الموجود بصفه الموجود
 ان هذا المسلك من حيث انما الموجود بغيره دون الامكان في الحدوث او في الذات من حيث سوق
 الرتبة في الموجود دون كماله بغيره في الفرد بغيره الموجود بصفه الموجود بصفه الموجود بصفه الموجود
 تعالى لما كان عين الموجود بغيره بصفه الموجود بغيره الموجود بصفه الموجود بصفه الموجود بصفه الموجود
 الواجب بصفه الموجود بغيره بصفه الموجود بغيره الموجود بصفه الموجود بصفه الموجود بصفه الموجود
 الذي هو عين المبدء والذات قلت من البين ان السبب ان هنا انما يقع على كون فرد من
 الموجود المطلق فردا الواجب على كون الموجود بغيره الخاص فردا الواجب بغيره انما يمكن كون الموجود
 الخاص فردا الواجب بغيره انما ثابت بغيره الموجود بغيره الواجب بغيره المطلق لا يستعمل عليه
 بل هو مطلب آخر فحق الوجود بغيره انما ثابت المطلب الذي نحن بصدده على كماله لا يسجد

انهم كما لا يخفى على من له فية عقلته وانما ثلث فلان القول بان مقتضى المقدم المشهور هو
 المية لم تصف في قربة العقل وجوده ايضا لوجوب لم يكن ان يجب حال التحصيل
 لانه ان يراد به ان المية لم تصف بوجوب وجوده او لم تصف بوجوب وجوده لم
 يكون ان يجب ذلك ايضا اذ لا دليل على ذلك ولا هو مناسب ما تقدم في كونه
 فخرجنا على امتناع الاولوية الثانية واخراجية والمقدم الاول عليه ما ذكرنا قبح مواد
 استعمال في المقدم في كلام القوم وانما ان يراد به ان المية لم تصف بوجوب العقل
 انصافا فاقول يجب بنا على ان الوجوب من المصنفات الالهية فاعلم من المية
 والمنفى فرق وثبت برهان اخر الا ان بين الانصاف الواقعي من حيث هو مقدم على
 الوجود ومنه ما هو المقدم في هذا المسلك ثبات المصنف لوجوب انصافا يكون من
 قبل الثاني في ذلك شي يجب لا يفتى اليه العقل اصلا والوجه الصحيح ان يكون محدث عند
 الاستبان غير صحيح وعلى تقدير التسليم لا يخل بوجوبه على خلاف عليه الامكان لا يحتاج
 فالمسلك المتخالف في كونه محدثا عن رعاوة لكون المقدم متفاديا بان كل محدث فاعلم
 غير بطلان خلاف المقدم من العالم بان كل ممكن فله مؤثر وهو التي احدثت في المسلك الآخر
 وقيل فيه وجوده اخر لا طائل في الاستعمال قبله وادناه كونه احدث من جهة
 النظر الى الوجود من حيث هو وجوده الذي هو احدث كليات وطرقه الطبعية في العلم ان

المتحرك لا بد من محرك غير ذاته يجب لا تختار الى محرك غير محرك اوله من
 غاية هي احدث من انه يجب لا تختار الى غاية هي احدث الغايات وربما ثبتوا
 الحركات الا ان كانا ليست بغيره ولا طبعه فمحتمل ان يكون احدهما غايه على ما هو المشهور
 في ثبات العقل ثم يتفكرون في ثبات الواجب به وكون طريقة الله او شي احدث واختر
 بالنسبة الى طريقه واضح لمحصل التحقيق والاشارة الى قوده هذا الدليل
 الوجه الصحيح لا كما يدعى في مقتضى له ويمكن جعل الاول مصفيا بضم كونه الاختصاص مطلوب خصوصا
 في مثل الكتاب ويمكن تقرير هذا الدليل بوجوه اربعة اقول ان غايه ثبات الواجب
 الى افراد الموجود جميعا وان فرضنا انها واجب ليس الواجب ان ينظر الى فرد من افراد الوجود
 وانما واجب او ممكن فعل الاول ان جعل اللازم في الشئ الثاني ثبوت الواجب وطلبان الله
 النفس ليعلم على الملازمة وجعل اللازم هو الدور المستقطع من غير عرض ثبوت الواجب
 وعلى الاول انما ان يوجد ثبوت الواجب من حيث هو مطلوب او من حيث كونه فاعلم انما
 المفروض في الشئ الثاني في ثبوت احتمالات الاول كونه اللازم هو الدور المستقطع من
 والثاني كونه ثبوت الواجب من حيث هو مطلوب وهو الاول والثالث كونه ثبوت
 الواجب من حيث هو مختلف محال هو الثالث هذا هو الذي يظهر من عبارة حيث جعل الكتاب
 بصفته المقدم لصريح اللفظ وفي الثالث ولم يراع ذلك في الاول فاعلم انما على الثاني

انما

الاول هو

موقوف

انما يصح في الاعداد لان في الكفاية والطلبية
كجود ان يكون في ضمنه في متعدد يخصها
في ضمنه في احدهم

في الدر والنوحيه تصدق في هذا الحق وفي طرف الواقع فلو كان بعض افرادها عليه بعض من الدر
الشك في الذاتي الفد ولا يزعم شي من ذلك في الطبيعه كنهه وذلك كما يكون القول بعضها
عليه بعض مع وقوعها تحت جنس كونه حكمهم مستثنى الشك في الدائيات والاوه
ايجاب عن الاعراض المذكور بان الحشيشه يصح بان في الوجود كما ينبغي على مقدمه في مجموع
الموجودات المنكبه من حشيشه مجموع في حكم موجود واحد في الاستيعاب الى العده وعلى هذا يكون
موجوده بجميع الموجودات من حشيشه مجموع فتوقفه على الاتحاد الموقوف على الموجود يستلزم الدر
عائدا انتهى القول في هذا الاول فاعلان العباداره معده على الطبيعه على ظاهر الفرض حشيشه
محقق حرمه يتوقف على احباده ولم يقل تحقق الطبيعه الموجود يتوقف على تحقق طبيعه الاتحاد واما
ثانيا فاعلان الفرق بين الطبيعه النقيه والكسبه على الوجه المذكور اخرج الى لا يرجع الى محصل
معنوي لان النوع وانما هو متساويان في ان اياها افراد متعده وتعد وجود الطبيعتين
محب بعدد ما يكون تعدد المحب بعدد اجزائها الزمان في الزمان الواحد ولا استيعاب
في علمه فزمنه بغير آخر اصلا ولا يزعم منه دور حج واما ثلث فاعلان هذا انما يتم لو كان الوجود
والا لكان طبيعتين نوعيتين وثابت ذلك في فخره فاعلان بل يطل على الف واما رابعا
فان الشك في الذاتي لا يزعم لزمن من عليه الطبيعه معني ضمن في الطبيعه في ضمن فرد
آخر عليه صدق الطبيعه على فرد وتقدم على صدقها على سنده وآخر وجودهم ولو لم يزعم ذلك كان

في الجنس الذي كلف لا فرق بين كون المشكك ذاتا وذا تبا واما ما سألنا عن السكك لو كان
 لازما في الابدان كان لنا على تقدير الاعداد ايقاع ودعوى المحسوس بان الجاهل قد فرغ من الوجوه
 آخر مستند تقدم صدق على احد ما صدق على الآخر دون اعداد الحكم بارد واما ما سألنا
 فلا يمكن البعض على هذا ما اذا اوجب الواجب اذا اوجب فرض الموجود على وجهه لا يوجد
 آخر فليس تقدم الشيء على نفسه والواجب بان الموجود غير الموجود او ان الموجود ليس طبعه فغيره
 مشترك في ما سألنا فلان اداء مجموع الموجودات من حيث هو مجموع من موجودات لا لا يتجسم
 احد من المصنفين في الوجود في العدول عن العبارة الواضحة الى هذا التفسير الذي لم يجده اصلا
 ذلك دعوى لزوم الدور من توقف مجموع الموجودات على الموجودات على انها غير ولزم
 في اكان الدور حقا واقعا في الواقع لتوقف الكل على خبره ولعل لا يرى المحسوس تقدمه على الكل
 وكل من يرى الدليل بعد بانه على المحسوس ما ذكره بان مجموع الممكنات لا بد له من حيز
 خارج توقفه عليها ككل احد متخلف على كانه تلك الخارج من جهة الممكنات كانت موجودة على
 نفسها فان قلت لا لازم ان يكون الممكنات على خارج سبب جمع انما عدم المحسوس المعلوم انما هو خبره
 لان يكون الشئ الاول متعينا فحينئذ يكون السبب المعلوم مستندا على خارج فذلك
 العلة الخارج الى خبره ومكذا يكون العلة الخارج من السبب لا يستند الى خبره
 ومن هنا ظهر ان شبهة المشهوره شبهة في الحل الاجزائية على هذا التفسير ايقاع

القديم

ان في العلة التي تمنع جميع انما عدم الجمع به لا يكون علة لا وساطة مع وجوب ان يكون بعض
 الاجزاء لا تتابع عليه الشيء لكل مع عدم عليه شبهة بعض واتساع توارى العلة يستند محبان يكون
 علة لا طرف في وقت جمع اجزاء السبب عليها انما في وقت نسي منها عليها لكونها من جملة الاجزاء
 نعم هذا السبب لا ينطبق على كلام المحسوس في الاستدراك عظيم لا يقتضي الفساد عما اورده عليه وان
 الايراد ومن هنا ظهر ان التوجيه المذكور لا يعيد من الصواب لعدم خطية المقدم الموجود
 في اصطلاح المستند صرح بان ذلك خلاف جميع الراسين ومنها ان ليس للوجود
 المظن حيث هو موجود مسبب اقداني ان الموجود ما هو موجود لاحتياج الى امر لا يحتاج
 ذلك الامر انما الى نفسه ولم تقدم الشيء على نفسه ويحتمل لان الاحتياج الى المبدأ الشخصي
 الواحد كما انه منفي عن الموجود ما هو موجود كما ثبت لممكن بان يكون انتم شئت انه واجب لممكن
 ان يحتاج الى مبدأ معين شخصي لان في على متوال سابق ان الممكن محبان ان يكون له مبدأ محسوس



